آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧٥ - ١ ابريل ١٩٥٩

AKHER SAA - 1275 - 1 APRIL 1959





فساتين باريس !

انظر صفحة ١٩

أسرار الوساطة بين القاهرة وبغداد

آخر لحظة

١ ابريل ١٩٥٩.

إنشاء مصنع لاستخلاص فيتامين "أ" من سمك القرش

علمت آخر لحظة ان وزارة الصناعة قد اعدت مشروعا لانشاء مصنع كبير لاستخلاص فيتامين (ا) ..ومادةالانسولين من أسماك القرش ويعتبر البحر الأحمر من اغنى بحار العالم بهذه الاسماك ..

وعلمت ايضا .. ان هذا المصنع سيقوم بتجفيف اسماك الدرجة الثالثة ثم طحنها وبيعها فى الاسواق لاستخدامها كعلف للدواجن ..

وفى راى الخبراء .. ان مسحوق هذه الاسماك يزيد من وزن الدواجن .. ويساعدها على زيادة ادرارها للبيض .

اول مجلس نيابى فى مراكش

الرباط ـ لمراسل آخر لحظة :



يزمع جلالة السلطان محمد الخامس ملك مراكش انشاء اول مجلس تشريعى فى المغرب قبل شهر نوفمبر القادم وهو الموعد الذى تنتهى فيه مدة المجلس الاستشارى .. وسيعلن جلالة السلطان فى وقت قريب تكوين مجموعة من المجالس البلدية كخطوة لاجراء انتخابات المجلس النيابى ..

وتقرر بصفة نهائية عدم تجديد مدة اخرى للمجلس الاستشارى الحالى ..

ابو زهرة جديد فى كلية الحقوق

قسم الدكتور عبد الفتاح ساير داير استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق بجامعة عين شمس مدرج المحاضرات الى قسمين .. قسم للطالبات على اليمين .. وقسم للطلبة على اليسار ..

وحاولت الطلبه والطالبات الاحتجاج فقال لهم .. اللى مش عاجبه يروح البوفية ..

والدكتور ساير داير من تلاميذ الشيخ ابو زهرة فى كلية حقوق القاهرة . !

جمعية جامعية لمحاربة المهر والشبكة

كونت طالبة فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس اسمها سارة صبرة جمعية تطلق عليها اسم « جمعية محاربة المهر والشبكة » .. وطلبت الى زملائها وزميلاتها الانضمام الى هذه الجمعية . .

قاسم العراق يمنع خبراء الطيران العراقيين من السفر الى القاهرة

علمت آخر لحظة ان قاسم العراق رفض ان يسمح لوفد خبراء الطيران العراقيين بالاشتراك فى اجتماع خبراء الطيران العرب

وكانت الامانة العامة للجامعة العربية قد وجهت الدعوة الى هؤلاء الخبراء للاشتراك فى هذا الاجتماع .. ولكن قاسم العراق منع وفد العراق من السفر الى القاهرة وحضور هذا الاجتماع فى آخر لحظة .

وعلمت آخر لحظة .. ان خبراء الطيران العرب سيبحثون فى اجتماعهم مشروع انشاء شركة طيران عربية موحدة على ان تقوم هذه الشركة بنقل الركاب والبضائع بين البلاد العربية ومختلف انحاء العالم ..

وتقدر تكاليف انشاء هذه الشركة حتى الان بنحو ١٢ مليون جنيه

أسطول نهرى ضخم لنقل خامات الحديد والصلب

أعد مشروع كامل لانشاء أول اسطول نهرى للجمهورية العربية المتحدة . . يتكلف تنفيذ هذا المشروع ٢ر٥ مليون جنيه ..

وهذا الاسطول النهرى سيستخدم فى نقل خامات الحديد والصلب من اسوان الى القاهرة ..

المانيا تصبح .. الثانية !

بون ـ من مراسل آخر لحظة :

استطاعت المانيا الغربية اخيرا ان تزحزح بريطانيا عن المركز الثانى بين دول العالم المصدرة للمنتجات الصناعيه واصبحت المانيا الغربيه هى الثانيه بعد امريكا ..

والد فريال الصلح يهجر زراعة الدخان ليعيش فى بيروت

بيروت ـ من مراسل آخر لحظة :

قرر والد فريال الصلح عروس الامير خالد بن الملك سعود ان يهجر زراعة الدخان فى القرية التى كان يعيش فيها فى نواحى القابوطية فى لبنان للسكنى فى بيروت ..

وكان الامير خالد قد دفع اليه ٤٠٠ الف ليرة لبنانية هذا فضلا عن الشبكة التى قدرت قيمتها بمبلغ ١٥٠ الف ليرة .. ومنها خاتم واحد ثمنه ٥٠ الف ليرة وسيارة كريزلر لوالد العروس ومتجر لاخويها ورحلة لوالدتها الى باريس .. !

أسرار ..

● ربحت هيئة السكك الحديدية مائة الف جنيه من بيع « الخردة » المتخلفة من مهماتها القديمة

● تقدمت احدى المؤسسات الامريكية بعطاءات للمساهمة فى تنفيذ مصنعين .. واحد لانتاج الاوكسجين .. والثانى لانتاج اوكسيد النترون ..

● نقلت ادارة فندق هيلتون المهندس الزراعى المشرف على قسم الاغذية الى قسم آخر على أثر تقرير قدمه عن سوء نظام العمل فى توريد الاغذية وتعرضها للتلف . ولاعدامه كمية كبيرة من السمك التى وجدت تالفة بقسم الاغذية

● اكتشف المسئولون فى ديوان المحاسبة ان كتبا ترجمت فى سلسلة الالف كتاب سبق ترجمتها فى دول عربية اخرى

● تقرر الافراج عن نحو ٢٠٠٠ مسجون ممن امضوا ثلاثة ارباع المدة فى السجون بمناسبة عيد الفطر المبارك

● يتكون مكتب الامين العام للجامعة العربية فى مبنى الجامعة الجديد من غرفة مكتب .. وحمام .. وغرفة السكرتيرة الخاصة ..!

علمت آخر لحظة ان الاستاذ فائق السمرائى كان قد اتصل بحكومته قبل استقالته من منصبه كسفير للعراق فى القاهرة بشأن الوساطة التى قررت الجامعة العربية ان تقوم بها بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

وقالت حكومة العراق انها على استعداد لقبول الوساطة اذا قبلتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت اربع من الدول العربيه قد رحبت اشد الترحيب بان يعقد مجلس الجامعه العربية على مستوى وزراء الخارجية .. وهى لبنان .. والسودان .. والمغرب وليبيا ..

وكان السودان هو الدولة العربيه التى اقترحت ان تقوم بالوساطة بين القاهرة وبغداد .. ثم رات حكومته ان تتم هذه الوساطه فتقلبت الى الجامعة العربية ان تكون هى الوسيطه فى النزاع ..

وقد قام الاستاذ فائق السمرائى قبل استقالته بابلاغ الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية راى حكومة العراق ..

ولما حمل الاستاذ حسونة هذا الراى الى الدكتور محمود فوزى رحب باسم الجمهورية العربية المتحدة بالوساطة لان سياسة القاهرة دائما هى ان تسود المودة بين الدول العربية ..

آخر نكتة من بغداد

الشيوعيون .. يقولون قاسم هو المهدى المنتظر

ضحكت بغداد بسبب لقب جديد اخذت الدعايات الشيوعية تضفيه حول عبد الكريم قاسم .. ان ان الشيوعيين يقولون انه .. المهدى المنتظر ..

واصبح اللقب الجديد للزعيم الاوحد نكتة فى بغداد ..

ومن الدعايات التى يرددها الشيوعيون .. ان والدة عبد الكريم قاسم شيعية .. وهى مدفونة فى النجف .

ووالده سنى .. وقد دفن بعد وفاته فى مقابر الغزالى فى بغداد .

ولما كان عبد الكريم ينتمى الى الشيعة والسنة فى وقت واحد فهو فوق الميول والاتجاهات .. وهو المهدى المنتظر ! .

تجارب ذرية روسية

جنيف ـ من مراسل آخر لحظة:

أعلنت المخابرات الغربيه ان روسيا قامت .. منذ اعلنت عزمها على وقف التجارب الذريه باجراء عدة انفجارات فى المناطق القطبية

وقدر العلماء ان الانفجارات الذريه الروسية الجديدة زادت فى الاشعاع الذرى فى الجو بنسبة ٥٠ فى المائة !

أخبار ..



● تناول سيف الاسلام البدر طعام الافطار بدعوة من شقيقته التى تزور القاهرة

وكانت هى التى اعدت للامير كل الاطعمة التى قدمت اليه بنفسها .. وهى اطعمة يمنية صرفة !

● قرر المهندس محمد حليم الرشيدى مدير الهيئة العامة للسكك الحديدية ان يشترى هذا العام زيوتا معدنية بمبلغ ربع مليون جنيه لتسيير القطارات بسهولة ..!



● اعد طعمة العودة الله وزير الشئون البلدية والقروية فى الاقليم السورى مشروعا لبناء خمس ناطحات سحاب فى دمشق ..

● يعد عزيز الشواف .. باليه جديدا باسم « باليه رمضان » .. كتب السيناريو مجدى فريد .. ويقع فى ثلاثة فصول .. وقام عزيز بترجمة السيناريو الى حركات موسيقية ..



● كذبت سفارة ليبيا ما نشرته احدى الوكالات الايطالية للانباء من ان الملك ادريس السنوسى سيتنازل عن العرش تمهيدا لاعلان النظام الجمهورى فى ليبيا .

● يزمع الشيخ محمود شلتوت توزيع عدد من بعثات الوعظ والارشاد على مديريات الوجه القبلى التى تكثر فيها جرائم الاخذ بالثار ..

وكانت هذه البعثات قد تمكنت من اجراء الصلح بين ٤٨ عائلة فى اسيوط ..

● اعدت وزارة التربية والتعليم ٢٠ الف اسطوانه تعليمية لاستخدامها فى اشاعة الوعى الموسيقى بين التلاميذ

● تبلغ مساحة مصنع الغزل الذى افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر اثناء رحلته الاخيرة فى الاقليم الشمالى ٨٤ الف متر مربع .. وهو ينتج سنويا ٤ آلاف طن غزل .. و٢ مليون متر قماش .. وبه ١١ الف مغزل .. و٢٥٠ نولا وبلغت تكاليفه ١٢ مليون ليرة سورية ..

أسرار الأخبار

* ٦٠٠ الف جنيه للدعاية العربية فى الخارج
* أفلام الانبياء والمرسلين والصحابة

● ماهى النتائج التى وصلت اليها الاتصالات الاخيرة لمنع هجرة اليهود الجماعية من دول اوروبا الشرقية كرومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .

ان التقارير التى تلقتها جامعة الدول العربية تدل على ان هذه الاتصالات أثمرت فى وقف الهجرة الجماعية وقفا نسبيا فان حركة الهجرة من رومانيا بدات تقل الى حد ملموس .

وتدل هذه التقارير على ان مناطق تجمع المهاجرين فى ايطاليا والنمسا كادت تقفر من هؤلاء المهاجرين .

وقد كانت اليونان من البلاد التى قيل انها انشات مركزا فيها لتجمع المهاجرين لكن حكومة اليونان اسرعت بالاتصال بالدول العربية لتنفى نفيا باتا انها كانت او ستكون مركزا لتجمع المهاجرين فان علاقتها الموطدة بالدول العربية تمنعها من ذلك

وتتساءل الدول العربية الآن ترى هل تستمر حالة الهجرة على هدوئها الحالى ام انه هدوء مؤقت حتى تهدا الدول العربية ثم تعود الهجرة الجماعية ؟!

افلام المرسلين والانبياء

● السؤال الذى يسأله ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة : هل وصل الانتاج السينمائى فى بلادنا الى الحد الذى يسمح بانتاج الافلام التى تتصل بالانبياء والمرسلين والصحابة الذين صاحبوا محمدا فى غزواته او تولوا من بعده اتمام رسالته .

ان المحاولات التى بذلت الى الآن فى انتاج افلام من هذا القبيل كانت محاولات بدائية لا تتفق مع المظهر الذى يجب ان يتوافر لها من نواح متعددة، فان مايخصصه المنتجون لمثل هذه الافلام من التكاليف لا يتناسب مطلقا مع المظهر الذى يجب ان تقوم عليه هذه الافلام

وقد سمحت الرقابة السينمائية اخيرا بانتاج الفيلم الذى وضعه نجيب محفوظ عن يوسف الصديق من حيث التاليف وهى تنتظر انتاجه حتى تجيب على سؤال وزير الثقافة والارشاد

٦٠٠ الف جنيه للدعاية

● ان الدعاية للقضايا العربية فى الامريكيتين وفى غيرهما من بلاد العالم لاتزال يلمس فيها القصور وسر هذا القصور لا يرجع الى القائمين بها او المتولين لشانها بل يرجع الى نقص الاعتمادات المخصصة لها .

وقد بحث مؤتمر الاعلام الذى عقد فى القاهرة هذه الناحية الهامة فيما بحثه من شئون الاعلام والنشر وانتهى الى ان يخصص لهذه الدعاية مبلغا لايقل عن ٦٠٠ الف جنيه وزعه على نواحيها المختلفة ، وطالب بان تساهم الدول العربية فى هذه التكاليف بنسبة نصيبها فى ميزانية الجامعة العربية

وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة هى اول دولة من الدول العربية التى اسرعت كعادتها الى الموافقة على دفع نصيبها وهو النصيب الاكبر فى هذه التكاليف وتبعتها الجمهورية العراقية ولا تزال امانة الجامعة العربية تنتظر موافقة بقية الدول العربية حتى تشرع فى تنفيذ البرامج التى وضعها مؤتمر الاعلام لهذه الدعاية

مسلات وتماثيل

● قال لى الدكتور محمد ابو نصير وزير البلديات انه تبين له ان عددا من المسلات التى كشف عنها فى الشرقية وغيرها مازال ملقى فى العراء عرضة لمختلف الاجواء ، وانه يتفق مع زميله وزير الارشاد والثقافة على استقلال هذه المسلات وبعض الآثار الموجودة فى المخازن لتزيين الميادين والشوارع الهامة وان واحدة من هذه المسلات ستقام فى ميدان الجيزة وذكر لى ان السبب فى عدم وضع التماثيل فى شارع الهرم يرجع الى ان هذا الشارع فى حاجة الى ادخال بعض التعديلات التى تسمح بوضع هذه التماثيل الاثرية ..

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

* الاشتراكات بمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم: محمد التابعى



تصفية الجو العربي .. يبدأ بتصفية الحكم الشيوعى فى العراق



حسين العوينى .. لبنان



احمد خير .. السودان



الامير فيصل .. السعودية



عبد المجيد كعبار .. ليبيا



محمود فوزى .. الجمهورية العربية

لم يكن مقبولا اومفهوما ان يجتمع وزراءخارجية الدول العربية من اجل الوساطة بين الجمهورية العربية المتحدة وحكومة قاسم العراق .

لم يكن حديث الوساطة هذه شيئا معقولا . . لان مصيبة العراق او الحكم الاحمر فى العراق ليست امرا يهم دولة عربية واحدة هى الجمهورية العربية المتحدة حتى تقوم بالوساطة بينها وبين حكومة بغداد دولة او دولتان عربيتان .. بل هى امر يهم او يجب ان يهم جميع الدول العربية على حد سواء .. فكيف اذن تقوم هذه الدول العربية بالوساطة بين نفسها وبين حكومة بغداد .

هذا هو الامر الذى لم يكن مفهوما او مقبولا ... وفى هذا المعنى كتبت كلمة صريحة فى عدد « الاخبار » الذى صدر فى يوم الجمعة الماضى

واليوم كف اصحاب الوساطة عن حديث الوساطة

واصبح الحديث يدور حول تصفية الجو بين جميع الدول العربية

والقصد نبيل محمود . ولكن المهمة شاقة ...

***

أعود وأقولها مرة أخرى : ان مايجرى فى العراق هو «مصيبة» يجب أن تجزع لها كل دولة عربية ، وان الموقف الذى يقفه جمال عبد الناصر من هذه الكارثة التى منى بها شعب العراق الشقيق كان يجب أن يكون نفس الموقف الذى يقفه كل حاكم وكل زعيم عربى ... والا فأية حكومة عربية جديرة بهذا الاسم تقبل ان تضمها هيئة او منظمة واحدة هى جامعة الدول العربية مع دولة ملحدة ينادى حكامها وزعماؤها بأن الاديان السماوية زور وبهتان وان كتاب الله الكريم زيف وضلال وان القومية العربية خرافة ...

.. واية دولة عربية ترضى بأن يقوم على حدودها حكم شيوعى أحمر يهدر الحرمات ويسفك الدماء ويملأ السجون بالمئات والآلاف ..

واية دولة عربية لاتجزع وهى ترى هذه النار الحمراء العاتية مشبوبة فى قلب الوطن العربى الكبير ؟

وهل تطمئن حكومة عربية واحدة الى ان هذه النار الحمراء العاتية سوف تبقى محصورة داخل العراق وانها لن تزحف وتمتد الى ماوراء حدود العراق ؟. الى داخل الدول العربية الاخرى ؟!

***

وغدا يجتمع فى بيروت وزراء خارجية الدول العربية

واحسب ان السادة الوزراء يؤمنون كما نؤمن ان احداث العراق تهمهم جميعا . . وان الدم الزكى الذى اراقه الشيوعيون فى مدن العراق هو دم عربى عزيز علينا جميعا .. واننا فى المصاب بفقده سواء...

واحسب انهم يقدرون كذلك ان هذا الحكم الشيوعى الارهابى فى العراق أمر يجب ان يوضع له حد ... اما باستئصال جذوره وطرد الشيوعيين والضرب على أيديهم بيد من حديد ... واما بقلب الاوضاع فى بغداد راسا على عقب ...

واما بقطع كل صلة بين العالم العربى الحر ... أى الدول العربية الحرة التى تحترم دينها وعروبتها والقيم الاخلاقية وبين حكومة قاسم العراق ...

وبهذا يصفو الجوالعربى ...

وتلتئم الصفوف ...

وفى كلمة واحدة ..

تصفية الجو العربى لها هنا معنى واحد ... وهو تصفية الحكم الشيوعى فى العراق

***

وقد يرى السادة وزراء خارجية الدول العربية ان تبدا حكوماتهم بالقيام بمسعى جماعى مشترك لدى عبد الكريم قاسم لكى يسألوه ... وعلى شرط ان تكون اجاباته واضحة صريحة لا لف فيها ولا دوران فقداشتهر « الزعيم الاوحد » بالمراوغة والتهرب من الجواب الصريح .. يسألونه ..

عن ماهية الحكم فى العراق ؟.

وعما جرى لدستور العراق الذى وضع فى أعقاب الثورة ؟.

وما جرى لزملائه قادة الثورة ... وعن الذين قتلوا منهم والذين زج بهم فى السجون واى جرم ارتكبه هؤلاء وهؤلاء ؟.

وهل صحيح أن بعض رجاله واعوانه ينادون بالكفر والالحاد ويرددون اقوال أنبياء الشيوعية عن أن الدين ــ كل دين ــ مخدر يحسن بالعقلاء أن يجتنبوه !

وهل صحيح أن الدروس الدينية قد الغيت فى مدارس العراق ؟

وهل صحيح ما اجمعت عليه مصادر الانباء من ان معظم ائمة الدين فى الموصل والنجف وكربلاء قد ذبحوا وجرت جثثهم فى الشوارع ؟

.. وان اقطاب حكومته ــ ومنهم المهرج فاضل المهداوى ــ ينكرون القومية العربية ؟.

وهل صحيح انه ــ عبدالكريم قاسم ــ دعي لارسال قوة من جيش العراق تقف مع قوات الجمهورية العربية المتحدة فى وجه اسرائيل عندما وضحت نوايا العدوان من جانب تل ابيب فرفض ...

وهل صحيح ان زعماء شيوعيين من تل أبيب زاروا بغداد واتصلوا به وباقطاب حكومته ..؟

ثم مارأيه فيما تقوله صحف امريكا وصحف بريطانيا صديقته من أن حكومة بن جوريون مطمئنة تماما الى حكومة بغداد ولا تخشى منها شرا .. بل هى تؤيدها وتدعو لعبد الكريم قاسم بدوام العز والسلطان !

الى آخره .. الى آخره

الى آخر الاسئلة التي يمكن ان توجه الى قاسم العراق ..

***

تقول لاباس من ان تقوم



أقامت نقابة مستخدمي شركة مصر للتأمين في الاسبوع الماضي بنادي طلعت حرب بامبابه حفلا تكريما للدكتور محمدعلي عرفه بمناسبة صدور القرار الجمهوري بتجديد اختياره عضوا منتدبا للشركة ، وقد حضر الحفل جميع موظفي الشركة بالقاهرة والاقاليم .

والصورة للمحتفى به الدكتور محمدعلي عرفة ومن يمينه الاساتذة عطاف منبل واحمد البلتاجي عضوا مجلس الادارة واحمد شكري الحكيم مدير عام الشركة ، ومن يساره الاساتذة فريدعبدالله عضو مجلس ادارة الشركة وسعيد مصطفى المدير العام المساعد ولفيف من كبار رجال الشركة .

تابع : من أسبوع لأسبوع

الحكومات العربية بهذا المسعى الجماعي المشترك ...

او يقرر السادة وزراء الخارجية في مؤتمر بيروت أن يطلبوا من سفراء وممثلي حكوماتهم في بغداد مقابلة قاسم العراق ..

يقابلونه جماعة ويبلغونه ان حكوماتهم في قلق شديد وجزع أشد من مجريات الامور في العراق ويطلبون منه باسم حكوماتهم - او باسم جامعة الدول العربية - أن يصدر بيانا رسميا يضع فيه النقط فوق الحروف... ويقطع فيه كل شك بالقول الصريح والعمل الحاسم ...

فاما أن يعلن انه شيوعي وحكومته شيوعية ..

واما أن يعلن انه قد نحى الشيوعيين عن كل المناصب التي يتولونها في العراق .. وانه يعود الى الصف العربي اخا عربيا مؤمنا بالله وبالقومية العربية والاخاء العربي ...

***

ولن يقبل منه زعمه انه لايزال كما كان ... العربي الحر المؤمن بربه وقوميته . وانه يوصي دائما بالاعتدال . ولكن أتباعه لايطيعونه ... فهو اذن مغلوب على امره !

لن يقبل منه هذا الزعم ... الذي يردده لكل من يلقاه من الاجانب او العرب من غير اهل العراق ..

ويقيني أن عبد الكريم قاسم مخاتل وجبان ... وانه - بهذا الزعم - انما يفتح ثغرة ينفذ منها بجلده يوم تقوم ثورة اخرى - وهي آتية لاريب فيها - ويطلب منه أن يقدم حسابا عما جنته يداه !

وهنا ينفذ من هذه الثغرة او هذا الباب الذي يعده منذ الآن.. ويقول انه كان مغلوبا على أمره.. وانه لم يكن راضيا عما كان يجري .. وان الامر كان خرج من يديه

الى آخر مايقوله كل مخادع وجبان !

صداقة بريطانيا يا زعماء العرب !

نفهم أن السياسة مصالح .. ونفهم ما قاله مرة سياسي بريطاني من أن بريطانيا ليست لها صداقات دائمة . وليست لها خصومات دائمة .. ولكن لها مصالح دائمة .

نفهم هذا .. ولكننا لا نفهم أن تنحدر السياسة البريطانية في حرصها على مصالحها وتجارتها الى درك تنسى فيه كل وفاء . وكل ما تواضعت عليه الاخلاق من احترام النفس واحترام الصديق ..

لم تكن نحن هنا اصدقاء للاسرة الهاشمية ولا كنا اصدقاء لنوري السعيد ، بل لقد حاربنا الحكم الهاشمي وحكم نوري السعيد .

ويوم قامت ثورة العراق رحبنا بالثورة وهللنا لها ..

ولكننا في نفس الوقت لم نشمت بل جزعنا لمصرع فيصل الثاني .

وجزعنا لبشاعة ما فعله الثوار بجثة الامير عبد الاله وكيف جروها في شوارع بغداد

هجرة اليهود وهل لها علاقة بالأحداث في العراق

.. وكيف مثلوا بجثة نوري السعيد ثم القوا بها للكلاب ..

كنا نكرههم ونكره سياستهم. ولكننا مع ذلك جزعنا لبشاعة ميتتهم ..

والآن وضح ان التمثيل بالجثث . وجر الجثث في الشوارع كانا من فعل الشيوعيين وانها « موضة » شيوعية كما اعلن مهرج بغداد فاضل المهداوي

ومحال ان يقدم عربي مؤمن بدين ما على مثل هذه الجريمة البشعة .

ثم نقول ..

يومئذ ثارت بريطانيا حكومة واذاعة وصحافة لما أصاب أصدقاءها في بغداد .. ولكن ثورتها لم تطل .. فلم يمض شهران اثنان حتى كانت تتفاوض سرا مع الذين قتلوا فيصل .. ومثلوا بجثتي عبد الاله ونوري السعيد .. كانت تتفاوض معهم وتتآمر معهم ضد القومية العربية وتغريهم بالحملة على جمال عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة .. وتمدهم بالمال والسلاح .

ونسيت السياسة البريطانية ان فيصل الثاني قد قتل وقتل معه عدد من أفراد أسرته مابين نساء واطفال بسبب صداقته لبريطانيا .

.. وان عبد الاله قتلوه ومثلوا بجثته وجروها في شوارع بغداد لانه كان صديقا حميما لبريطانيا .. وكان اهل بغداد يتهامسون عندما يمر بسيارته في شوارع المدينة (انجليزي ... خائن) !

كانوا اذن يكرهونه ويعدونه خائنا لانه كان صديقا لبريطانيا

ومثله نوري السعيد الذي افنى عمره في خدمة بريطانيا ورعاية مصالحها في الشرق الاوسط والذي خرج على اجماع العرب وجابه كراهيتهم وكراهية ابناء وطنه بسبب حبه واخلاصه لبريطانيا !

فهل وفت بريطانيا واخلصت لذكرى هؤلاء الذين فقدوا حياتهم بسببها ؟

هل وفت لذكراهم ولو عاما واحدا ؟.. وهل قاطعت او اظهرت نفورها من الذين مثلوا بجثتي عبد الاله ونوري السعيد والقوا بهما للكلاب !

لا و الله .. فبريطانيا اليوم هي اصدق اصدقاء حكومة الشيوعيين في بغداد .. ورحم الله فيصل الثاني وعبد الاله ونوري السعيد ..

ويرحم الله كل زعيم عربي يطمئن بعد اليوم الى صداقة بريطانيا ووفائها ..

وفي التاريخ امثلة كثيرة على خبث بريطانيا ونفاقها . ولكنني ما اظن انه يوجد في التاريخ مثل واحد يذهب في اغوار الخسة والنذالة مثل هذا الموقف الذي تقفه اليوم حكومة بريطانيا من ذكرى الذين فقدوا حياتهم حبا لها وحرصا على مصالحها !

هجرة اليهود .. وهل لها علاقة باحداث العراق ؟

ان الروس مهرة في لعبة الشطرنج .. وبطولة اللعبة المذكورة معقودة لهم !

ونسال اليوم .. وقد تجيب حوادث الاسابيع المقبلة على سؤالنا .. نسال هل كان لسماح دول الكتلة الشرقية بهجرة اليهود هجرة جماعية الى اسرائيل .. هل كان لهذا علاقة بأحداث العراق ؟.

ونزيد السؤال ايضاحا ونقول ..

هل كان المقصود بالسماح بهذه الهجرة هو الضغط على الدول العربية لكي تتساهل في « شيوعية » العراق . وتغمض العين عما يجري في العراق ؟.

ام كانت مصادفة بحتة أن تسمح الدول الشيوعية بهجرة رعاياها اليهود الى اسرائيل في نفس الوقت الذي بدات فيه الشيوعية في العراق تكشر عن انيابها وتهاجم القومية العربية.. وتفرض حكمها الارهابي الاحمر على العراق ؟

هل كانت هذه صدفة ..؟

ام كانت نقلة على رقعة شطرنج السياسة في الشرق الاوسط ؟.

ان كان استنتاجي صحيحا فسوف نسمع في الاسابيع القليلة القادمة اخبارا كثيرة عن استئناف الهجرة الى اسرائيل !..

بل لقد بدات الصحافة فعلا تشير الى ان الهجرة التي كانت توقفت .. قد عادت وانطلقت من جديد ...

وانقل عن الصحافة اللبنانية.. التي تقول :

لم تظهر حتى الآن دلائل تشير الى قرب توقف الهجرة اليهودية من رومانيا الى اسرائيل والتي قدرت بحوالي عشرين الف مهاجر في خلال عام واحد

والاغلبية العظمى من المهاجرين يصلون يوميا بالقطار في طريقهم الى فيينا

ويرى المراقبون الدبلوماسيون ان الهجرة المستقبلة مفتوحة فقد جاء في البيان الذي أصدرته الحكومة الرومانية انها كانت وما تزال تحاول اقناع اليهود بعدم ترك البلاد غير انهم اذا كانوا يصرون على مغادرة البلاد فان الحكومة تسمح لهم بذلك (كذا)

ويؤكد بعض المراقبين انهم لايرون في هذا البيان مايشير الى انخفاض نسبة الهجرة الحالية بدرجة كبيرة بل من الارجح انها سوف تستمر (كذا)

***

ونعتقد نحن أن الامور سوف تنجلي بعد اعلان قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بيروت

محمد التابعي

آخر ساعة كانت هناك

اجتماع الحدود ..



الرئيس عبد الناصر وهو يصافح رئيس جمهورية لبنان اللواء شهاب .. انها تحية اللقاء الاول بين الرئيسين .. «تصوير حسن دياب»

عبد الناصر فتح قلبه .. وتكلم بمنتهى الصراحة

شهدت «آخر ساعة» الاجتماع التاريخى الذى تم على حدود لبنان والاقليم الشمالى بين الرئيسين فؤاد شهاب وجمال عبد الناصر :

وقد عقد الاجتماع فى منطقة وادى الحرير على الحدود السورية اللبنانية .. وأعد لهذا الاجتماع معسكر مؤقت فى الحدود السورية يتألف من قاعة للاجتماعات من الصاج ركبت فى بضع ساعات .. وخيمة كبيرة اجتمع فيها الرئيسان وخيمتين صغيرتين للمرافقين .

المعسكر الذى تم إعداده فى



المكان لتاريخي : فى هذا المكان على حدود الاقليم السورى ولبنان .. تم اول اجتماع بين رئيس الجمهورية

حديث : محسن ابو النور معاون قائد الجيش الاول يتحدث الى عبد الحميد غالب سفير القاهرة فى بيروت



تابع : اجتماع الحدود

* عندما وصل اللواء شهاب الى مكان الاجتماع ، كان فى انتظاره حرس شرف من الجيش الاول للجمهورية العربية المتحدة والتقى الرئيسان فى الخيمة الكبيرة ، وبعدها مضيا الى القاعة المقامة من الصفيح وهى المعدة لاجتماعهما وبدأ الاجتماع فى الساعة الحادية عشرة

ودام الاجتماع ثلاث ساعات ، ثم خرج السيد حسين العوينى والسيد عبد الحميد غالب من قاعة الاجتماع ومعهما المشروع النهائى للبيان المشترك . وكان أحد السكرتيرين جالسا على الآلة الكاتبة ينتظر فى احدى الخيام الصغيرة ، فأتم كتابة البيان على الآلة الكاتبة فى عشر دقائق ، وعاد السيد حسين العوينى والسيد عبد الحميد غالب الى مكان الاجتماع بصورتين منه ، حيث وقعهما الرئيسان ..

* المكان الذى التقى فيه الرئيسان ، يبعد عن شتوره مسافة ١٥ كيلو مترا .. وهى أول قرية لبنانية بعد الحدود السورية اللبنانية . ومكان الاجتماع يبلغ طوله عشرة أمتار وعرضه أربعة أمتار . وفى داخله ثلاث مناضد صغيرة غطيت بالجوخ الاخضر

* تناول الحديث جميع المسائل التى تهم لبنان ، ومن بينها المسائل الاقتصادية، وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه يرجو أن تحل هذه المسائل قريبا جدا بما يرضى **اللبنانيين**

* أكد الرئيس جمال عبد الناصر للرئيس اللبنانى احترام الجمهورية المتحدة لاستقلال لبنان ولكيانه ، واستعداد الجمهورية العربية المتحدة للدفاع عن لبنان كما تدافع عن حريتها واستقلالها

* أشار الرئيس جمال عبد الناصر الى الشائعات التى تدور فى لبنان حول موقف الجمهورية العربية المتحدة من لبنان . فقال: ان موقفنا واضح بحيث أننا لا نريد سوى سعادة ورخاء الشعب اللبنانى ولا دخل لنا بشئونه الداخلية والبيئية ، ونرغب من صميم قلوبنا وحدة الكلمة والصفوف فى **لبنان**

ـ ثم قال الرئيس جمال : ان للبنان وضعا خاصا داخليا ، ويجب أن تعالج مشاكله بالحكمة وبروح الاخوة الصافية . وتناول سيادته الفترة الشاذة التى مرت بها العلاقات بين البلدين ، فأكد أنها لم تؤثر فى حقيقة مشاعر الشعبين الشقيقين

ساعات على طريق دمشق - بيروت

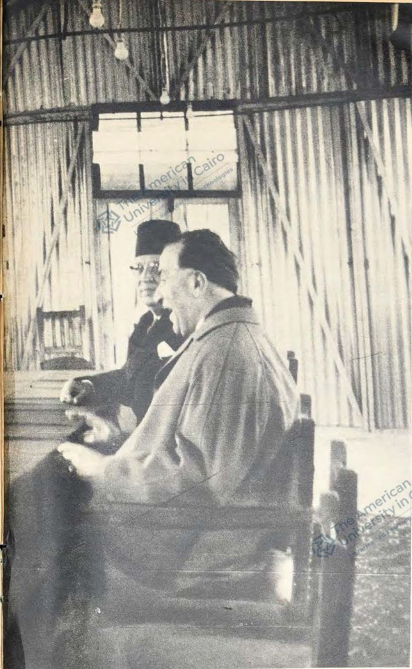


العربية المتحدة .. ورئيس جمهورية لبنان .. لقد دخلت هذه البقعة الصغيرة من الارض التاريخ ..

حرس الشرف : الرئيسان عبد الناصر وشهاب يستعرضان حرس الشرف الذى اصطف لتحيتهما .. لقد اشتركت قوات الجيش الاول مع قوات الجيش اللبنانى فى تحية الرئيسين ..



اقلب الصفحة من فضلك





الى الاجتماع : حسين العوينى وزير خارجيه لبنان فى طريقه الى مكان الاجتماع

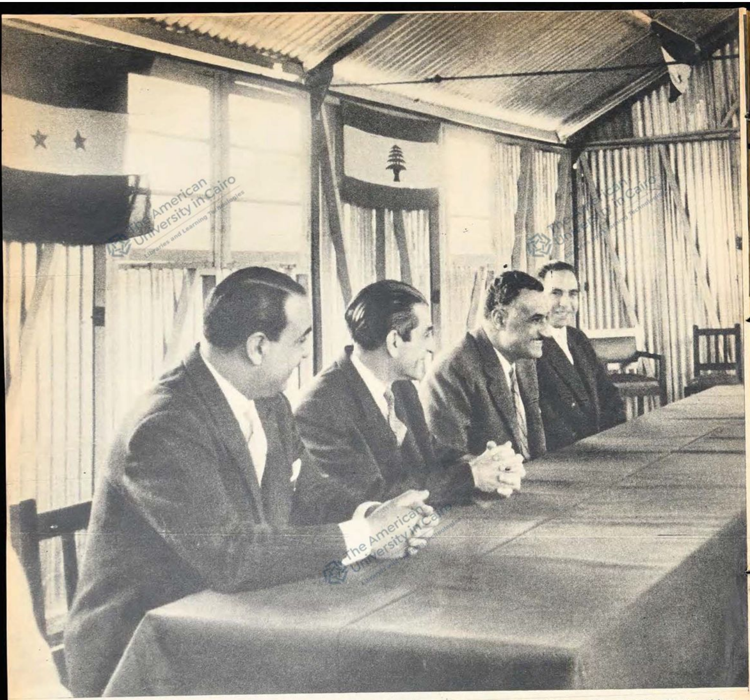


الى المتحف : هذه هي الآلة الكاتبة التي كتب عليها البيان المشترك .. لقد قررت حكومة لبنان وضعها في المتحف الوطني لتصبح من آثارها الوطنيـــة ..

بداية الاجتماع : على هذه المائدة الصغيرة داخل الكشك الصغير تم الاجتماع التاريخى

نهاية الاجتماع : تم الاجتماع بعد ان اعلن اتفاق الرئيسين على اصدار بيان مشترك حقق امل العروبه من هذا الاجتماع الخطير .. الرئيس شهاب فى طريقه الى خارج الكشك ومعه الرئيس عبد الناصر ..





بين الرئيسين عبد الناصر وشهاب .. عبد الناصر .. امام شهاب والى جواره اكرم الحوراني وعبد الحميد غالب والسراج .. بينما جلس حسين العويني الى يمين شهاب ..

في الطريق عبد الناصر وشهاب بعدان انتهى الاجتماع وبدا الاستعداد للسفر



ـ قال الرئيس جمال عبد الناصر: ليس للجمهورية العربية المتحدة مطالب من لبنان واذا كانت فى وقت من الاوقات قد لفتت أنظار رجاله الى الدسائس والمؤامرات التى تحاك ضدها ، فان ذلك كان بدافع الحرص على علاقات الاخوة وحسن الجوار

* وتحدث الرئيس شهاب عن علاقات لبنان بالجمهورية العربية المتحدة وأسهب فى نفس الموضوع بالصراحة والاخلاص اللذين امتاز بهما حديث الرئيس جمال عبد الناصر . كما تناول حديث الرئيس شهاب العلاقات العربية عامة والعلاقات الاجنبية

* أشاد الزعماء والساسة اللبنانيون بنتائج اجتماع الرئيسين .. قال السيد صائب سلام . ان النجاح الذى حالف الاجتماع لم يحققه أى اجتماع عربى منذ أمد بعيد ، وقال السيد عادل عسيران رئيس المجلس النيابى : ان الاجتماع فاتحة عهد جديد للعلاقات الطيبة والتفاهم وأعرب السيد حسين العوينى عن تفاؤله بالاجتماع ، ورحب السيد عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان الاسبق بالاجتماع ووصفه بأنه كان أكثر من التقاء شخصين رسميين . وقال انه كان التقاء بين أخوين تجاوبت بلادهما وارتبطت بأواصر القربى والاخوة

! قلب الصفحة من فضلك ◄



م لوطنى : الرئيسان عبد الناصر وشهاب يستمعان الى السلام الوطنى للجمهورية العربية ولبنان .. قبل ان يغادرا الحدود ..



حية الوداع : عبد الناصر يصافح شهاب قبل ان يستقل الرئيس اللبنانى سيارته فى طريقه الى بيروت .. انها تحية الوداع ..

عبد الناصر يودع شهاب على الطريق بعد إعلان البيان المشترك

الى اللقاء : عبد الناصر يودع موكب شهاب فى طريقه الى بيروت .. لقد ظل الرئيس عبد الناصر واقفا حتى اختفت آخر عربة من الموكب



أحداث الساعة

أين أنتم من المعركة ؟

بقلم : صلاح هلال

فى الحقيقة .. كانت مفاجأة !

وبصراحة .. كانت المفاجأة تبعث على الدهشة !

فان السؤال الذى تلقيته هذا الاسبوع .. فى أكثر من رسالة .. من أكثر من بلد عربى ، كان سؤالا واحدا .. بصيغة واحدة ، أسلوبه يكاد يكون واحدا !

***

السؤال الذى بعث به الاخوة العرب من الكويت والبحرين والسعودية ولبنان والخرطوم وليبيا يقول :

« اين بعض الحكومات العربية فى هذه المعركة » ؟

ألا تهمها المعركة فى شىء ؟ ..

ألا يهزها قيام الشيوعية فى العراق ؟.. ألا يحركها ان يصنع الخطر الاحمر لنفسه نقطة ارتكاز فى بغداد ؟

ألا يهددها هذا فى شىء ؟ !

ألا يخيفها هذا فى شىء ؟!

ان الشعوب العربية قد هبت كلها ضد الخطر .. تدافع عن الحرية .. وتحمى الحياد .. وتقاتل وتموت ولاتقبل التبعية .

فمتى تتحرك هذه الحكومات الى جانب الشعوب ؟

أين الذين هاجوا وماجوا وثاروا ذات يوم بحجة الخطر الشيوعى والمؤامرات الشيوعية ؟

أين هم الآن ..

ثم ..

أين الذين كان يخالجهم الشك ذات يوم فى أن تنطوى القومية العربية تحت لواء الشيوعية وتخضع ، وتحنى لها الهامة وتخفض الرأس والجبين ؟

أين هؤلاء .. الآن .. والقومية العربية تقف ضد خطر التيار الاحمر .. تيار الشيوعية .. الذى يهدد المنطقة كلها ولايقتصر خطره عند حدود دولة بعينها ؟

***

وأنا لاأعرف الجواب !

فانا لاأستطيع أن أدعى العلم بأن ثمة مشاورات أو أحاديث أو اتصالات تدور بين الدول العربية حول هذا الموضوع ..

ولكن أملا كبيرا يبدو فى الافق ..

الامل فى جواب واضح صريح على هذا السؤال معقود الآن على اجتماع وزراء خارجية العرب فى بيروت .

وفى اعتقادى أن الغد سوف يحمل الينا الجواب .

وفى اعتقادى ايضا ان الغد سوف يحمل فوق الجواب كثيرا من الاخبار ..

وثقوا فى انفسكم .. وانتظروا

فمعارك الشعوب دائما .. دائما .. ترفرف عليها ألوية النصر .

صلاح هلال

ناس وراء الأخبار

نقيب المهندسين يحرم من مجانية حفلات النقابة !

● **المهندس موسى عرفة وزير الاشغال ونقيب المهندسين** .. حرم فى الاسبوع الماضى من مجانية دخول حفلات نقابة المهن الهندسية بصفته نقيبا . ولم يشفع له منصبه النقابى فى الاحتفاظ بهذه المجانية

ولم يكن الوزير النقيب وحده الذى حرم من هذه المجانية . بل ان المهندس احمد جمال صادق السكرتير العام للنقابة حرم أيضا من هذه المجانية التى كانت حلالا لهما قبل شهر رمضان . ولكن المجانيـة أصبحت حراما خلاله كالاكل والشراب تماما .

واضطر النقيب أن يدفع للنقابة ثلاثة جنيهات ثمنا لـ ٣ تذاكر له ولكريمتيه .. كما دفع المهندس جمال صادق جنيهين له ولحرمه ..

ولا يعرف النقيب والسكرتير العام ،هل سيحرمان من هذه المجانية بعد انتهاء شهر الصيام .. أم انها ستعود اليهما .. ان الرد على ذلك عند العميد مرسى عبد الباقى مدير الشئون العامة بالنقابة !

مشاكل الأسرة فى المساجد والكنائس

● الدكتور **محمد كامل النحاس** .. وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس لجنة رعاية الاسرة تقدم بمذكرة الى المسئولين فى الاسبوع الماضى مطالبا بأن تحتوى خطب المساجد .. والكلمات التى تلقى فى الكنائس على دراسة لنظام الاسرة .. واهميته فى بناء المجتمع السليم ..

ويقول الدكتور « ان الفلاحين فى بلادنا لا يعرفون شيئا عن اهمية الاسرة فقد كنت أجلس فى عيادة أحد الاطبـاء فى احدى القرى حينما دخل عليـه فلاح ومعه زوجته المريضة .. وبعد أن كشف الطبيب على الزوجة قال للفلاح : زوجتك فى حاجة الى عملية جراحية تكاليفها ثلاثة جنيهات ..

وبدت الدهشة على وجه الفلاح .وهو يسحب زوجته الى الخارج قائلا فى صوت مرتفع ..

« ثلاثه جنيه .. ليه .. ده الواحد يجيب غيرها ارخص .. »

١١ ألف وسبعمائة طالب يشتركون فى صناديق التوفير

● **الاستاذ صبحى الدالى .. مدير صناديق التوفير بمصلحة البريد** . كانت فرحته هذا الاسبوع تعتمد على الارقام .. ولم تكن مجرد تقارير سارة أعدها المختصون فى صناديق التوفير ..

فقد بدأ الوعى الاقتصادى يحتل مكانته فى عقول تلاميذ وتلميذات المدارس بصورة واضحة ..

والارقام تؤكد الآن أن هناك ٢١٧٠٠ طالب وطالبة يحتفظون برصيد مالى فى صناديق التوفير ..

وكانت وزارة التربية والتعليم قد أذاعت نشرة على المشرفين والمشرفات الاجتماعيات دعت فيها الى بث روح الاقتصاد فى نفوس التلاميذ والتلميذات . استجابة لنداء الرئيس جمال عبد النـاصر .. وفجأة تحققت الاحلام .. لقد اقبلت البنات على الاستمارات التى وصلت الى المدارس وسلمن للمشرفات ما كان لهن فى الحصالات عند الآباء .. بقى أن تعرف أن دفاتر التوفير لا تخرج من المدارس الا بعد أن تنتهى كل طالبة وطالب من دراسته .. وبعدها يسلم اليه الدفتر وما فيه من رصيد !

آخر ساعة

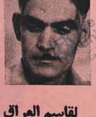
تصفق



لفائق السامرائى

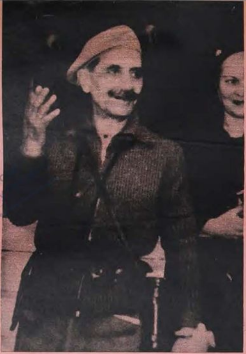
سفير العراق السابق فى القاهرة الذى كشف الستار عن الهوة السحيقة التى يريد الشيوعيون فى بغداد ان يجروا اليها العراق . !

وتصفر



لقاسم العراق

الذى اعلن انسحاب العراق من حلف بغداد تحت ضغط القومية العربية . وفى نفس الوقت وافق على بقاء القوات الانجليزيه فى قاعدة الحبانية !



مخابرات بريطانيا.. تحتضر !

الكولونيل جورج جريفاس الرجل الذى دوخ بريطانيا اربعة اعوام كاملة ، كان حديث صحف لندن كلها فى هذا الاسبوع . لقد سخر جريفاس من المخابرات العسكرية البريطانية ، وكشف عن الفشل الذريع الذى منيت به ومرغ سمعة رجال المخابرات البريطانية فى الوحل .

لقد كتب الكولونيل الكسندر سكوتلاند الخبير الانجليزى فى شئون المخابرات تقريرا خطيرا فى صحف لندن هذا الاسبوع . ان الكولونيل سكوتلاند هو الرجل الذى عاصر المخابرات البريطانية خلال الحربين العالميتين الاخيرتين . وهو يؤكد ان جريفاس نجح فى حربه ضد الانجليز فى قبرص طوال هذه الاعوام لان جهاز المخابرات البريطانية اختنق ومات !

يقول الكولونيل سكوتلاند فى تقريره الخطير : لقد ظل الانجليز يتساءلون طوال هذا الاسبوع : « كيف نجح هذا الرجل جريفاس فى ان يفعل كل هذا الذى فعله بالانجليز فى قبرص ؟ لقد ظل جنود بريطانيا طوال ساعات الليل يتعقبونه ويقتفون أثره مدة اربع سنوات كاملة . ولكنه كان يهرب منهم فى كل مرة يعتقدون انه على وشك ان يقع فى قبضتهم ! واخيرا فتح باب بيت صغير فى قلب مدينة نيقوسيا ، وعلى عتبة الباب وقف البطل يرد تحية الالوف من ابناء الجزيرة التى حقق لها النصر ! »

« فكيف حدث هذا ؟ كيف اصبح جريفاس اسطورة نتحدث عنها ولا نراها ؟ الجواب : « ان المخابرات البريطانية فشلت فشلا ذريعا ! لقد قال جريفاس نفسه بعد ان انتهت الثورة : « كان الانجليز يستطيعون ان يعتقلونى لو انهم استخدموا ذكاءهم . ولكنهم كانوا يلجأون دائما الى اساليب خاطئة فى تنفيذ سياستهم ! »

ومضى الكولونيل سكوتلاند يقول : « ولكن لم يكن جريفاس وحده هو الذى جعل العالم يسخر من الانجليز ويجعلنا نبدو بهذا الغباء . لقد كانت كل الاحداث التى وقعت مفاجأة لنا . فقد ثبت فى خلال الشهور القليلة الماضية اننا دائما نتلقى معلومات خاطئة ، الامر الذى جعل موقفنا يبعث على الرثاء . فما حدث فى كوبا وفى ثورة ١٤ يوليو فى العراق وفى نياسالاند وفى كل انحاء العالم ، يدل بما لا يدع مجالا للشك على ان المخابرات البريطانية قد منيت بالفشل الذريع ! »

. لقد كانوا يقولون فى الماضى انه لا يمكن ان ينصب رجل عربى خيمة فى الصحراء دون ان تكون مخابراتنا هى اول من يعلم بمكان الخيمـة التى قامت وسط الصحراء .

« اما اليوم فقد اختنقت مخابراتنا واصبحت اساليبها بالية عتيقة . انها الآن تحتضر .. ! »

لا فار ولا سبتية !

● **المهندس صلاح الشاذلى وكيل ادارة الكهرباء والغاز** الذى أطلقت عليه الصحف لقب « فار السبتيـة » .. زعلان !

وسر زعل الوكيل أنه بمجرد انقطاع التيار الكهربائى عن أى منطقة مدة عشر دقائق يفاجأ بثورة الصحف وتهكمها ، وسخط الناس ودعائهم عليه بكل لسان

ويقول الوكيل أن انقطاع الكهرباء له عدة أسباب ، بعضهـا مقصود وبعضها مفتعل ..

ويعتدل المهندس الشاذلى فى جلسته ثم يقول : أما المقصود ، فهو حاجة الشبكة الى تعديلات مستمرة واصلاحات لضمان استمرارها فى مد العاصمة بالكهرباء اللازمة للانارة والتشغيل .. وأما المفتعل فهو سرقة أسلاك منطقة بحالها أو حتى مجرد أمتار منها ، وهذا سبب كاف لقطع التيار .. ويسكت قليلا ليقول :

– يبقى أنا ذنبى ايه بقى ، والا الفار نفسه ايه ذنبه ، الفار من يوم ما نط على محطة السبتية واتكهرب ، انا محنطه عندى للذكرى ، وكمان محطة السبتيـة بقت خردة .. يبقى لا فيه فار .. ولا فيه سبتية !

البرقية التى جعلت الوزير يبتسم .. ويحمد الله .. !

● **كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم المركزى** .. لقد حمل اليه البريد القادم من واحة سيوة فى الاسبوع الماضى أن احدى معلمـات المدارس الابتدائية مصابة بالتهاب حاد فى المصران الاعور .. ومطلوب منه – بوصفه نقيبا للمعلمين – أن يتصرف ! .

وبسرعة ..وفى أقل من ربع ساعة كان فى مكتبه عدد من الاطبـاء ليتلقوا تعليماته بالسفر فورا الى واحة سيوة لانقاذ المعلمة المريضة .. وعاش الاطباء الثلاثة ساعات عصيبة هذا الاسبوع فى واحة سيوة لمحاولة نقل المعلمة الى القاهرة .. ولم تتحقق آمالهم .. واخيرا استقر رأيهم على اجراء العملية فى مكان مبيت المعلمة بالمدرسة .. وقد كان .. ونجحت العملية ..

وتلقى الوزير برقية تقول :

– استأصلنـا المصران الملتهب .. ونجت المعلمة وتماثلت للشفاء ! .

وابتسم كمال الدين حسين .. وحمد الله لنجاة معلمته . وعضو نقابته ! .

وزير الصناعة والفول المدمس

● **الدكتور عزيز صدقى** وزير الصناعة طلب من مدير الفندق الذى يقيم به فى دمشق أن يكون الفول المدمس موجودا وبصفة دائمة فى طعام الافطار الذى يقدم له كل يوم ..

وقال الوزير لمدير الفندق :

– رمضان من غير فول مدمس .. زى العيد من غير كعك ..

رسالة خطيرة من الجزائر

مر بالقاهرة اثنان من قادة الثورة فى الجزائر . ان احدهما وهو سى عمر او صديق يحمل رسالة خطيرة من قيادة جيش التحرير الجزائرى الى حكومة الجزائر المؤقتة فى القاهرة .. والثانى هو سى عز الدين .. وهو قائد جزائرى وقع فى اسر الفرنسيين فى شهر نوفمبر الماضى .. واستطاع ان يضحك على الجنرال ماسو قائد قوات البارشوت الفرنسية فى الجزائر ..

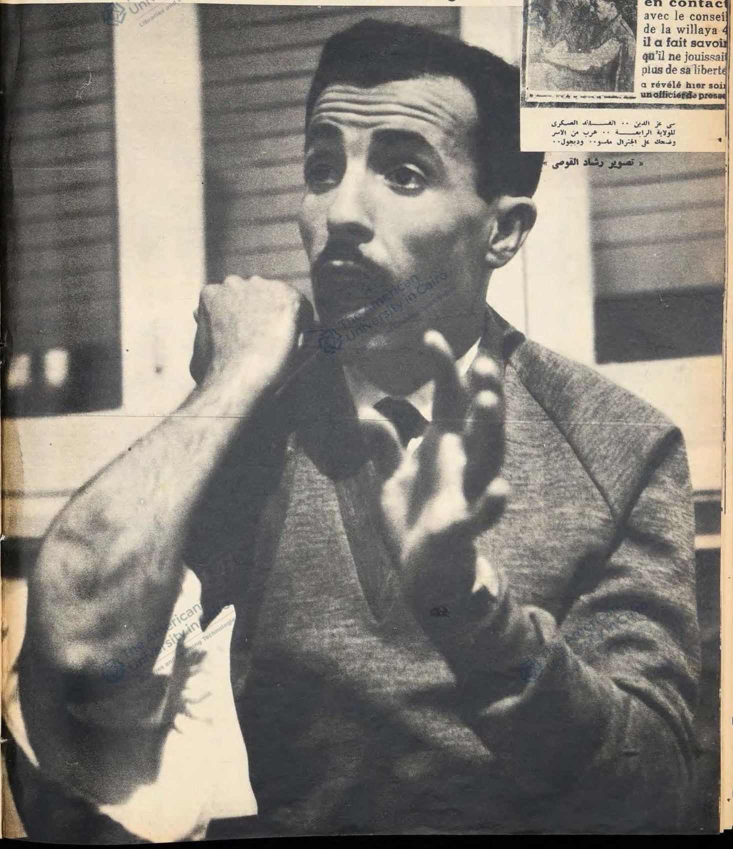

Ex-commandant de la willaya 4 capturé en combat le 17 novembre

Si Azzedine a échoué dans une tentative de "cessez-le-feu"

Il avait découvert le vrai visage de l'Algérie nouvelle

Parti le 8 janvier pour entrer en contact avec le conseil de la willaya 4 il a fait savoir qu'il ne jouissait plus de sa liberté a révélé hier soir un officier de presse

سى عز الدين .. القائد العسكرى للولاية الرابعة .. هرب من الاسر وضحك على الجنرال ماسو.. وديجول..



« تصوير رشاد القوصى »



عمر او صديق .. حمل رسالة خطيرةالى المسؤولين الجزائريين فى قلب الجزائر



عمر او صديق .. وعز الدين .. الاول يحمل رسالة والثانى ضحك على ديجول .. وماسو



اثنان من قواد الثورة يحملان إلى حكومة الجزائر فى القاهرة تبليغاً هاماً ..

ادخل سى عز الدين فى روع ماسو انه يستطيع ان يعمل على وقف الحرب فى الجزائر .. وصدقه الجنرال ماسو .. تصور أن سى عز الدين يمكن أن يخون زملاءه المجاهدين فى الجبال فبادر باطلاق سراحه ومنحه تصريحا وقع عليه بامضائه يخوله التجول بحرية بين مدينة الجزائر ومختلف مناطق الثورة ..

كان يريد منه ان يتصل بزعماء الثورة لاقناعهم بوقف القتال ..

وذهب سى عز الدين الى الجبال .. ولكن ليعود الى قيادته ويواصل القتال من جديد ضد الفرنسيين ..

وكانت فضيحة اهتزت لها فرنسا بعنف وخاصة عندما عرف ان الجنرال ديجول كان قد بعث احد ضباطه المقربين الى الجزائر للاتصال بسى عز الدين قبل اطلاق سراحه ..

وان سى عز الدين ضحك عليه كما ضحك على الجنرال ماسو ..

انها فضيحة الموسم فى فرنسا وقد اصبح اسم الجنرال ماسو جزار الجزائر .. اضحوكة على كل لسان .. واسمعوا قصة هذه الفضيحة من اولها ..

نجاة وصل الاثنان الى القاهرة ..

وفجاة ايضا عقد مجلس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة « جلسة عمل » .. أى اجتماع على جانب كبير من الاهمية ..

وعرفت سر هذا الاجتماع المفاجىء ..

لقد حمل سى عمر أو صديق « كاتب الدولة .. أى الوزير فى الحكومة المؤقتة رسالة من قلب الجزائر الى زملائه فى القاهرة ..

انه واحد من الوزراء كان يعمل فى قلب المعركة مع المجاهدين فى الجبال .

واسندت اليه قيادة جيش التحرير الجزائرى الى جانب منصبه كوزير فى الحكومه المؤقته، منصب ضابط للاتصالات والاستخبارات فى قيادة الثورة المسئولة عن الولايه الرابعه .. وهى أحد الاقاليم الستة التى تتكون منها الجزائر ..

وكانت قيادة جيش التحرير الجزائرى قد قسمت الجزائر الى ست ولايات أى مناطق .. ويشرف على كل ولاية مجلس قيادة يطلقون عليه اسم مجلس الولاية .

والولاية الرابعة هى المنطقة التى تشمل مدينة الجزائر اى العاصمه ..

سر الرسالة ..!

وهمس أحد وزراء حكومة الجزائر المؤقتة فى أذنى بسر الرسالة الخطيرة التى حملها سى عز الدين الى القاهرة ..

انها تحمل رأى المجاهدين فى قلب الجبال: فى كل المناورات التى يقوم بها ديجول وبورقيبة للتأثير على بعض المسئولين الجزائريين لاقناعهم بقبول مبدأ الاستقلال الذاتى مع بقاء الارتباط بين فرنسا والجزائر ..

ومن رأى هؤلاء المجاهدين .. ان الثورة لا يمكن أن تتوقف .. ولن يقبل المجاهدون وقف اطلاق النار الا اذا اعلنت فرنسا استقلال الجزائر

ضحك على ديجول ..!

وقصة هذه المناورات التى يقوم بها ديجول منذ عاد الى الحكم فى فرنسا ..

لقد عاش طوال الاشهر الماضيه وهو يمنى نفسه بان فى استطاعته ان يسحق ثورة الشعب فى الجزائر باثارة الفرقه فى صفوف المجاهدين ..

وفى شهر نوفمبر الماضى عندما وقع سى عز الدين أسيرا فى أيدى الفرنسيين حاول ديجول أن يقوم باحدى مناوراته للاتصال مع قادة الثورة فى الجبال ..

لقد تصور انه يستطيع أن يدفع هؤلاء القادة المجاهدين لخيانة الشعب الذى وضع فيهم كل امانيه وآماله ..

وكان أن اوفد أحد ضباطه المقربين الى الجزائر واسمه الكابتن ماريون للاتصال بسى عز الدين وهو أسير ..

وأخذ الكابتن ماريون يتكلم باسم ديجول .. ولم يجد مايقوله الا انه أخرج قلمه الحبر من جيبه بعقلية استعماريه سخيفه .. ثم سكب منه نقطه حبر كبيرة فوق خريطه للجزائر .. وهو يقول للقائد الجزائرى الثائر :

— حاول أن تقنع زملاءك بوقف القتال وبعدها تصبح مالكا لكل الارض التى وقع الحبر فوقها ..

ولم تفلح مناورة الكابتن ماريون .. فقد ضحك سى عز الدين عليه .. وعلى ديجول ..

المجاهدون .. هم القوة الحقيقية!

فشلت كل المحاولات التى قام بها ديجول واتباعه فى الجزائر لاثارة الخلافات فى صفوف المجاهدين ..

انهم جميعا يقفون صفا واحدا فى الثورة ..

وقد جند الشعب نفسه .. ووهب حياته فى سبيل نصرة هذه الثورة ..

ولم ييأس ديجول .. قرر أن يقوم بمحاولات من نوع جديد ..

قرر أن يثير فتنه بين قيادة المجاهدين فى قلب الجزائر .. وبين حكومه الجزائر المؤقتة فى القاهرة ..

لقد تصور أن مثل هذه الفتنه يمكن أن تصيب الثورة بنكسه ..

وتكشفت خطه ديجول الجديدة مع المحاولات التى يقوم بها منذ عدة أسابيع للاجتماع مع جلالة السلطان محمد الخامس

انه يريد اقناعه بان يكون وسيطا بينه وبين الحكومه المؤقته ..

وفى نفس الوقت تطوع الحبيب بورقيبة — كعادته دائما — لان يساهم فى هذه الوساطه بمحاوله التأثير على بعض المسئولين الجزائريين دون أن يضع فى اعتباره رأى المجاهدين فى هذه الوساطه .

وعرف الهدف الذى يجرى ديجول وراءه ..

انه يعرف تماما .. أن المجاهدين الجزائريين هم القوة الحقيقيه التى تتمثل فيها ثورة الجزائر ..

ويعرف أيضا .. أن أى اتفاق لوقف القتال لا يمكن أن يضع حدا للقتال ما لم يوافق عليه أولا هؤلاء المجاهدون ..

وتصور ديجول .. أن أى وساطه بينه وبين الحكومه المؤقته يمكن أن تسبب خلافات لا حد لها فى صفوف المجاهدين

ولكن يبدو أن ديجول واهم الى حد كبير ..

ماسو..أصبح أضحوكة فرنسا كلها ..



الوساطات مرفوضة !

والشىء المؤكد ان الرسالة الخطيرة التى حملها سى عمر او صديق الى القاهرة قد حطمت كل امانى ديجول وأحلامه ..

وقد استطعت ان أعرف من أحد الوزراء الجزائريين انها تقول صراحه :

١ — ان جيش التحرير الجزائرى وقد حمل مسؤوليه الكفاح منذ شهر نوفمبر سنه ١٩٥٤ حتى الان .. وقد وضع فيه الشعب الجزائرى ثقته وامانيه وآماله لا يمكن ان يقبل ابدا وقف القتال الا اذا اعلنت فرنسا اعترافها باستقلال الجزائر

٢ — ان حكومه الجزائر المؤقتة هى صورة الثورة فى العالم الخارجى .. وقد ادت رسالتها حتى الان فى الدعاية للقضية الجزائرية .. ورفع صوت المجاهدين الجزائريين فى المجال الدولى والامم المتحدة .. اما وقد دخلت الثورة فى مرحلتها الحاسمة فقد اصبح المكان الطبيعى لهذه الحكومة المؤقته فى قلب التراب الجزائرى .. اى فى داخل الجزائر ..

٣ — كل العروض التى يحملها الوسطاء مرفوضة ما لم تنص صراحة على اعتراف فرنسا بتحرير شعب الجزائر .. واعلان وحدته واستقلاله ..

٣ رصاصات فى جسمه

وفى القاهرة التقيت بالقائدين الجزائريين ..

جلست مع سى عز الدين ساعتين كاملتين ..

انه شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ..

وتنظر اليه .. انك لا تستطيع أبدا أن تتصور انه قائد عسكرى ..

انه يبدو رجلا وديعا هادئا ..

ولكنك ما تكاد تتحدث اليه عدة دقائق حتى تشعر بالقوة الكامنه فى شخصيه الرجل ..

ويزداد اعجابك به عندما تعرف أنه يعيش وفى جسده ثلاث رصاصات ..

وكان سى عز الدين قد أصيب عدة مرات أثناء القتال مع الفرنسيين .. انه يقود المعارك بنفسه ..

واستقرت فى جسمه ١٣ رصاصه ، أخرج منها عشر رصاصات ..

وبقيت هذه الرصاصات الثلاث التى ما تزال مستقرة فى جسده ..

ان سى عز الدين يتحدث عن هذه الرصاصات ببساطه وكانها شىء طبيعى تعود عليه المجاهدون فى الجزائر ..

ولكنه فجاة يتذكر شيئا هاما ..

رفع أكمام قميصه ثم أشار الى ندبه عميقة فى ذراعه اليمنى ..

انها آثار رصاصه من نوع « دم دم » الذى تحرم القوانين الدوليه استخدامه فى الحروب .. وقد انفجرت فى ذراعه فمزقت جانبا من شرايينها ..

ويضحك سى عز الدين وهو يقول :

— شىء لابد منه .. فى كفاحنا ضد الفرنسيين ..

زعيم الخلية فنان ..!

وروى لى القائد الثائر قصة حياته ..

كيف مات ابوه وهو طفل صغير لم يتجاوز العاشرة من عمره .. وكان وقتها يعيش فى مدينه عنابه التى يطلق عليها الفرنسيون اسم مدينه بون ؟ .

وكيف انه عمل فى حلب البقر .. كما عمل حدادا ؟ ..

وفى سنه ١٩٥٢ انتقل الى مدينه الجزائر اى العاصمه مع اخيه الذى تولى تربيته بعد وفاة والده .. واسمه سعيد

وعمل عز الدين فى مدينه الجزائر ميكانيكيا فى احدى ورش اصلاح المحاريث الزراعيه ..

وهو لم ينضم الى الثورة الا بعد ثلاثه أشهر من اندلاعها فى جبال الاوراس ..

انه يذكر ما حدث عندما ذهب مع جماعه من زملائه الى المقهى ..

وسمع عز الدين اثنين من زملائه يتحدثان عن الثورة ..

قال لهما .. انه يريد أن ينضم الى المجاهدين ..

ولمعت عينا احدهما وهو يقول له .. اتبعنى ..

وذهب عز الدين معه الى استديو فنان فى مدينه الجزائر كانوا يطلقون عليه اسم سى عبد الرحمن ..

لقد كان قائدا لاحدى خلايا المجاهدين التى تعمل فى مدينه الجزائر .. وهى أول خليه انضم اليها عز الدين فى الثورة وقد استشهد سى عبد الرحمن منذ سنتين .. وهو يقاتل فى الجبال .. وكان يحمل رتبه كابتن ..

اول مهمة .. فى الثورة !

ويذكر سى عز الدين أيضا أول مهمه كلف بتنفيذها بعد انضمامه الى الثورة لقد كلف بقتل زميل له اسمه الشريف .. كان يلعب معه كرة القدم .. وكان زميلا معه فى نفس خليه المجاهدين بعد أن تبين انه يعمل جاسوسا لحساب الفرنسيين ..

وكان على سى عز الدين أن يقتله بيديه خنقا .. وبدون سلاح ..

ولم يتردد .. استدرج الشريف الى ناحيه قريبة من مقابر المدينه .. وفجاة انقض عليه وظل يضغط على رقبته بيديه حتى مات ..

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : رسالة من الجزائر

قصة "سي عز الدين" الذى خدع



ديجول .. ضحك عليه عز الدين



بورقيبة .. تطوع للوساطة



محمد الخامس .. يحاول ديجول مقابلته

الجنرال ماسو ١٣ مرة .!

وقبل ان يهرب سى عز الدين فوجىء باحد رجال البوليس الفرنسيين يظهر أمامه ..

حاول ان ينقض عليه .. ولكن رجل البوليس بادر باطلاق رصاصه عليه فاصابته فى ساقه ..

لقد كانت اول رصاصة يصاب بها ..

ولم تمنعه هذه الرصاصه من أن يتحامل على نفسه واستطاع الفرار ..

اسير لاول مرة !

ويقول سى عز الدين .. لقد كان هذا الحادث سببا فى التعليمات التى صدرت اليه بالانضمام الى المجاهدين فى الجبال

لقد عمل مع الفدائيين تحت قيادة الشهيد سى الاخضر .. وهو واحد من قادة الثورة الذين استشهدوا أثناء القتال ضد الفرنسيين ..

واشترك عز الدين فى معارك كثيرة .. واصيب عدة مرات حتى وقع اسيرا فى أيدى الفرنسيين لاول مرة ..

لقد كان فى أحد مستشفيات الميدان

وفى هذه الاثناء قام الفرنسيون بعملية تفتيش واسعة النطاق اشترك فيها نحو الثلاثين الف جندى .. ووصلت قواتهم الى مكان المستشفى .. وكان فى ناحية اسمها بنى مسرة ..

ولم يقع عز الدين فى ايدى الفرنسيين الا بعد أن القى عليهم عدة قنابل يدويه كانت معه ..

واصيب فى هذه الاثناء برصاصتين جديدتين

قائد لقوات الفدائيين !

ويقول القائد الثائر .. ان الفرنسيين بعثوا به الى معسكر اعتقال فى ناحيه اسمها طابلات ..

ولم يبق فى هذا المعسكر اكثر من عدة اسابيع عندما استطاع ان يهرب مع ١٤ أسيرا ..

لقد هرب فى وضح النهار .. ولكن بعد ان قتل حراس المعسكر .. الا ثلاثه اصطحبهم معه كاسرى ..

وحمل كل الاسلحة والذخائر التى عثر عليها فى داخل معسكر الاعتقال ..

وعاد عز الدين الى الجبال ليعمل من جديد فى القتال ضد الفرنسيين ..

وتقرر اسناد قيادة كتيبه الفدائيين التابعه للولايه الرابعه اليه

انهم يطلقون على هذه الكتيبــه إسم الشهيد على خوجه ..وهو ايضا واحدمن زعماء الثورة الذين استشهدوا ..

وقد استطاع فى اقل من شهرين ان يحصل من الجنود الفرنسيين على اكثرمن ١١٠ قطع سلاح ..

ولم تمر عدة اشهر حتى اسندتاليه القيادة العسكرية لجيش التحرير فى الولايه الرابعه ..

لقد كان فى هذه الاثنـــاء مساعدا للشهيد سى الاخضر .. ولما استشهد.. تولى القيادة فى مكانه ..

٣ جنرالات فى المعركة

وقصة عز الدين مع الجنرال ماسو .. لقد بدات فى يوم ١٧ نوفمبر سـنة ١٩٥٨ عنــدما وقع عز الدين فى اسر الفرنسيين ..

وكانت القوات الفرنسيـــة قد قامت بعملية تفتيش واسعة النطاق فى منطقة جبال سوفلات .. وهى تمتد لمسافة مائة كيلو متر فى الجنوب من مدينة الجزائر

واشترك فى هذه العملية نحو الثلاثين ألف جندى بمعداتهم واسلحتهم الثقيلة .

وكان يرأس هذه العملية ثلاثة جنرالات من الجيش الفرنسى .. وهم الجنــرالات ماسـو .. وفور .. ودى ماذا روج .. والجنرالات الثلاثة يتزعمون حملة الارهاب الفرنسى فى الجزائر ..

وروى لى عز الدين بنفســه قصته مع الجنرالات الثلاثة ..

قال لى .. ان مجلس الولاية الرابعة كان منعقدا فى اليوم السابق لهذه العملية الحربية التى قام بها الفرنسيون ..

وارفض الاجتماع ليوضا الكولونيل سى محمد قائد الولاية فقد كان عليه ان يتوجه الى مكان ما فى الولاية الشمالية ويشهد اجتماعا لقادة الولايات المختلفه

انه واحد من الاجتماعات الدورية التى يعقدها قادة الولايات بين الآونة والاخرى لتنسيق اعمال الثورة فى الولايات المتحدة

وبقيت فى مقر قيادة الولاية الرابعة .

وفى المنطقة حولى .. كانت تعسكر اربع كتائب من قوات جيش التحرير ..

ممرضة تخفى الوثائق !

ويروى عز الدين ما حدث عندما بدا جولة تفتيشية على كتائبه .

لقد قام بتفتيش ثلاثكتائب اثناء الليل ثم اتجه الى الناحية الاخرى منالجبل حيث كانت تعسكر الكتيبة الرابعة .. ويطلقون عليها اسم كتيبة « بوز قزة » .. وهو اسم احد شهداء الثورة الابطال ..

وكانت هذه الكتيبة على مسير ساعة ونصف عندما وصلت اليه تفاصيل سرية عن استعداد القوات الفرنسيـة للقيـام بعملية تفتيش واسعة النطاق فى المنطقة

ولم ينتظر عز الدين ...

وكان يحمل فى هذه الاثناء مبلغا كبيرا من المال ومجموعة من الوثائق

ووصل عز الدين الى مقر احـــد مستشفيات الميدان فى نفس الوقت الذى بدا فيه الفرنسيون بعملية التفتيش ..

وهذا المستشفى يقع على مسافة نصف ساعة من المكان الذى تعسكر فيه الكتيبة الرابعة ..

ولم ينتظر .. سلم الوثائق والاموال الى احدى الممرضات .. وطلب اليها ان تبادر بالاختفاء .. ثم اخذ يعمل على نقل المرضى بسرعة من مستشفى الميدان ..

يقود المعركة .. وهو محاصر !

وهذا حدث بعدذلك..يقول عزالدين:

ـ نقلت كل المرضى .. ثم اصطحبت ١١ مجاهدا كانوا يتولون حراسة المستشفى .. وقررت أن اشق معهم طريقى بسرعة للانضمام الى قوات كتيبة بوز قزة ..

وكانت الساعة الخامسة صباحا ..

ولكن ماكدنا نتقدم عدة خطوات حتى شاهدنا طائرة هيلوكوبتر وهى تحلقفوق رؤوسنا ، ثم هبطت فوق قمة جبل يفصل بيننا وبين كتيبه بوزقزة ..

أرادت ان تقطع علينا الطريق ..

ولم يكن منى الا ان امرت زملائى بان يلقوا بانفسهم فوق الارض .. ثم اخذنا نتقدم زاحفين على بطوننا ..

وفى هذه الاثناء اخذتاسمع فى الجبال المحيطة بنا دوى المعارك .

واستطعت ان أعرف أن الكتيبه الاولى ونطلق عليها اسم كتيبة « عين بسام » . قد دخلت المعركة فى الساعة السابعة والنصف صباحا .

وفى الساعة التاسعة اشتركت الكتيبة الفدائية فى المعركة .. واسمها كتيبة الشهيد على خوجة ..

واشتركت الكتيبة الثالثة . وهى كتيبة بالسترو فى الساعة التاسعة والنصف .

دماؤه تنزف وهو يجرى

كانت معركة حامية الوطيس ..

وفى هذه الاثناء كانت الطائرات الهليوكوبتر تتجمع حولنا . وهى تضيق علينا الحصار ..

وفى الساعةالعاشرة والنصف اضطررت لان ابدا أول اشتباك مع قوات العدو ..

كانت الطائرات الهليوكوبتر تسد علينا الطريق .. بينما اخذت طائرات اخرى تقذفنا بالقنابل والصواريخ ..

وفهمت ان الطائرة الاولى التى كشفت عن مكانناتصورت انناقوات كبيرة تختبىء فى الاحراش .. ولم يتبادر الى خاطرها أبدا ان كل القوة التى كانت تحت امرتى لم يكن عددها يزيد على ١١ مجاهدا .

واستمرت المعركة بيننا وبين القوات الفرنسية حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ... وفى هذه الاثناء شاهدت اثنين من جنودى وهما يسقطان امامى شهيدين .

وكنت قد جرحت بدورى .. ونزفت كميات كبيرة من الدم ..

ولم انتظر .. اخذت أجرى ناحية احدى الطائرات الهليوكوبتر ثم القيت عليها قنبلة يدوية كانت فى جيبى

ثم سقطت على الارض فاقد الوعى !

تعليمات بانقاذ حياته

وكانت المفاجأة عندما عدت الى رشدى .. لقد وجدت نفسى راقدا على سرير فى مقر القيادة الفرنسية فى ناحيـة اسمها خميس ..

وادركت ما حدث .. لقد عثرت القوات الفرنسيـة فى جيبى على بطاقتى كقائد لجيش التحرير فى الولاية الرابعة .

أخذ الفرنسيون يتبادلون التهـانى باللاسلكى .. وقدتأهبوا لتمزيق جثتى بالرصاص فى نفس المكان الذى سقطت فيه جريحا ..

وفجاة جاءت اليهم اشارة لاسلكية .. بنقلى الى المستشفى العسكرى ..

وكانت هذه الاشارة اللاسلكية .. من الجنرال ماسو .. !

وكانت مفاجاة اخرى عندما فتحت عينى .. كانت الحجرة ملأى بالضباط الفرنسيين .. ورأيت بينهم .. القومندان مولى .. وهو من ضباط المكتب الثانى .. أى المخابرات الفرنسية ..

تقدم ناحيتى ... وهو يقول لى :

ـ عز الدين .. هل انت خائف ..

والتف حولىبقية الضباط .. وتسارعت أسئلتهم وكانت كلها متشابهه :

ـ أين يوجد مستشفى التمريض ؟

ـ وأين يقع مقر قيادتكم ؟ .

ـ واين تخزنون ذخائركم ؟ .

وأين .. وأين .. ولم استطع الا ان أدور بينهم بعين زائغة ..

وكنت أفكر فى هذه اللحظة فى طريقة سريعة للانتحار حتى اتخلص من إسئلتهم المتلاحقة ! .

الاستقلال يزعج ماسو

ومرت عدة ساعات قبل ان يصــل الجنرال ماسو .. لقد دخل على ..وهو يقول لى :

ـ عز الدين .. هــل عرفتنى ؟ ..

انني ابحث عنك منذ سنتين ..

لقد عرفت الجنرال ماسو من صورته

واستطرد الرجل يقول لى :

ـ انني اهنئك .. لقد اجبرتنيعلىان أسجل فى مذكراتى هزيمتى امام كتيبه بوزقزة ..

وسكت .. ولم اقل شيئا ..

وكان قلبى يبتسم فى هذه اللحظةفقد عرفت لاول مرة أن قواتى قد انتصرت على الفرنسيين ..

وسحب الجنرال ماسو كرسيا ثمجلس الى جوار سريرى وهو يقول :

ـ عز الدين .. احنا عارفين شجاعتك .. وعاوزينك تساعدنا على حبس الحرب .. أى وقف القتال ..

وهنا تكلمت لاول مرة .. قلت له :

ـ عاوزين تحبسوا الحرب ..

قال بسرعة وقد ارتسمت علامات الفرح على وجهه :

ـ طبعا .. عاوزين نحبس الحرب

قلت له : اعطونا الاستقلال ..وبذلك تنحبس الحرب ..

وعندما انفجر الجنرال ماسو .. قام من فوق كرسيه وهو يصيح :

ـ كلمه الاستقلال ماتقولهاش تانى.. فرنسا لايمكن أن تعترف بكلمهالاستقلال فى القاموس ..

ثم غادر الحجرة وهو يقول بالفرنسية:

Independance c,est mot qué tu dois oublier

اى .. استقلال .. كلمه لا يصح ان ترددها أبدا ..

تحقيق لى المخابرات الفرنسيـة

وفى اليوم التالى .. جاءالجنرالماسو مرة أخرى لزيارتى ..

قال لى .. انه قد تقرر نقلى الىمدينه الجزائر ..

وقد تم نقلى فى نفس اليوم ..

وقبل أن تصل السيارة التى حملتنى الى مشارف المدينه وضعوا غطاء كثيفـا فوق رأسى حتى لا أعرف المكان الذىتقرر نقلى اليه ..

ولكنى استطعت ان اعرف .. لقـد ادخلونى الى دار تقع على مسافة عدةامتار من مركز المكتب الثانى الفرنسى .. اى ادارة المخابرات الفرنسيه ..

وفى هذه الدار زارنى إثنـــان من الضباط .. واخذا يلاحقاننى باسئلتهما

وكانت كلها ايضا متشابهة ..

ـ متى أصبحت ضابطا عسكريا ؟

ـ ما هو تنظيم مناطقكم العسكرية ؟

ـ وما هو نوع اسلحتها ؟

وتخلصت من أسئلتهم بالحديث عن المسائل المعروفة لديهم ..

اول مباحثات رسـمية !

وفى يوم ٢٠ نوفمبر .. جاء الجنرال ماسو لزيارتى للمرة الثالثه ..

قال لى .. انه يريد أن يجرى معى مباحثات رسميه ..

وبدا يتكلم .. اخذ يسـألنى عن عمروش قائد الولايه الثالثه .

قال لى .. لو أصدر اليك عمروش أمرا فهل تطيع اوامره ؟

قلت له .. طبعا ..

وعندها بدت الدهشه على وجهالجنرال لم يستطع ان يتصور أبدا .. ان جيش التحرير الجزائرى جبهه واحدة..

وعاد يسالنى .. عن رأيى فىالشيوعية

وهو يقول :

ـ انتا نعرف أنكم لستم شيوعيين .. ولكنكم تعملون عمل الشيوعيين ..

ولم يسعنى الا أن أقول له :

ـ أنا رجل عسكرى .. ولا أفهم أبدا كيف يمكن أن تعمل عمل الشيوعيين من غير أن تكون شيوعيين .. ان هذا التعقيد لا يدخل رأسى .. حدثنى عن الاشتباك أو الكمين أتكلم معك .. أما الشيوعيةأو غيرها فانا لا أعرف عنها شيئا ..

وعاد ماسو يقول لى :

ـ وما رأى قيـادتكم فى الحرب ؟ .. هل تعتقدون انكم ستنتصرون فيها ؟

ـ قلت له .. ليس فى جيش التحرير جندى واحد .. الا وهويؤمن بانهسينتصر

وعندها قال لى الجنرال ماسو :

ـ اسمع ياعز الدين .. لقد سالتدماء كثيرة .. ويجب أن تعمل شيئا لوقفهذه الحرب ..

واستطرد يقول لى :

ـ أنت قائد عسكرى للولاية الرابعة . واذا وافقت على وقف الحرب .. فستبادر بقية الولايات الى وقف الحرب

وقبل أن يودعنى قال لى :

ـ أنا أصدرت أوامرى بألا يزعجك أحد وسيأتى ضابط ليتحدثمعك .. وستتقابل بعد ذلك .. !

رسول من ديجول

وجاءنى هذا الضابط .. لقد قدم الى نفسه على ان اسمه .. كابتان ماريون ..

وهو يقول لى :

ـ الجنرال ديجول أرسلنى اليك من باريس .. وانا أريد أن أقسم لك بشرفى كجندى ان كل ماستقوله سيبقى سرا بيننا

ثم استطرد يقول :

ـ لا تتحدث مع الآخرين .. انهم فى المكتب الثانى .. أى المخابرات الفرنسية . أما أنا فاننى أتكلم اليك باسم الجنرال ديجول الذى أوفدنى اليك لانه يريدك أن تعمل على وقف الحرب ..

قلت له : اعطوهم الاستقلال .

قال لى : لن تقبل فرنسا منح الجزائر الاستقلال .. واذا قبلت فان ضباط الجيش سيمنعونها ..

ثم أخذ يحدثنى عن الدماء التى سالت فى الحرب .. وكيف أنه يتمنى أن يعقد اجتماعا مع قواد الولاية الرابعة ليضع معهم خطة لوقف القتال ..

ولم يكتف بذلك .. أخرج قلمه الحبر من جيبه ثم سكب منه بطريقة استعماريه سخيفة نقطة كبيرة من الحبر فوق خريطة الجزائر .. وهو يقول لى :

ـ اعمل على مساعدتنا على وقف الحرب .. وتصبح بعدها مالكا لكل الارض التى سقط الحبر فوقها !

ولم يكن أمامى الا أن أدخل فى روعه أننى قد وافقته على رأيه ..

وقد نجحت فى ذلك .. حتى انه ابرق الى ديجول كما قال لى فيما بعد .. يقول له .. عز الدين وافق على أن يعمل معنا!

تهديد باعدام العائلة

ثم أخذت الاحداث تجرى بسرعة ..

* فى يوم ٢٢ نوفمبر .. نقلت الى فيلا لجنود المظلات فى حى حيدرة .. وهو من افخم أحياء مدينـة الجزائر .. وقد وضعت الفيلا تحت تصرفى بما فيها من مرافق وخدم وحشم ..

* وبقيت فى هذه الفيلا حتى يوم ٣٠ نوفمبر ..

وفى كل يوم كان الجنرال ماسو يقوم بزيارتى .. وكانت كل أحاديثنا تدور حول فكرة واحدة .. الشجاعة .. سلم الابطال .. وقف القتال

* فى يوم ٣٠ نوفمبر جاءنى كابتان ماريون .. وطلب منى أن اصطحبه فى سيارته ..

وكانت مفاجأة عنـدما قادنى الى نهج أومومه .. حيث تعيش عائلة أخى سعيد .. وكان الفرنسيون قد قتلوه انتقاما منى بعد فرارى أول مرة من الاسر

وفوجئت بالكابتان ماريون .. وهو يطلب منى أن ادخل لزيارة عائلة أخى..

وتلقتنى زوجة أخى واطفالها الاربعة بدموع الفـرح .. ولم أكن قد التقيت بهم منذ اكثر من ثلاث سنوات ..

ولـكن سرعان ما تمالكت زوجة أخى نفسها عندما رأتنى بصحبة الجنـــود الفرنسيين ..

قالت لى .. انها لن تسمح لخائن بان يدخل الى البيت ..

سكت ولم أقل شيئا .. وفىهذه الاثناء انتحى بى الكابتان ماريون جانبا وقال لى:

ـ ارأيت كيف أن فرنسا كريمة .. وغدوة تروح الجبل للاتصال باخوانك .. وانا اندرك ..اذا لم تعدفسنقتل كل عائلتك

مستحيل نقبل خائنا فى الدار

لقد نمت فى هذه الليلة فى بيتعائلتى وكانت العائلة قد عقدت اجتمـاعا .. ثم جاءت زوجة أخى لتبلغنى القرار .

قالت لى : ليش أطلق الـــروم اى الفرنسيون سراحـــك .. انت خنت يا عز الدين ..

قالت لها : أنا أخون مستحيل ..

قالت لى : احنا لا نقبـــل خائن فى البيت ..

قلت لها : مستحيل اخـــون بلادى واخوانى ..

ثم رويت لها كيف هـددنى ماريون بقتل العائلة اذا لم أعد من الجبل ..

قالت لى : فرنسا تقتلنا ما يهم .. ولكن المهم ان لا يكون فى العائلة واحـد خائن ..

واستطردت تقول : احنا نقبل الموت ولا نقبل أبدا أن يكون خائن فى الدار..

قلت لها : بعد خمس سنين .. مش انا اللى اخون .. أنتى عارفانى راجل. وحاموت راجل !

اننى ما أزال اذكر كل كلمة سمعتها من زوجة اخى حتى الان ..

وعندما ذهبت الى الجنرال ماسو فى صباح اليوم التـالى ودعنى .. وهـو يسلم الى تصريحا يخول لى الانتقالبين الجبل .. ومدينة الجزائر ..

انه تصريح بخط يده .. وكان يقول فيه بالحرف الواحد :

Zerari Rabah dit Azze dine est autorise à circuler librement d,Alger à la Wilaya 4
Signé General Massu

اى أن زرارى رباح المعـروف باسم عز الدين له حرية التجول بين مدينة الجزائر والولاية الرابعة ..

١٣ مرة اغرر بالفرنسيين

عدت الى مقر قيـادتى .. وكانت مفاجأة لكل زملائى .. ورويت لهــم ما حدث بالضبط ..

وتقرر أناقوم بالاستمرارفى مسرحيتى وأن اعمل على اعـداد تنظيمات قـوية لخلايا الفدائيينفى قلب مدينة الجزائر.

وفى كل يومكنت احمل التصريحالذى حصلت عليه من الجنرال ماســو ومعى نصف مليون فرنك ..

وكنت أذهب الى مدينةالجزائر حيث اجتمع معه فى الصباح .. وفى المساء كنت أعقد اجتماعاتمع زملائى الفدائيين فى مدينة الجزائر ..

وكنتأعود الى الجبل..وقد اخفيت فى سيارتى كميات كبيرة من الاســلحة والمواد الطبية التى يحتــاج اليهـا المجاهدون فى الجبل ..

وتمت بهذه العملية ١٣ مرة .. ولم يتبادر الى ذهن الجنرال ماسو اىشك فى أننى كنت أغرر به ..

لقد توهم انه يستطيع أن يجد خائنا واحدا بين المجاهدين فى الجبل ..

وهو حتى هذه اللحظـة لا يريد أن يصدق اننى ضحكت عليـــه .. وعلى ديجول ! ..

وبعــد ! ..

● انتهت قصة سى عز الدين ..

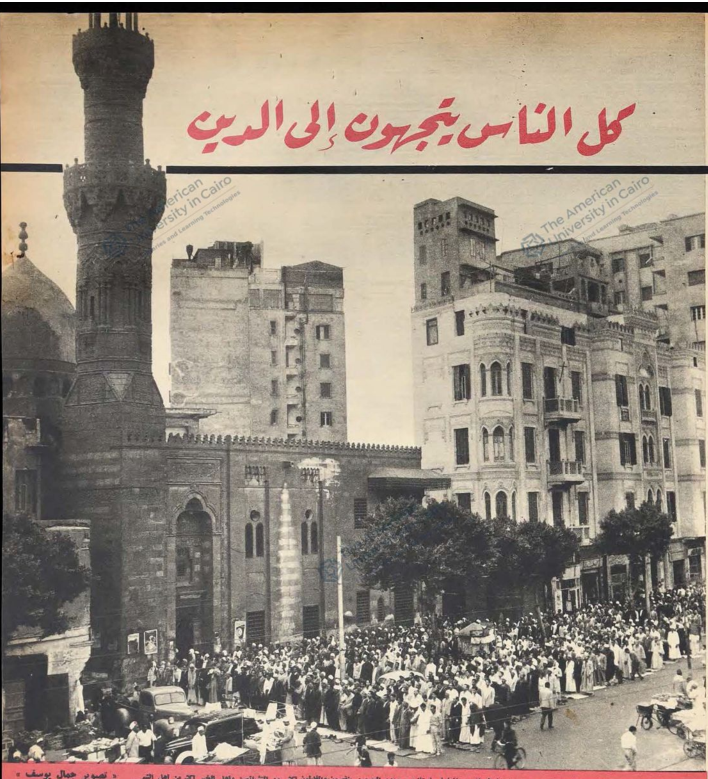
ونقول له : هل عرفت شـيئا عن عائلتك ؟

انه يشرد بعينه بعيدا ليقول لك :

ـ والله ما عندى خبر .. اذا كانوا ماتوا فقد ماتوا شهداء فى سـبيل الله والوطن .. واذا كانوا عايشين .. يبقوا عايشين زى بقية الشعب فى الجزائر .

جميل عارف

كل الناس يتجهون إلى الدين



نيا بخير .. عدد المصلين يزداد يوما بعد يوم .. نسبة الصائمين دائما في ارتفاع ، وعدد المجرمين ينقصون، والمتفائلون اكثر من المتشائمين واهل الخير اكثر من اهل الشر « تصوير جمال يوسف »

تحقيق صحفى خاص يرد بالارقام على الشيوعيين الذين ينادون بالإلحاد !

هذا تحقيق صحفى يرد على الشيوعيين العملاء الذين ينادون بالالحاد ..

ان الناس يتجهون الآن الى الدين ..

اصبح عدد الذين يصومون فى شهر رمضان أكثر من عدد الذين يفطرون !!

نسبة المصلين تزداد يوما بعد يوم !!

والجرائم هبطت نسبتها بمقدار ٣٥ ٠/٠ !!

وجرائم القتل للاخذ بالثأر فى بلاد الصعيد فى طريقهـــا الى الاختفاء !!

والمقامرون ينقرضون يوما بعد يوم، وبعد أن كان القمار يستنزف من أموال الناس ٤ ملايين جنيه لا يستنزف هذه الأيام اكثر من مليون جنيه، وجرائم المخدرات انخفضت بنسبة ٣٠ ٠/٠ ، والخارجون من السجون اكثر من الداخلين ، والمتفائلون أكثر من المتشائمين ، واهل الخير اكثر من اهل الشر والناس بدأوا يعـــودون الى الدين ويتمسكون بالاخلاق !!

الصيام بين أبناء الذوات !

لقد ارتفعت نسبة الصائمين هـذه الايام لدرجة كبيرة فى جميع الاحياء حتى الاحياء الراقية ، فكان مثلا منظر المفطرين فى رمضان منذ ٥ سنوات منظرا عاديا ، اما الآن فقد اصبح هذا المنظر شاذا فى الاحياء الراقية كالزمالك وجاردن سيتى ومصر الجديدة والمعادى ..

وحى الزمالك مثلا كان لا يتأثر ابدا بشهر رمضان وتظل فيه الحياة عادية ولا تتغير حركة البيع والشراء . اما الآن فقد تغير الحال وأصبح يتأثر بشهر رمضان كبقية الاحياء فمثلا :

● انخفض ما يبيعه التجـــار من السجاير والسيجار الى ٦٠ ٪

● قل ما تبيعه محال اللبن صباحا بمقدار ٧٠ ٪ عن الايام العادية

● قل ايراد المطاعم بنسبة ٨٤ ٪ عن الايام العادية .

وفى الجامعة كان اقلية الطلبة والطالبات تصوم فى رمضان ، اما الآن فقد تغير الوضع واصبحت الاغلبية تصوم والاقلية هى التى تفطر وتبلغ نسبتهم ١٠ ٪ من مجموع طلبة وطالبات الجامعة .

ففى المدينة الجامعية تبلغ نســبة الصائمين ٩٧ ٪ من الطلبة وفى بيت الطالبات تقول السيدة سميحة عبدالعزيز المشرفة الاجتماعية انه منذ ٣ سنوات كانت تصوم ٩٦ طالبة فقط من عدد الطالبات الذى يبلغ ٢١٠ طالبات اما الآن فأصبحت تصوم ١٩٧ طالبة .

ويحرص عادة الطلبة المفطرون على شعور الصائمين ، وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان وقف احد الشبان يدخن سيجارة ويأكل وسط الطالبات فى كلية الآداب فنبهته احدى الطالبات الى مراعاة شعور الصائمين فأخذ يضحك وينكت من الصيام والصائمين فما كان من الطالبة الا ان صفعته على وجهه امام الطلاب !

● **وتقول الآنسة نجاة عرفات ـ طالبة بكلية التجارة :**

ـ انا اصوم لان طبيعتنا تدعو الى التمسك بالدين ، وقد انتشرت منذ عدة سنوات موضة الافطار علنا فى رمضان ، ولكنها اختفت هذه الايام نتيجة لانتشار الوعى الدينى بين الشباب .

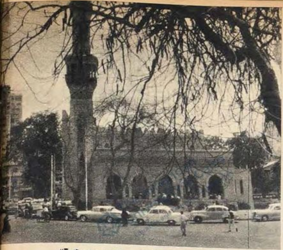
● **ويقول محمد ثابت عثمان ـ طالب بكلية الآداب :**

ـ أنا لا اعرف اى معنى لان تكون فى بلد اسلامى ولا يتمسك الانسان فيه بمبادىء الدين ليستطيع ان يقاوم المبادىء الهدامة التى لا تتفق مع طبيعتنا الاصيلة

السيارات الفاخرة أمام المساجد

وبدأ كثير من الناس يؤدون الصلاة حتى ابناء الذوات . وبدأت المساجد

اقلب الصفحة من فضلك ◄



اتجه كثير من ابناء اللوات الى الدين واما مسجد الزمالك كان يوجد يوم الجمعة الماضى ٦١ سيارة فاخرة ..



بدا الناس يقبلون على المساجد ويستمعون الى الدروس الدينية التى تلقى بعد كل صلاة

تابع : الناس يتجهون الى الدين

تزدحم بالناس من مختلف الطبقات ، فلم يعد المصلون فى المساجد من ذوى الجلاليب وانما تجد بينهم كثيرا من ابناء الطبقة الراقية وكبار الموظفين .

ووجدنا فى يوم الجمعة الماضى فى مسجد الزمالك حوالى ١٥٠٠ شخص ، وعلى باب المسجد كان عدد السيارات التى فى انتظار اصحابها كالآتى :

- ١٠ سيارات بويك
- ٣٠ سيارة ستروين
- ٨ سيارات شيفروليه
- ٣ سيارات كاديلاك ٥٩
- ٧ سيارات فورد
- ٢ سيارة

ويقول الشيخ احمد ابو زهرة ـ امام مسجد الزمالك :

ـ استطيع ان اقول بصراحة ان الناس فعلا بداوا يتجهون الى الدين بدليل اننى تسلمت عملى فى المسجد منذ سنتين وكان لا يدخل المسجد الا قلة من ابناء الذوات ، اما الآن فاصبح ٣٠ ٪ من المصلين منهم وبصفة عامة زاد عدد المصلين بنسبة ٤٠ ٪

المصلون فى الحسين !

وفى سيدنا الحسين كان امام باب المسجد ٢٥٠ سيارة فخمة فى انتظار اصحابها الذين دخلوا يؤدون صلاة الجمعة **وتبين كما يقول الشيخ محمد طموم واعظ مسجد الحسين** ان عدد المصلين فى الحسين يبلغ ٣٠٠٠ شخص اما قبل ذلك بثلاث او اربع سنوات فلم يكن يزيد على ١٥٠٠ شخص بأى حال من الاحوال .

ويقول الشيخ محمد خطاب رئيس الجمعية الشرعية : ان عدد المشتركين فى الجمعية قد زاد بنسبة كبيرة ففى عام ١٩٥٦ كان عدد المشتركين فى الجمعية الشرعية فى الاقليم الجنوبى كله حوالى ٨٠ الف شخص ، اما فى عام ١٩٥٨ فتدل احصائيات الجمعية على ان عدد المشتركين يبلغ الآن حوالى ١٢٠ الف مشترك منهم ٤٥ ٪ من الطبقة الراقية . وكان من قبل لا يؤدى صلاة العصر او المغرب فى المسجد اكثر من عشرين شخصا ، اما الآن فيبلغ عددهم اكثر من ١٤٠ شخصا يوميا وفى غير شهر رمضان ، وانا اعتقد ان الشعب دائما يرجع الى طبيعته الاصيلة ، والاسلام دين الفطرة ، اما المعاصى التى يرتكبها الانسان احيانا فهى ضرب من ضروب الشذوذ ، وسرعان ما يفيق الانسان لنفسه ويعرف حقيقة ذلك ويعود الى الدين .. **لقد تبين ايضا لآخر ساعة** ان تطور خطبة الجمعة ساعد فى نشر الوعى الدينى . لانها تجارى الاحداث وتعالج مشاكل الناس فى الحياة

جرائم الثأر فى طريقها الى الاختفاء

وكان طبيعيا ان ينعكس اتجاه الناس الى الخير على اعمالهم وعلى نسبة الحوادث والجرائم التى تقع كل عام .

فمثلا هبطت نسبة معاكسة السيدات فى الطريق العام ٤٠ ٪ كما تقول احصائيات بوليس الآداب وكان مثلا عدد الذين ضبطوا يعاكسون بالطريق العام فى عام **١٩٥٥** حوالى **٢٢٢٤** شخصا وهبط الرقم فى عام ١٩٥٨ الى ١٥١٤ شخصا وبلغ متوسط المعاكسات فى خلال **١٥ يوما** امام دور السينما والملاهى منذ ٣ سنوات **٦٠ شخصا** اخذ يتناقص سنة وراء اخرى حتى وصل فى عام **١٩٥٨** الى **٣٠ شخصا** ومتوسط الطلبة الذين يعاكسون امام المدارس فى خلال **١٥ يوما** فى عام **١٩٥٥** حوالى ٧٠ شخصا انخفض هذه الايام الى **٢٣** شخصا .

ونقص عدد الجنايات التى وقعت فى العام الماضى **٥٨٩** جناية عن الجنايات التى وقعت فى عام ١٩٥٣ ونقص ايضا ٦٨٠ جناية عن الجنايات التى وقعت فى عام **١٩٥٥**

وهبطت جنايات القتل التى وقعت بدافع الاخذ بالثأر فى عام ١٩٥٨ الى ٤٠٦ جنايات بعد ان كان متوسط وقوع مثل هذه الجرائم فى العام الواحد يبلغ ٥١٢ جناية ، وقلت جرائم قتل الاطفال بشكل واضح ، وبعد ان كانت نسبتها تبلغ ٨ ٪ من مجموع الجرائم اصبحت نسبتها تبلغ ٣ ٪ من مجموع الجرائم

ويقول محمد محمد عبد الرحمن مدير الشئون العامة بالنيابة بوزارة الداخلية :

ان النقص شمل جنايات التسميم والاضرار بالمواشى بنسبة ٦٩ ٪ والفسق وهتك العرض بنسبة ٢٧ ٪ وجرائم الرشوة بنسبة ١٢ ٪ والحريق العمد بنسبة ١٨ ٪ والعودة الى ارتكاب الجرائم بنسبة ٦ ٪ وتزوير الاوراق الرسمية بنسبة ٧ ٪ .

كما قلت جرائم المخدرات بنسبة ٣٠ ٪ عن الجرائم التى كانت تقع فى الاعوام الماضية .

الخمور فى المناسبات

اما الخمور فيقل الاقبال عليها بمرور الايام ، والتقارير الرسمية تقول ان مصر كانت تسكر فى عام **١٩٥٢** بحوالى **١٠** ملايين جنيه ولكن انهار هذا الرقم فى الاعوام التالية ، فكان مثلا

- يشرب الناس فى عام ١٩٤٩ حوالى **٧٤٠** الف لتر نبيذ وعنب انخفض هذا الرقم الى **٣٥٠** الف لتر فقط
- ويشربون **٢٦٠** الف لتر كونياك فاصبحوا الآن يشربون **١٨٥** الف لتر
- ويشربون ٦٨ الف لتر نبيذ مخفف فاصبحوا الآن يشربون ١٤ الف لتر فقط
- ويشربون **٢٢٠** الف لتر كونياك مخفف فاصبحوا الآن يشربون **٧٥** الف لتر فقط .

والشمبانيا انخفضت كمية ما يشرب منها من ٤٦ الف لتر الى ٢٢ الف لتر

وكان عدد الذين يشربون هذه الخمور حوالى نصف مليون منهم **١٠** آلاف من الجنس اللطيف فانخفض هذا العدد بنسبة **٣٠** ٪ ، وكان يوجد اكثر من **٢١** الف مدمن انخفض عددهم الى **١١** الف مدمن ، وكان فى القاهرة وحدها **٩٣٥** مخزنا للخمور انخفضت الى **٦٢٠** مخزنا وباقى البلاد كان فيها **١٨٦١** مخزنا انخفضت الى **٩٧٩** مخزنا للخمور وبعد ان كان الناس يشربون فى ليلة راس السنة ١٥ الف زجاجة ويسكى و ٧ آلاف زجاجة شمبانيا اصبحوا يشربون ٨ آلاف زجاجة ويسكى و ٤ آلاف زجاجة شمبانيا فقط .

ويقول جو بارمان سميراميس :

ـ لا ازال حتى الآن الاحظ ان معظم الزبائن الذين يشربون الخمور من السياح والاجانب لاننى اعتقد ان المجتمع فى مصر ليس مدمنا على الخمور والناس لا يشربون هنا الا فى الاعياد والمناسبات .

دولة القمار فى انهيار !

وكان فى مصر منذ سنوات دولة للقمار كانت فى صراع دائم مع البوليس

وكان القمار يسبب كثيرا من الجرائم فمثلا فى عام ١٩٥٥ يؤخذ من الاحصائيات الرسمية ان ٣٧ شخصا انتحروا بسبب خسائرهم فى القمار ، و ٤٠ ٪ من جرائم الاختلاس كانت تقع بسبب القمار ، و ١٠ ٪ من المسجونين دخلوا السجن بسبب لعب القمار ، وكما ان القمار كان يسبب وقوع الجرائم فانه ايضا كان يسبب كثيرا من حالات الطلاق .

وكانت تبلغ نسبة الأسر التى كان القمار العامل الاول فى تفككها وهدمها ٣ ٪ من مجموع نسب الطلاق وهى ٧٤٫٥٢٦ حالة اى ان ٢٢٢٥ حالة طلاق كانت تقع بسبب القمار

ولكن بمرور الايام بدا المقامرون ينقرضون يوما بعد يوم ، واصبح القمار من الاشياء التى يستنكرها المجتمع هذه الايام . فتقول احصائيات عام ١٩٥٨ ان عدد الذين انتحروا بسبب القمار اخذ يقل عاما وراء عام حتى اصبح فى عام ١٩٥٨ ٢٠ فقط ، وجرائم الاختلاس بسبب القمار نقصت بمقدار ٣٥ ٪ ، واصبحت نسبة من يدخلون السجن بسبب القمار ٣ ٪ ، واصبح القمار لا يسبب الا ١٫٥ ٪ فقط من حالات الطلاق .

وفى كلمات ، كان متوسط ما يستنزفه القمار من اموالنا حوالى ٤ ملايين جنيه فى العام ، اما فى عام ١٩٥٨ فلم يستنزف اكثر من مليون جنيه فقط .

الخرافات تختفى عاما بعد عام !

وكان قديما يضحك النصابون على الناس باسم الدين . ونتيجة لذلك اقيم كثير من الاضرحة الوهمية فى جميع انحاء البلاد مثل سيدك زلابية وسيدك ملوخية وسيدك ابو الطواقى وكان كل شيخ منهم له اختصاص ، فسيدى ابو الريش كان يختص بوقاية الاطفال .

وسيدى محمد المتربس كان يختص بايجاد ازواج لطالبات الزواج .

وسيدى المغاورى يشتهر بتحقيق آمال النساء العاقرات التواقات الى الحمل

وسيدى ابو السعود يشتهر بشفاء الامراض التى تأتى عن طريق العفاريت

ولكن بمرور الايام انتشر الوعى بين الناس وعرفوا الدين على حقيقته وآمنوا بانه لا وساطة بين العبد وربه ، وان الاضرحة عبارة عن اوهام فى اوهام . واخذ الناس يرسلون برقيات الى ادارة الموالد بوزارة الارشاد **يطالبون فيها بالغاء** بعض الموالد التى تقام كل عام ، **وذكروا فيها الاسباب التى تدعوهم الى ذلك .**

واليكم بعض هذه البرقيات :

- برقية تقول ان عندنا ضريحا اسم صاحبه مكتوب عليه وهو سيدى محمد ابو بكر الصديق ، مع ان كلمة سيدى مغربية لم تدخل الا مع الفاطميين ، والعرب لا يقولون محمد ابو بكر وانما محمد بن ابى بكر .

انقذونا من هذا الضريح المصنوع !!

- برقية تقول ان الشيخ (فلان) كتب على ضريحه انه صحابى جليل ، حضر جميع غزوات النبى ، وهو من نسل سيدنا الحسين نفسه .. **ما رايكم فى هذا التناقض .**
- برقية تقول ان الشيخ (فلان) كتب على ضريحه انه توفى فى ١٨ كيهك عام ١٢٦٠ هجرية ، ومضى على وفاته ٣٠٠ سنة .. **هل هذا معقول ؟**
- وفى شبين القناطر اقيم ضريح باسم الشيخ طه الفنيمى ، وقالت الاشاعات انه مات فى عام ١٢٦٤ هجرية ، مع انه مات فعلا فى عام ١٩٥٦ . **احمونا من عمليات النصب باسم الدين ! !**

قانون لتنظيم الموالد

ولكل ذلك ، ولانتشار الوعى بين المواطنين ، صدر قانون ينظم الموالد ويلغى جميع ترخيصاتها ، ويشترط لاقامة اى مولد ان يكون لصاحبه وجود فعلى وان يكون معروفا بالارشاد الدينى فى حياته : وليس مجرد صاحب خوارق وكرامات ،

والا تقام حلقات الذكر فى الطريق العام و على افاريز الشوارع ، وان يكون كل من فيها على هيئة من الخشوع والوقار .

وتصوروا ان عدد الموالد التى كانت تقام فعلا فى جميع انحاء البلاد بلغ **٨٩٢** مولدا ، وقد نقصت فى هذه الايام الى ٤١٢ فقط .

- وفى مديرية المنوفية كان يقام فى عام ١٩٥١ حوالى **١١٠** من الموالد ، وقد اصبح يقام فيها الآن ٢٣ فقط .
- وفى مديرية المنيا كان يقام فى عام ١٩٥١ حوالى **٦٩** مولدا ، فاصبح يقام فيها الآن ٤٦ فقط
- وفى الاسكندرية كان يحتفل الناس بـ ٥٥ مولدا فى عام ١٩٥١ . فاصبحوا يحتفلون الآن بـ ١٢ فقط .
- والبحيرة كانت يقام فيها **١١١** مولدا عام ١٩٥١ ، فاصبح يقام الآن فيها ١٩ فقط .
- والقاهرة كانت تحتفل بـ ٨٦ مولدا فاختفى منها نصفها الآن .

المفتى يعلن : الدين حصن الناس فى وقت الشدة ..

يقول فضيلة الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية :

« ان ظاهرة اتجاه الناس فى هذه الايام الى الدين ترجع الى أن الدين هو الحصن الذى يلجأ اليه الناس عادة فى وقت الشدة ليخرجهم من الحيرة التى تنتابهم والشكوك التى يثيرها فى نفوسهم دعاة الالحاد وقد دلت التجارب على أن الانسان لا يجد الطمأنينة والسكينة الا فى ظل الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان باليوم الآخر الذى يحاسب فيه كل واحد على عمله فان كان محسنا لقى جزاء احسانه وان كان مسيئا لقى جزاء اساءته

والحوادث التى تمر بالناس وما يلقونه من محن وكروب تعلمهم ان وراء الاسباب الظاهرة سلطة غيبية يلجاون اليها ويلتمسون عندها الرحمة ولذلك يلجئون فى عبادة الله بالصلاة والصيام بلسما لجراحهم ودواء لداء القلوب .. داء التشكك وعدم الايمان

واعتقد ان ما يقرؤه الناس من كتب دينية ويسمعونه فى الاذاعة من احاديث دينية له تاثير كبير فى هذه الظاهرة ، ولذلك نراهم يقبلون على شراء الكتب الدينية التى تطبع حديثا وتباع باثمان زهيدة تيسر لقرائها شراءها وتنفد طبعاتها بسرعة

والدعوة التى يحمل لواءها نفيف ماجورون لتشكيك الناس فى عقائدهم دعوة فاشلة لان عناصرها لا تقوم على اساس من الحق والفضيلة ولذلك لا تجد انصارا لها الا ممن يفيدون منها ماديا وتؤثر فى نفوس الناس تاثيرا عكسيا لانهم يحاولون تفسيرها فلا يجدون لها تفسيرا صحيحا الا انها تريد أن تفسد عقائدهم وتفسد عليهم دينهم وهذا يجعلهم يتعصبون لدينهم ويرجعون اليه ويتمسكون باهدابه واذا كانت امثال هذه الدعوة شرا فان الشر قد تكون نتيجته خيرا للناس وبضدها تتميز الاشياء . والدين الاسلامى يدعو الى العقيدة الصحيحة والى العمل الصالح والى الفضيلة وينكر الظلم والبغى فلا يبيح قتل النفوس البريئة ولا يرضى عن مجتمع تحكمه المادة ويطغى عليه سلطانها واذا رجعنا الى تاريخ الاسلام وجدنا انه وجد فى جميع أدواره أعداء يكيدون له ويحاولون بشتى الطرق الطعن عليه سواء اكانوا من انصاره فى الظاهر ام من اعدائه وانه رغم كل هذه المحاولات لهدمه لم يتأثر ولم ينكمش ولم يرتد عنه الا نفر قليل لا يقاس بالملايين التى بقيت صامدة صلبة لا تلين فضلا عن ذيوعه وانتشاره فى اقطار الارض وسيكون مصير الدعوة التى تسامع الناس بها فى العراق مصير غيرها من الدعوات التى باءت كلها بالفشل

وانى رغم ثقتى التامة فى أن نتيجة الدعوات الهدامة ستكون حتما الفشل غير اننى ارى أن لا يقف المسلمون ازاءها متفرجين بل يجب أن يبذلوا أقصى جهودهم لتفنيد هذه الدعوات ولبيان فسادها حتى لا يكون لها اى تاثير فى السذج وضعاف العقول . والسبيل الى ذلك الاكثار من النشرات والكتب التى تبين للناس حقيقة الدين الاسلامى وشرح أحكامه شرحا مبسطا يفهمه المتعلم وغير المتعلم وبهذا يمكن دفع كل شبهة قد تعلق فى النفوس وهو ما احاول من جانبى عمله والله يحفظ على الناس ايمانهم ويوفقنا لرد كيد الذين يكيدون لدينه ويحاولون تمزيق وحدة المسلمين »



مفتى الديار الشيخ حسن مامون .. ان الدين حصن للناس فى وقت الشدة



اصبح هذا المنظر طبيعيا كل يوم جمعة .. يفرش الناس الحصر فى الشـــارع
ويقومون بتادية الصلاة وفى هذا الوقت تقف الحركة حتى تنتهى الصـــلاة ..

لماذا يتجه الناس الى الدين !

بقى ان تعرف ما هو سر الاتجاه الى الدين فى هذه الايام ؟ وماهو سبب العودة الى التمسك بالقيم والمثل العليا ؟

هل ساعد التصنيع على العودة الى الدين ؟

هل اثر العلم الحديث والمدنية فى افكار الناس عن الحياة ؟

هل شعورنا بالخوف من وقوع الحرب جعلنا نلتجىء الى الله ؟

هل دفع الاتجاه القومى ورجال الدين الناس الى الرجوع الى طبيعتهم الاصيلة

الاتجاه القومى يساعد الناس على العودة الى الدين

يقول الشيخ سيد سابق مدير التفتيش الدينى بوزارة الاوقاف :

ـ أنا أعتقد أن الاتجـــاه القومى بين العرب هو الذى جعلنا نرجع الى الدين ونتمسك بالاخلاق الفاضلة ، فمثلا اتحادنا مع سوريا وشعورنا باننا عرب دفعنا الى التدين والتمسك بالقيم والمثل العليا .

العالم على حافة الهاوية !

ويقول الدكتور حسن الساعاتى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس :

ـ لقد ساد فى هذه الايام شعور قوى بان العالم على حافة الهاوية ، وانه اذا وقعت الحرب فستكون القاضية ، وهذا الشعور بالعجز والتضاؤل جعلنا أشـــد تمسكا بالدين ، والمعروف نفسيـــا أنه عندما يشعر الانسان بضعفه أمام قوى هذا الكون ، يلتجىء الى صورة عليمــا كاملة لهذه القوى ، وهكذا يدرك فكرة الالوهية ويتمسك بالدين ومثله العليا

العلم يدعو الى الايمان !

ويقول الدكتور فؤاد البهى استـــاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية :

ـ لقد وصلنا الى مرتبة عالية من العلم هـــذه الايام . ولكن العلم الحـــديث تخفف نهائيا من قراراته المطلقة، فليس هناك أمور ثابتة . ولذلك انطلق التفكير البشرى نحو هذه الاحتمالات المختلفة للوجـــود ودفعها للتطور العلمى من المادية الى النواحى الدينية . لقد احس الفرد بالفراغ الطويل الذى تيسره له انماط الحياة الحديثة ،فبدا يفكر فى نفسه وفى الكون وفى علاقتـــه بالافراد الآخرين ، وهكذا بدا الشعور الدينى يتخذ لنفسه شكلا جديدا فى اطار فهم الانسان للحياة المعقدة المحيطة به .

الالحاد سبب الشقاء !

ويقول العالم النفسانى الدكتور ملاك جرجس :

ـ ان التطور الصناعى الحديث يساعد على الايمان بالله ، صحيح انه صاحبـــه اضطراب اجتماعى فى أمريكا ولكن عندنا لم يصاحبه هذا الاضطراب الاجتماعى ، لقد ادركنا عجز الحضـــارة المادية عن أن تكفل للفرد طمأنينته وسعادته . ان العالم إدرك فى هذا العصر ان المـــادية والالحاد يسببان له الشقاء والتعاســـة ويبدو ذلك من ارتفـــاع نسب الطلاق والامراض العقلية والاجرام فى أمريكا والدول الغربية ، ان الدعوة الى الدين بدأت تغزو كثيرا من الدول الغربية وانطلقت هناك نداءات تدعو الى التمسك بالقيم والمثل العليا التى نادت بها الكتب السماوية التى تحوى نظما وضعت بمعرفة الخالق لتنظيم المجتمع وضمان ســـلامة نفس الانسان من الشقاء .

الدين يخدم الحضارة !

ويقول الدكتور امام سليم رئيس وحدة الخدمات والبحوث الاجتماعية فى لجنة التخطيط القومى :

ـ لقد أصبح الدين الآن يقدم الحضارة التى وصلتنا فى اطار أخلاقى .. لقد اختفت موجة الالحاد بعد ادخال الدراسات الدينية فى المدارس وبعد تطور رجال الدين فى مصر وجهود الازهر فى نشر الوعى الدينى وأنا أعتقد أن المجتمع العربى فى مأمن تام من أى تطور غريب شاذ لان له فى ماضيه العريق ومثله العليا الواضحة قوة تحول بينه وبين الاندفاع المتهور نحو أى اتجاه شاذ عن بيئته ، وقد تتأثر هذه المجتمعات فى أول الامر ببعض هذه الافكار ، ولكن هذا الاثر لن يدوم لان فى حياة المجتمع قوى أشد وأبقى من تلك الآثار السطحية .

وبعـــد !

لقد اختلف رجال الدين وعلماء النفس فى تفسير عودة الناس الى الدين ،ولكنهم اتفقوا جميعا وبلا استثناء على ان هذه الظاهرة ليس لها الا معنى واحد ، وهو اننا تمسكنا بالحقيقة التى غفلنا عنها فترة من الزمان ، واننا نسير هذه الايام بقوة فى طريق الدين .. طريق السلامة ، اما طريق المبادىء المستوردة فهو طريق الندامة . او الطريق اللى تلهب فيه ولا تعود .



تبلغ نسبة المفطرين بين الطلبة والطالبات حوالى ١٠ ٪

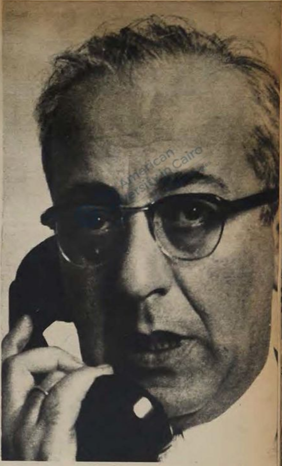
اخذ الطلبة والطالبات يجلسون عـــلى الحشيش لتسلية صيامهم بالمناقشات



دردشة عربية

حميد فرنجيه .. والدعاية .. وقصص أخرى !

اربعة من كبار اللبنانيين: سليمان فرنجيه ، ورينيه معوض، وعدنان نحاس ، والشيخ ندره جلسوا حول مائدة بسميراميس يتحدثون عن الخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر الذى رد فيه على اكاذيب الشيوعية .. والاستعمار وافتراءاتهم .. وقالت حرم مصباح سلام انه خطاب كبير مليح لقد سمعته من أوله الى آخره ، وراح عدنان نحاس يقرؤه عن ظهر قلب .. والشيخ ندره يهز رأسه اعجابا ويردد .. والله عظيم ياجمال .. والله عظيم ياجمال



حميد فرنجية : احسن محادثة تليفونية من جمال عبد الناصر ، واحسن نبأ انتخاب فؤاد شهاب



فايز صايغ : احرج مواقفى مع اليهود فى امريكا



سليمان فرنجيه : شقيقى يجب ان يفهم النــاس اننى اكبر منه



رينيه معوض : جمال عبد الناصر الحم الشيوعيين

وسال سليمان فرنجيه الشيخ ندره متى تعود الى بيروت ؟

ربما غدا واعود بعد غد ..

سليمان فرنجيه : يجب أن ننشر فى الصحف هذا لنثبت انك مازلت شابا ..

الشيخ ندره : لا يا أستـاذ .. اعمل معروف أحسن أقارب زوجتى فى الاسكندرية يأخذوا على خاطرهم لحضورى الى القاهرة وعدم سؤالى عنهم .

سليمان فرنجيه : أنا أقارب زوجتى فى الاسكندرية ولم أستفسر عنهم

الشيخ ندره : حماتك وأخت زوجتك

سليمان فرنجيه : نعم ...

رينيه معوض : ولماذا لم تسأل عنهم

سليمان فرنجيه : لاننى مشغول بمشاهدة العمران الذى وجدته فى القاهرة ، فقد وجدتها غير ماكنت اراها منذ ١٢ عاما

قلت : كيف حال شقيقك حميد فرنجيه؟

قال : فى صحة طيبة ..

س : ما تاريخ آخر زيارة لك له .

ج : فى أول مارس وأمضيت معه شهرا حيث يقيم فى باريس ، ويقضى وقته فى مطالعة الصحف ، وسماع اذاعة القاهرة على الموجة القصـيرة ، وبعد الظهر يقوم بنزهة الى احدى ضواحى المدينة ..

س : متى يعود الينا ؟

ج : فى شهر مايو المقبـل حيث يمر بالقاهرة لتقديم تهـانيه للرئيس جمال عبد الناصر على الانتصارات السياسية مدة غيابه عن الحقل السياسى ولتبليغه الشكر على الشعور الكريم الذى أبداه نحوه أثناء المحنة التى مرت به فى لبنـان ، ومحنته هو الشخصية ..

س : هل كان يتتبع الاحـداث وهو مريض ؟

ج : نعم .. وكان يتصل بى تليفونيا فى سوريه ، ويوجهنى فيما أعمل .

س : ولماذا كنت تقيم فى سورية ؟

ج : لجأت اليها هربا من كيد سيىء الذكر كميل شمعون ، لقد أراد بى الشر وأراد الشر بالفئة التى أمثلها فى بلدتى زغرتا فتركت لبنان الى سورية خوفا وحرصا على مصلحة هذه الفئة .

س : هل كان بينك وبين شمعون عداء شخصى ؟ ..

ج : لقد كنا رفقاء صبا ، ولكن عندما حاول سيىء الذكر أن يغير اتجاه السياسة اللبنانيـة عن الخطة التى رسمها الميثاق الوطنى قام شقيقى حميـد وحارب هـذه السياسة وأيدت شقيقى . وكان سيىء الذكر ينظر الينا نحن الاثنين كأننا شخص واحد وكان يريد أن ينال منا بأية وسيلة متناسيا شرف الخصومات السياسية

س : هل تذكر شيئا من الوسائل التى استعملها شمعون ضدكما ؟

ج : قسم بلدنا الى فئتين متحاربتين ، وعمل على قطع مواردنا .. حارب حميد فى مكتب المحاماه ، وحاربنى فى عضوية الشركات الثلاث ..

وسكت سليمان فرنجيه .. ثم قال : ربنا مايجعل شمعون فى ديار أحد ..

س : ما رأى حميد فرنجيه فى القومية العربية الآن ؟

ج : رأيه أن القومية العربية ستشمل البلاد العربيـة جميعها ، وأن الصعوبات التى تواجه اليوم باعث القومية العربية جمال عبد الناصر ستزول ان شاء الله ، فقد أصبحت القومية العربية حقيقة واقعة بدليل أنه للمرة الاولى بعد الحرب الكبرى يتعاون الشيوعيون والغربيون لمحاربة هذه القوة التى تتحقق فى ايمان جمال عبد الناصر

س : هل حدثك شقيقك حميد عن أهم رسالة تلقاها أثناء مرضه ؟!

ج : سؤال الرئيس جمال عبد الناصر عنه تليفونيا ، وكذا سؤال شكرى القوتلى

س : وما هو أحسـن خبر سمعه وهو فى مرضه ؟

ج : انتخاب الجنرال فؤاد شهاب رئيسا لجمهورية لبنان اذ يرى فيه الرجل صاحب الخلق الطيب والمخلص فى كل مايقوم به من أعمال ، وان لبنـان بقيادته ستحقق رسالته التاريخية

س : هل حملك رسالة للرئيس شهاب؟

ج : حملنى رسالة تأييده التام له ، وقد تأثر الجنرال شهاب بهذه الرسالة كثيرا

وتدخل الشيـخ ندره وقال لسليمان فرنجيه قل لنا بالحق أنت الاكبر أم شقيقك حميد .. ؟

وضحك سليمان .. وقال حميد يجب أن يعرف النـاس أننى أكبر منه سنا ، ولكن الواقع أنه هو الاكبر

س : ولماذا يريد حميد أن يعرف الناس ذلك ..

ج : وجهوا اليه هـذا السؤال عندما يحضر الى القاهرة ..

الفيلسوف الذى يتولى الدعاية للعرب فى امريكا

ولد فى قرية طبرية بفلسـطين ، وتعلم الفلسـفة فى الجامعة الامريكية ببيروت ، وعين أستاذا لشئون الشرق الاوسـط ، والفلسـفة فى جامعتى ييل ، وجورج تاون بأمريكا ، وموظفا بالامم المتحـدة ، ثم مديرا لمكتب الجامعة العربية بنيويورك ..

وفى هـذه الايام يقـوم بزيارة البـلاد العربية من الرباط الى الخليج الفارسى ليملأ جعبته بالمعلومات التى تلزمـه فى اداء رسالتـه بأمـريكا .. والتى لم يستطع الحصول عليها بواسطة الجامعة العربية ، والآن الساعة العاشرة صباحا ، وأنا أجلس مع الدكتور فايز الصايغ مدير مكتب الجامعة العربيـة بنيويورك بصالون متروبوليتان بالقاهرة ، وأمامنا عدد من الصحف المصرية والافرنجيـة وقد أخذ الدكتور الصايغ يشرب القهوة ، ويطلق دخان سـيجارته فى الهـواء ، وسيدة امريكية تتهادى أمامنا جيئـة وذهابا ، وحسبتها زوجته فقلت له ..

هل أنت على موعد آخر الآن ؟!

قال : لا أنا فى انتظارك أنت فقط

قلت : قد يكون هناك من ينتظرك ؟!

قال : بكل تأكيد لا أحد ..

واقبل أحد الخدم ينادى ... الغرفة رقم ١٢ .. الغرفة رقم ١٢ ...

وصاح الدكتور فايز ... نعم أنا ..

الخادم : ... فيه ناس فى انتظارك .

فايز : ناس .. ناس .. من ؟

الخادم : يسرع بالخروج ثم يعود .. عفوا ... التليفون ...

وبعد خمس دقائق يعود الدكتور فايز معتذرا ...

قلت له : هل انت متزوج ؟!

قال : كيف أتزوج وأنا يوم فى المنزل، وستة أيام أقضيها من الاسبوع متجولا فى ولايات أمريكا داعيا للقضايا العربية

قلت : كم ولاية زرتها

قال : اربعين ولاية فيها ١٨٠ مدينة، وأكثر هذه المدن زرتها حوالى ١٢ مرة.

قلت : يبحث مجلس الجامعة العربية الآن توصيات مؤتمر الانبـاء والاعلام العربى فى الخارج ، وبالاخص فى الولايات المتحدة ، فهل يكفى الاعتماد المالى الذى وافق عليه المؤتمر للدعاية فى امريكا ؟

واعتدل الدكتور فايز الصايغ فى جلسته واشعل سيجارة ثانية وقال : هل تتأذى من التدخين باعتبارك صائما ؟!



قلت : لا .. واخـذت أكح حتى احمرت عيناى ...

قال : كثير من الناس يعتقدون أن أهم عنصر فى الدعاية هـو المال ، وما دامت الدول العربيـة لاتستطيـع أن تدفـع الميزانية المطلوبة ، أو المال المطلوب لهذه الدعاية ، فلا داعية ..؟

وانا اخالف هـؤلاء النـاس ... أنا أقول انقصوا ميزانيـة مكتبنا فى امريكا اذا شئتم ... بس مدونا بالمعلومات ، فنحن فقـراء معلومات عن بلادنا . نحن أشبه بجنود المظلات الذين انزلوا فى مكان قفر بلا ذخيرة ، ولا سلاح ، وقيل لهم حاربوا ... نحن لاتصلنا المعلومات عن اى حادث يقـع فى بلادنا الا بعـد شهرين ، وثلاثة ، وتكون هذه المعلومات نقلا عن الصحف ، فى الوقت الذى يسلم فيه اليهود الى الصحفيين نشرات عن الحوادث التى تقع بسـاعتين اثنتين . . اليس هذا من الامور المستغربة ؟ ومع هذا نقيد بقيود تعطل عملنا ..

قلت : قد تكون هذه القيـود للاقالة اخطاء سياسية قد يقع فيهـا موظفو المكتب .؟

قال : ياريت ... ده أنا اقترحت اخراج فيلمين فى العام نعرضهما فى امريكا بالتلفزيون لان الامريكيين يحبون المشاهدة والسـمع فى وقت واحد ، ووضعت لهذين الفيلمين ميزانية ، خصصت جزءا منها للجهاز الذى يقـوم بتوزيع الفيلمين فى الولايات المتحدة من بضعة موظفين .. هذا معقول ..؟!

قلت معقول قوى ..

قال : أرسلت الميزانية للجامعة ... فألغت الاعتماد الخاص بتكاليف اخراج الفلمين وابقت اعتماد تعيين الجهاز وهم الموظفون .. ماذا نعمل بالموظفين اذا لم يكن لهم عمل ..؟ عين الموظفـون ... وجلسـوا على مكاتبهم بلا عمل ، فبعثت اطلب نقل هؤلاء الموظفين الى أقسـام اخرى للانتفاع بهـم .. كان الرد .. رفض الطلب ..

مواقف حرجة

س : ماهو أحرج موقف حـدث لك وانت تقوم بالدعاية للقضية العربية فى أمريكا ؟

سألنى صحفى فرنسى يهودى هل ترى ان الجزائر أهل للاستقلال ؟

قلت : لو لم تكن أهلا للاستقلال ، فالعيب على فرنسـا التى احتلتها قرنا ونصـف قرن لانهـا أخفقت فى هـذه الحقبة الطويلة من الزمن فى أن تعد الجزائر للاسـتقلال . ثم أسألك انت هل فرنسا أهل للاستقلال ؟ فى أثناء الحرب العظمى انهار بلدكم فى أسبوعين، انعدمت فيهما معنويات الدفاع عن الوطن، تعاون شعبكم من أكبر ضابط فيه الى أحقر فرنسى مـع النازى ، ومنـذ أن انتهت الحرب وأنتم لا استقرار داخلى فى بلادكم ، لقـد ضربت فرنسـا الرقم القياسى فى كثرة سـقوط حكوماتهـا ، واقتصادها لولا المعونة الامريكية لما كان له وجود ...

وقد اتخذت جانب المهاجم بدلا من موقف المدافع حتى استسلم الصحفى الفرنسى ..!!

موقف رابع

ان الامريكيين اهـل عجب .. ومن عجائبهم انهم يريدون أن يفهموا العالم فى يومين .. ولذا فان جامعة نيويورك تدعو الى اجتماع يحضره جميع ساسة العالم ، واسـاتذة العلوم السياسية فى مؤتمر ـ كيف نفهم العالم ـ وفى أحـد هذه المؤتمرات تحدثت عن العالم العربى وكيف نفهمه ... وقام على أثرى شخص ليتحـدث عن كيف نفهـم العـالم الاسرائيلى . . فانتهـز فرصـة تحدثى قبله ، وقال ان العالم الاسرائيلى يريد ويعمل لكى يفهم العالم العربى ، ولذا فاننا نجد الكثير من اليهـود يتحدثون اللغة العربية ، اما العـالم العربى فلا يريد أن يفهم اسرائيل ولذا فاننا لانجد عربيا واحدا يتحدث اللغـة العبرية ، وهذا من قبيل التعصب .. والتفت الى وقال لى باللغة العربيـة .. لامؤاخذة يا أستاذ ... ثم قال للحاضرين .. أنا أتحدث مع الاستاذ باللغة العربية لأدلل لكم على صـدق قولى ... فقمت من فورى وقلت له باللغـة العبرية هـذه منلورة خاسرة ، والتفت الى الجماهير ، وقلت لهم اننى كنت احدثه بالعبرية عن خسة مناورته.. فضحكوا وصفقوا .

س : باعتبارك موظفـا تابعا للجامعـة العربية ألم يحتج عليك بورقيبة ؟

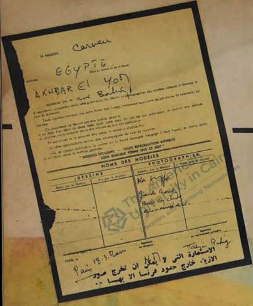
ج : لا ... لانه لم يعتبر نفسـه عضوا فى الجامعة حتى الآن ... ولكن الذى احتج على هو كميل شمعون أيام الحرب الاهلية فى بيروت ، ونورى السعيد كثيرا ماطلب ايقافى عند حدى كما يقوله ولكنه ذهب قبل أن يتحقق له ما أراد..

جنيدى خلف الله

فتحية بهيج
تقدم
النصف الحلو
لهذا الأسبوع
من باريس

عشرة أيام

مع ملوك الأزياء



الاستمارة التي لا يمكن ان تخرج صور الازياء خارج حدود فرنسا الا بها ..

دنيا اخرى تعيش فيها باريس هذه الايام . دنيا اسمها الموضة . . لقد عشت فى هذه الدنيا التى طالما سمعت عنها عشرة ايام رايت خلالها العجب ! رايت الموضة كما هى لا مقتبسة . . ورايت صانعى الموضة لامقلديها . . ورايت المجتمع الغريب الذى من اجله تصنع الموضة !


فستان لبعد الظهر من الشانتونج المشجر الاخضر والابيض يعتبر واحدا من الفساتين القليلة ذات الاكمام الجابونيز .. الجونلة ايضا واسعة بكسر .. والحزام عريض مكشكش ويشبك بوردة على الجنب والصدر كروازيه والاكمام ترواكار تنتهى باسورة عريضة


فستان كوكتيل من الدانتل البمبه يحلى طرف الكوله الكبيرة بالاورجانزا الابيض وكذلك الذيل الحزام عريض ايضا والصدر محلى بوردة من تصميم نينا ريتش ..

باريس — من فتحية بهيج :

كل يوم .. ولمدة خمسة أشهر لاتجد سيدة مجتمع باريسية فى بيتها .. فى الفترة مابين الساعة الثالثة والخامسة كلهن فى معارض الازياء .. ثم ياخذن أجازة شهر ثم يستانفن هذا النشاط من جديد استعدادا للموسم القادم ..

فمعارض الازياء هنا ليست بالحال التى عندنا فى مصر ، بان يقتصر كل بيت على عرض واحد كل موسم .. بل أن كل بيت هنا يعرض أزياءه يوميا لمدة ساعتين .. ويستمر العرض بالنسبة لازياء الصيف مثلا من آخر أسبوع فى يناير حتى آخر أسبوع فى يوليه .. ثم ياخذ البيت أجازة شهرا ليعاود الكرة من جديد .. فيبدأ عرض أزياء الشتاء من أول أسبوع فى أغسطس حتى آخر أسبوع فى ديسمبر ..

والدخول الى بيوت الازياء ليس بالسهولة التى يتم بها فى مصر رغم أن العرض مستمر يوميا .. فلا بد أن تكون السيدة التى تحضر عرض أزياء بيت من بيوت الازياء الشهيرة كديور وبالمان وجى لاروش وغيرهم .. معروفة تماما لدى هذا البيت .. اسمها وعنوانها .. بل وتاريخ حياتها أيضا حتى لاتكون قد اشتغلت أو فكرت فى الاشتغال بالخياطة فى يوم من الايام .. والقانون فى فرنسا يحمى فن ابتكار الازياء اذ ينص على أن كل سيدة مهنتها التفصيل والخياطة تضبط فى بيت من بيوت الازياء تعتبر متلبسة بجريمة السرقة ويحكم عليها

اقلب الصفحة من فضلك ◄



بغرامة مقدارها خمسمائة جنيه واربعة شهور حبس .. ليس هذا فقط . بل ان الجمارك تحرص على تفتيش الخارجين اكثر من حرصها على تفتيش الداخلين للبحث عن مهربي الازياء .. ويحكم بنفس الحكم السابق على من تضبط معه صور لازياء من باريس .. أو حتى رسم كروكى لاى موديل عرض في بيت من بيوت الازياء !

لقد زرت في العشرة الايام التى قضيتها في باريس عشرة بيوت أزياء .. وبرغم أننى مدعوة من اتحاد الازياء في فرنسا فاننى قد تعرضت لاكثر من س ، ج .. اذ لا بد من التأكد من اننى صحفية .. وكارنيه الصحافة وحده لايكفى بل لابد من المطالبة بالباسبور لاخذ الاسم كاملا .. والبلد .. ورقم الباسبور وتاريخ اصداره .. واخيرا بعد تدوين هذه البيانات يسمح لى برؤية العرض .. ثم اختيار الصور التى أريد نشرها بعد أن تختم من الخلف علامة على أننى قد تسلمتها برضاء بيت الازياء حتى لا أضبط اثناء خروجى من باريس متلبسة بسرقة الازياء .

عجائز الفرح

ومجتمع السيدات اللاتى يحرصن على حضور العرض من نوع غريب ولم استطع تعليل هذه الظاهرة .. لم اعثر على واحدة أقل من خمسين سنة .. كلهن



فستان لبعد الظهر من الشانتونج المشجر وغالب عليه اللون الاحمر الغامق .. الجونلة دوغرى منكشكشة بقزارة .. الحزام العريض .. الصدر المفتوح



انفرد جان ديسيه بموضة الاكمام التى تبدا من الكتف بكسرة عريضة رغم انها ليست جابونيز ويلاحظ ان الجيبون لاتصل الى الديل بل ينتهى عند اكبر حجم فقط

ازياء كاردن تبدو بسيطة في الظاهر ولكن كل فستان يحتوى على عقده فى التفصيل .. وهذه هى الميزة التى تتميز بها ازياؤها كما يقولون وهذا التايير من الحرير المشجر لبنى واصفر .. الكولة بسيطه وزراير الوسط مرتبطة ببنس مفتوحه تجعل الجاكيت موديل





قماش السوراه الطبيعي موضه جدا لفساتين بعد الظهر .. وهذا الفستان من السوراه الاخضر المنقط بالابيض .. الصدر درابيه بعقده تدخل فى خياطة الاكمام .. والجيب واسعة بكسر عريضة تصميم كاردن



فستان للصبح من القماش «الكاروهات الصدر مقفول بفيونكة بسيطة .. وهناك قصة فى الصدر تحتها كشكشة حتى الوسط وتنزل منها الاكمام مكشكشة ايضا .. الجيب مكسرة كسر عريضة من تصميم كاردن



فستان بسيط وانيق جدا من القماش القطن ابيض واسود ، الكول كبير من البيكة الابيض ويوضع على طرفيها شريطان من نفس قماش الفستان فيصبح فى منتهى الاناقة .. والجيب بكسر من تصميم كاردن ..

من ابدع الموديلات التى قدمتها تيتاريتشى هذا التايير الكلاسيك من التيل الاخضر الزرعى .. الزراير من لون التايير ..



تايير كلاسيك انيق .. ويلاحظ ان صدر الجاكيت مكسم نوعا .. وواسعة من الظهر .. والتايير من التيل الرمادى الفاتح محلى بشريط ازرق غامق .. والوردة بلون الشريط



تايير كلاسيك انيق من التيل الكحلى الفاتح ، الصدر محلى بفرنشه من الخيوط البيضاء .. الجاكيت مكسم من الامام وواسع من الظهر







من النوع المتصابى الحريص على الظهور بآخر موضة .. المعاطف الفيزون .. المجوهرات النادرة .. البرانيط على اشكالها وتقاليعها.. البارفان الذى تعرف ماركته من بعد مائة متر على الاقل .. الشنط الكركوديل التى لايقل ثمن الواحدة منها عن مائة جنيه .. ورؤية الموضة ليست هى الهدف من تزاحم هؤلاء السيدات على حضور المعرض .. بل أن الهدف هو أن تقول الواحدة منهن انها حضرت معرض ديور أو دبيه اذ ان هذا وحده دليل على الحكم عليها بأنها سيدة مجتمع أصيلة .. بدليل أنهن أشبه بعجائز الفرح اللائى لايتوقفن لحظة عن الكلام حتى أثناء العرض .. وعندما تقف المانيكان أمامهن كأنها تقول نحن هنا .. تكتفى الواحدة بهز ريشة قبعتها وهى تردد très jolis ثم تستأنف « القرشنة » !

وبيوت الازياء الشهيرة فى باريس تنقسم فى رأيى بعد أن شاهدت كل المعارض الى قسمين .. ديور فى القمة .. والباقى دون استثناء فى السفح .. فبيت ديور مكتسح السوق لاف باريس وحدها .. بل فى العالم كله كما قيل لى .. وخليفته مصمم الازياء الحالى سان لوران يستعد هذه الايام للسفر الى نيويورك لتقديم مبتكراته هناك .. وهى تصميمات جديدة غير موديلات باريس ..

وكل بيت من بيوت الازياء مكون من دور واحد أو دورين ماعدا بيت كريستيان ديور فهو يحتل عمارة بأكملها من خمسة أدوار .. الاول للعرض والثانى للتفصيل والثالث لبيع منتجات ديور من بارفان وشرابات وكرافتات ومناديل وبرانيط الى آخره .. والرابع لبيع اكسسوار الفساتين من عقود وجوانتيات .. والخامس لشئون الصحافة .. ويشتغل فى محلات ديور مايقرب من ألف عامل وعاملة ..

وخطوط الازياء التى يقول ديور انها موضة الموسم هى التى تسرى وتقلد فى العالم كله دون خطوط اى بيت آخر.. وموضة هذا العام معقولة جدا لان طابعها البساطة التامة .. وقد عدل نهائيا عن موضة العام الماضى سواء الشوال أو الامبير . لقد حرص كما يقول على اظهار الانوثة كاملة حتى يتحاشى الثورة التى قامت ضده عندما وضع تصميم الشوال ..

وأخيرا وبعد اللف والدوران فى أشهر بيوت أزياء باريس يمكننى أن الخص الموضة كلها فى عدة نقط ..

اولا . . التايرات

الموضة بالنسبة للتايرات والتى انتشرت فى باريس بسرعة البرق هى الجاكيت القصيرة التى يصل طولها إما الى الوسط فقط .. أو الى مابعد الوسط بعشرة سنتيمترات .. والتايير مكون دائما من فستان وجاكيت لا من جيب وجاكيت .. الفستان بدون اكمام وفتحة الصدر ديكولتيه مدور . . اما ان يكون الفستان كله من لون واحد .. أو أن يكون الكورساج من القماش منقط أو مشجر ومن نفس هذا القماش تبطن الجاكيت كلها .. وصدر الجاكيت رجالى بكول ورفير اما بصف واحد من الزراير أو بصفين .. واذا كان التايير كله من لون واحد فالموضة أن تحلى الجاكيت بوردة تشبه الطبيعى .. والورد الاسود موضه جدا .. أو أن تحلى بإيشارب فاقع اللون ..

والنوع الثانى من التايرات الموضة.. هو أن يكون للجاكيت حزام عرض ٨ سم يضغط الوسط بشدة ويزم تحته الجاكيت الواسعة فتظهر العبعبة فى الصدر والظهر .. وهذا النوع من التايرات من ابتكار ديور الذى وضع خط « القوس » كأساس لموديلاته هذا العام .. ومعنى خط القوس الا يكون الظهر دوغرى بل لابد من عبعبة لكى يصبح مقوسا على ان يكون خط الوسط فى مكانه الطبيعى .. وهذه الموضة تناسب صاحبات القامة الطويلة .. والرفيعة أيضا أكثر مما تناسب القصيرات البدينات .. وهذه ملحوظة يجب ذكرها حتى تراعيها بعض سيداتنا فى مصر هاويات التقليد .

وجيب التايير يجب أن تكون واسعة من الذيل نوعا أى مقدار ٥ سم من كل ناحية اذا كانت الجاكيت قصيرة بدون حزام .. وضيقة اذا كانت الجاكيت بحزام عريض .

موضة الفساتين

ثلاثة انواع من الفساتين تكون الموضة فى مجموعها :

* الفساتين التى تلبس فوقها الجاكيت القصير وهذه بسيطة جدا يكتفى فيها بقصة تبرز الصدر ولا يلبس معها حزام فهى اما بدون وسط « برنسيس » أو بوسط نازل بمقدار ٥ سم فقط ينتهى ببنس مفتوحة فى الجيب والديكولتيه مدور عال .

* فساتين الصبح وبعد الظهر مشجرة أو سادة لابد من أن يكون لها كول كبير جدا شال أو مارينيه أو كول ورفير .. والكول يبدأ من نصف الكتف تقريبا وهو من نفس لون القماش وقد يوضع عليه كولة ثانية من الاورجاندى الابيض والجيب دائما واسعة جدا جدا بكسر عريضة اذ اختفت الجيب الضيقة من معظم المعارض ، ويلبس فوقها حزام عرض ١٠ سم على الاقل اما من الجلد بلون ينسجم مع الفستان .. أو من الساتان دوشيس اذا كان فستان كوكتيل .. او من نفس قماش الفستان

* الفساتين البليسيه موضة جدا.. ويبدأ البليسيه من أول الكتف حتى الذيل والوسط مضغوط بشدة بحزام عريض من نفس القماش لكى يصبح الصدر والظهر معبب .. ولا يلبس تحته جيبون حتى ينسدل البليسيه على طبيعته .. وهذا النوع كما يقول مبتكره ايف لوران يصلح لجميع أوقات النهار.. والذى يحدد ميعاد لبسه هو نوع

اقلب الصفحة من فضلك ◀

ابدعت تيتا ريتشى موضة غريبة فى فتحة الصدر فجعلتها تبدا من بعد الحزام مباشرة بحيث تظهر الصدر كله ولاتسمح هذه الفتحة بلبس اى شىء تحت الفستان كما هو واضح فى هذا الفستان



التطريز موضة جدا فى فساتين الكوكتيل والسهرة .. سواء كان بالخرز او الخيوط الملونه او بالقش او بالجبير .. وهذا الفستان اسوارية جونلته من الدانتل المشغوله بالقش والخيوط البرتقال والحزام عريض برتقال والبلوزة بكولة كبيرة من اللون الابيض الاورجانزا .. من تصميم تيتا ريتشى

تايير من تصميم جان ديسيه .. يبين موضة التايير المكون من جاكيت قصير يلبس فوق فستان .. الجيب من لون الجاكيت .. والبلوزة المشبوكة فى الجونلة فى لون الكشمير



القماش .. فاذا كان للصبح يستحسن ان يكون من البوبلين او الشانتونج . . واذا كان لبعد الظهر من الافضل ان

يكون من قماش مشجر بالوان زاهية خفيف نوعا .. واذا كان فستان كوكتيل او للسهرة يستحسن ان يكون من الشيفون أو الموسلين او التل . وهذه

الانواع نفسها هى المستعملة فى كل مجموعة الفساتين التى عرضت تقريبا .. وقد نسيت ان أذكر ملحوظة هامة بالنسبة للجيبون .. لقد اختفت تماما

من موضة ديور .. وظهرت فى بيوت اخرى فى شكل آخر اذ اصبحت الجيبون قصيرة لاتتعدى خط أكبر حجم لكى تنزل الجيب بعدها خط دوغرى .

وهناك شرط أساسى مكمل لموضة الفستان كأنه جزء من الموديل .. العقد الطويل .. سواء كان من الكريستال أو

الخرز أو اللولى بالوان تناسب لون الفستان .. ويجب أن يكون العقد مكونا من عدة أدوار « ستة على الاقل » والبرودريه أيضا مكون لجزء كبير من

موديلات هذا الموسم خصوصا فى فساتين السهرة والكوكتيل وقد عرضت فساتين كلها مشغوله بالخرز الملون .. ويمكن ان يكون التطريز بالخيوط الذهب او الملونة أو بالجيبير .. واذا كان الفستان من التل أو الاورجاندى يستحسن ان يكون التطريز خفيفا جدا .. وبالوان براقه ،

والامر المهم فى الموضة الذى يجب مراعاته هو طول الفستان .. لقد عاد

الى الطول الذى كان عليه فى العام الماضى بحيث يغطى الرقبة بخمسة عشر سنتيمترا .. ويبدو ان ملوك



الازياء هنا قد عدلوا عن موضة الفستان القصير بعد أن بلغهم خبر مبالغة بعض سيدات مصر فيها !

البلاطى موضة

البلاطى موضة جدا فى فصل الصيف القادم كجزء مهم فى الاناقة .. وهى دائما من لون مختلف عن لون الفستان .. ويرتبط البالطو بالفستان اما ببطانة من نفس لونه أو بوردة مشتقة من الوانه ..

والبلاطى خالية من التعقيدات وليست واسعة فضفاضة ولا ضيقة من الذيل كموضة الصيف الماضى .. وغالبا ماتكون بكول صغير ككول التايير والاكمام تركيب وليست جابونيز ..

والموضة عند ديور أن يكون للبالطو حزام عريض من قماشه ويكسر البالطو من الوسط تحت الحزام لكى يصبح منسحب من الصدر ومن الجونلة ..

والبالطو الخاص بالخروج فى الصبح

يستحسن الا يصل فى طوله الى طول الفستان بل لابد ان يكون أقصر بمقدار

٥ سنتيمتر ليظهر من تحته الفستان .. ويستحسن ايضا ان تكون من التيل او

الشانتونج أما اذا كان البالطو لبعد الظهر او الكوكتيل فالافضل أن يكون من الحرير الطبيعى .

والالوان الموضة هى اللون الاسود فهو

مازال متفوقا على سائر الالوان . ويليه الاحمر بدرجاته من اللون الاحمر النارى الى الوردى الفاتح .. ويأتى فى المرتبة الثالثة الازرق من أول الكحلى الفاتح الى اللبنى السماوى ..

وهناك لون معين كان هو القاسم المشترك بين كل بيوت الازياء وهو البيج الفاتح ويلبس معه اما عقد أسود

او يحلى بوردة سوداء . وكذلك الالوان المشجرة التى يغلب عليها اللون الاحمر أو البنفسجى ..

موضة الاكسسوار

ملوك الموضة هنا لايعترفون بأناقة بدون برنيطة وجوانتى بالنسبة لكل

أوقات النهار وان كانت نظرتهم فى شكل البرنيطة تختلف .

ديور يقول ان القبعة ذات الحافة العريضة التى تخفى نصف الوجه ولا تسمح لصاحبتها بالرؤيه الى ابعد من نصف متر .. موضة .! لانها تضفى على صاحبتها نوعا من الغموض ..

بالمان يقـــول انه يكفى ان تكون



فستان كوكتيل من تصميم نينا ريتش من الاواريه الاخضر مطرز بالقش الطبيعى .. والحزام جدا من المواريه بدون تطريز ومن نفس لون القماش ونوع البالطو الواسع الذى يلبس

فستان كوكتيل تصميم جان ديسيه .. الورد المحلى به الذيل يدخل ضمن قصات الفستان وليس وردا خارجيا .. الجيب دوغرى بكسر .. القماش طبيعى من اللون الوردى





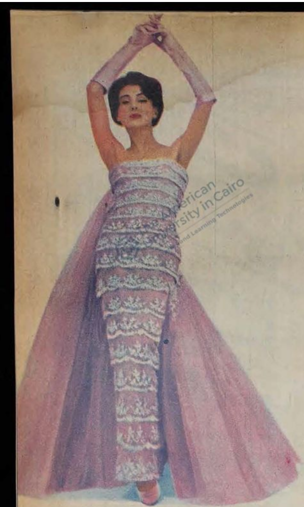
الدانتل الجبير بالورد البارز الاورجانزا موضة جدا فى فساتين الكوكتيل وخصوصا اللون الابيض منها .. وهذا الفستان محلى بقصة من الامام من الاورجانزا وهى سادة مكسرة .. والصدر ايضا كله اورجانزا تدخل فيه الجبير كنوع من التطريز

بالطو ايضا من تصميم جان ديسيه وهو يختلف فى هذه الموضة مع ديور الذى يجعل حزام البالطو يضغط الوسط بشدة لكى يصبح الصدر والظهر بعب





هذه الاكمام غريبة فى شكلها وقد انفردت بها كاردن وهى عبارة عن قطعة من القماش دوبل .. ويترك الطرف المثنى من الخارج ويركب الكم من الطرف الثانى مع كشكشة بسيطة من تصميم كاردن



فستان سواريه ثمنه ستمائة جنيه فقط لا غير .. من الاورجانزا المطرزة بالخرز الفضى اللامع واللولى .. ويشبك به من الظهر تل مكشكش كشكشة غزيرة .. ولون الفستان موف فاتح ..

تايير من نفس النوع الواسع .. من اللون البيج .. وهذا النوع من القماش موضة ايضا فهو يشبه الصوف ولكنه تيل والحزام ينتهى بفرنشة من تصميم نينا ريتشى ..



تايير من اللون الكحلى الفاتح محلى بوردة من نفس اللون .. وحزام جلد من نفس اللون ايضا .. الجيب واسعة والجاكيت ترواكار مزمومة فى الوسط بالحزام العريض

البرنيطة التى توضع على الراس بسيطة لتناسب خطوط الموضة البسيطة فيكفى

مثلا حزام كحزام الفستان يوضع فى وسط الراس .. أو يلف حوله عدة مرات على شكل العمة ..

جان ديسيه يرى أن الوردة فى الشعر تضفى على الوجه بهجة ويستحسن أن تغطى هى والشعر كله بفوال اسود أو بيج ..

جى لاروش من رأيه القبعة الصغيرة التى تتوسط الراس كقبعات الرجال وتحلى بشريط أو بوردة مع الفوال الخفيف .

نينا ريتشى الموضه عندها البرنيطه التى تشبه المقطف الخوص .. وماجى روف استعملت البرنيطة الاورجاندى ذات الكنار الواسع بشرط أن تكون من لون الفستان أو من لون الورد المحلى به اذا كان مشجرا .

والموضه الغالبه فى المحلات والتى تعتبر أكثر أناقة فعلا هى الوردة السوداء التى تتوسط الراس وتشبك بمشط وتغطى بالفوال الاسود.. وقد اختفت السيربت التى كانت توضع فى مقدمة الراس فى الموسم الماضى .

وبالنسبه للاحذيه هناك تقليعه واحدة غريبة ابتكرها ديور هذا الموسم تنسجم مع خط موضه الفساتين ..وهى الاحذيه المربعة من الامام بكعب رفيع جدا . .

والاحذيه كلها مقفلة تماما ولا اثر للصنادل المفتوحة .. واللون الغالب بالنسبة للاحذيه والجوانتيات هو اللون البيج . ويستحسن أن يكون الجوانتى قصيرا بالنسبة لكل أوقات النهار .

وموضة الشعر مازالت غير واضحة اذ أن كل المانيكان فى بيوت الازياء وهؤلاء يمثلون كل خطوط الموضة . . يستعملون « البيريك » أى الشعر الصناعى المصبوغ باللون الاصفر الفاتح القريب من الابيض .. بشينيون من الخلف وقصة غزيرة من الامام ..



وهناك ميل الى المبالغة فى وضع الماكياج .. فسواء بالليل أو بالنهار لابد من وضع ظل للعيون ولون الظل الموضة هو الاخضر الفاتح .. ثم شرطتين للعين بالقلم الاسود الفاحم .. احداهما مرتفعة عن فتحة العين والثانية تسير فى نفس اتجاه الفتحة .. وهذه الطريقة تظهر العيون أوسع من حقيقتها .. والرميل يكون بلون ظل العيون سواء كان أخضر أو ازرق أو أسود ..

والحمر الشفاه الموضة هو الاحمر الفاتح فقد أصبح اللون الطبيعى الباهت موضة قديمة .

***

وأخيرا لقد كنت أرثى لحال السيدات وهن متلهفات على حضور معارض الازياء حتى أن بعضهن كن يقبلن الجلوس على السلالم وهن مرتديات المعاطف الفيزون لعدم وجود أماكن خالية .. وكنت أعتقد أن السيدات « غلابه » حقا لما يتكبدنه من تعب وارهاق فى سبيل البحث عن الاناقه .. ولكنى .. بعد أن سمعت الاسعار الخيالية التى تبيع بها بيوت الازياء فى باريس موديلاتها .. ادركت أن الرجال أكثر من السيدات .. غلبا !

فتحيه بهيج



موديلات خاصة سمحت دور الازياء « لآخر ساعة » بنشر صورها ومحظور تقليدها تجاريا بحكم القانون



انفردت نينا ريتشى ايضا بنوع من التايبرات .. الجيب واسعه بكسرات فى الوسط تلبس تحتها جيبون قصيرة ..والجاكيت ترواكار واسعة يزم وسطها بحزام عريض من الجلد .. والصدر كول ورفير ..

الصعيد من

لون حنطته فى بشرتى، وحرارة شمسه فى دمائى ، ووفاء نيله فى قلبى — هذه هى انا .. اوعلى الاقل ما اتمنى أن اكونه ! حقا .. انا احب الصعيدى .. أحبه .. احبه . الصعيد الوقور الصموت . ابن الطبيعة البدائى الفج الذى يفيض بالخير ، يعطيه عن اليمين وعن الشمال . كل من يسافر اليه يعود محملا يكاد ينوء بالعطايا ويشعر فى اعماقه برعشة فرح لجودتها ورخص ثمنها .

وقد عرفت الصعيد من صغرى . كنت انتطع شهرا من كل شتاء امضيه بين ربوعه .. لمدة عشر سنوات . السنوات العشر من بكور الصبا ، من فورة الحيوية ، من عنفوان الخيال . فانطبع جماله فى قلبى ، وانغرس حبه فى اعماقى ، واختلطت بدمى تعاليمه.. وفلسفته .. وامنياته الهيمانة .

فاصبحت على قدر ما تستهوينى الوان الموسيقى الغربية الكلاسيكية والموسيقى الشرقية الحالمة ، انتفض نشوانة لحظة تطرق سمعى طبلة صعيدية اصيلة . فتتساقط عن روحى غلالات المدنية الشفافة . وتتقهقر عنى رقة الذوق وارهاف التنعم ، وارتد ابنة طبيعة تتمايل للدق الرتيب المتصل . وقد احتضن الطبلة بنفسى ، ألف حولها ذراعا وارتكن عليها بالاخرى كأنها صدر حبيب غاب عنى طويلا . ثم اغمض عينى .. أو أسرح بهما بعيدا .. بعيدا .. عبر رؤوس المحيطين بى .. وأروح انقر بأصابعى نقرا خفيفا او عنيفا .. حسب الذكرى التى تجيش بى ساعتئذ وتتراءى لى فى صورة من الصور صفحة النيل الفسيحة الغارقة فى نور احمر شفيق وآذان الفجر يملأ سماء « اسوان » ، وزورق صيد صغير يقف فوقه قارعا رائعا تمثال من البرونز ينشر شبكته مترقبا فى ترقب اللحظة السانحة . او تنهض أمامى قامة سمهرية تتلوى كاللولب فى ثوب من التل الاسود الاسيوطى « أبو ترتر » والوشم الاخضر خطوطا على ذقن صاحبتها ، والعقود الزجاجية الحمراء كنقط دم كبيرة حول عنق الراقصة كأنما تحصى عليها عدد الضحايا . او تتراءى لى جلستنا أنا واخواتى على حصيرة فوق سطح البيت فى « الاقصر » ساعة المغرب الدافئة ، نمص فى بحبوحة وتكاسل عيدان القصب السكرية ونحكى حكايات .

كانت أياما هانئة . تعلمت فيها التأمل وسعة الصدر — الصبر بقول آخر . ولكن التأمل كان الفلسفة بل عبادة الصعيد بل روحانيته التى أورثنى اياها . الوقت فسيح والايام ممدودة .. حياة بحالها .. لم اذن العجلة ؟ لم اللهفة ؟ لم الاضطراب وتوتر الاعصاب ؟

يضرب الصعيدى الارض بفأسه فى قوة ويشق القنوات وينحنى يوما بطوله دون كلل ، ينزع نباتات طفيلية دقيقة من بين أعواد زرعه ثم يبسط قامته ويرفع وجهه للهواء يستنشقه . ويطرق أو يصعر خده يصيخ لحظة .. لحظات .. ساعة .. ساعات . فيم العجلة ؟. كان الارض العجوز تخبره بسر ، أو يهمس له الفضاء بأشياء وأشياء .

فتعلمت منه أنا . تعلمت أن اتوقف ازرع ساقى فى الارض الصلبة ولا أستسلم لتيار الحياة الجنونى يدفعنى بسرعته الرعناء لا لشىء الا لكونه يفعل ذلك مع الجميع . تعلمت أن اتأمل ما اريد ان اتأمله ، وانفق فى ذلك كل الوقت الذى اريده . ما الحياة دون تأمل — كما قال « كيتس » ؟ قد تكون نملة هى التى تستهوينى . فأظل أرقبها واتابعها وهى تتحايل وتتحامل لتزحزح فتاتة عيش الى جحرها . فاذا تقابلت فى طريقها مع أخت لها حيتها وشكت لها . فتتعاون الاثنتان على نقل خزين البيت . وقد يكون عصفورا يغازل انثى . فأتسمر مكانى تحت غصنهما . انه يمسح بمنقاره كتفها .. ثم عنقها .. ثم ينقر رأسها نقرات خفافا .. ثم .. أيقبلها الآن ؟ يدق قلبى وأنا أترقب . وهى ؟ أتتركه يقبلها ام تلوى عنقها عنه فى دلال الى الناحية الاخرى ؟ لا بد أن أعرف بنفسى . أكره حشو دماغى بنظريات وملاحظات الغير . ملاحظاتى أنا .. نظرياتى أنا .. انهم هناك .. فى الصعيد .. أولئك الفراعنة يعرفون أشياء عن الزراعة وحيلا .. وعن الريح .. وعن الحيوان — أشياء لم ترد فى كتاب لأن مؤلفه لم يعشها .. لم يمارسها . ما علينا .

تصوروا — الصعيد هذا .. الصعيد الذى أحبه كل ذلك الحب .. جاءنى منه خطاب ! خطاب جاءنى يتهادى بتؤدة بعد أسبوعين من تاريخ ارساله . جاءنى تلصق به رائحة « البتاو » بالبصل الصعيدى المختمر وتهف حوله مزقزقة أنغام « الملوحة » السوهاجى . وكانت صلتى بالصعيد قد انقطعت منذ سنين طوال ، ولم يبق لى منه سوى ذكريات حلوة ومزمار من الغاب له ثلاثة ثقوب يسميه القوم « سلامية » كنت قد اشتريته بقرش من مولد « سيدى عبد الرحيم القناوى » .. ذات عام ..

فانقضضت على الخطاب اقلبه بين يدى واقبله . ثم اقلبه مرة ثانية واقرا أختام القرى والمراكز التى مر بها فى طريقه الى ، وبات ليالى لا شك . واعود اقلبه واضمه على قلبى واضغط عليه بكفى فى نشوة . ثم اختطفه من نفسى وارفعه امامى اتأمله جذلانة ثم اتشممه وانا اغمض عينى على دموعها واملأ رئتى بالرائحة الثقيلة الحبيبة التى تخنق الانفاس — اخترنها بين ضلوعى كأنها ارق والمن عطر فى الوجود ، حتى تحرك الشك فى قلب زوجى ولمحت ابتسامة صفراء وتقطيبة كئيبة تتشاحنان على وجهه ، تحاول كل منهما أن تحتل مكان الصدارة .

فلم ابال . ما غضبة زوج حيال يقظة ذكرى حلوة ؟

لقاضبت ، وان فضضت المظروف بيد ارتعشت .

من ؟ من يذكرنى ؟ من لى هناك ونسيته ؟ من لى فى تلك البقاع النائية عنى ، المتوسدة قلبى ؟

وسقطت على ركبتى رقعة ورق مكتوبة بالعرض بخط سقيم مهزوز . فجرت عيناى على الكلمات بسرعة .. بلهفة .. تحاول أن تلتقط لفظا واحدا سليما يحمل معنى . دون جدوى . تشابكت الحروف وعامت متداخلة بعضها فى بعض . فقلبت الورقة .. لانتهد بارتياح . كان على الصفحة الثانية البيضاء ... واضحا بارزا .. اسم من كتبت لى هذا الخطاب الذى حرك أشجانى . « وداد » ! يا .. ه !

سهمت وسرحت بفكرى بعيدا .. بعيدا .. الى الوراء .. الى سنين من العمر ذابت . سنين كحلم جميل موصول صحونا منه فجأة ليتلاشى وكأنه ماكان . سنين ما خلفت بعدها سوى غصة فى الحلق ومرارة على الشفة . « وداد » . يا .. ه !

ماذا فعلت بها الايام ؟ « وداد » الضحوك اللعوب الحلوة ؟ اين .. اين هى ؟ وماذا تحاول ان تقول لى فى ذلك الخطاب ذى الخط الردىء ؟ خط ردىء ؟

جزعت . لقد كانت صبية متأنقة فى كل شىء : ثيابها .. ضحكتها .. تسريحة شعرها .. جلستها .. مداعباتها .. وطبعا خطها . ردىء ؟ كيف ؟ مريضة هى ؟

صدق حدسى . لم تتوهج من الخطاب كله .. واضحة أمام عينى عندما اكببت مرة ثانية أقرأه بإمعان سوى كلمات : مريضة جدا .. « اسنا » .. تعالى الى .. تعالى .. تعالى !

أجىء ؟ من عينى الاثنين يا حبيبتى ! من عينى !

وقمت مضطربة ملهوفة ، ألملم حاجاتى كيفما اتفق وادسها فى حقيبة . كنت كمن تنبهت فجأة لاحدى الاصوات الغاليات صحت تناديني وكان على ان البى — لا بد .. لا بد !

وفتح زوجى ذراعيه يسد طريقى.. يستوقفنى .. وانا آتية غادية .. ادخل حجرة لاخرج منها لا الوى على شىء . فوقفت امامه فى استسلام .. واستكانة .. ودهشة ، كأنى فى حلم ومد هو ذراعه يخرجنى منه .. اليه .

فخطوت خطوة نحوه وانا اقول :

— « اريد شيئا ؟ »

فابتسم يسألنى :

— « أريد أن أعرف : الى اين ؟ »

فارتفع حاجباى فى دهشة كبيرة واجبته باشفاق :

— « طبعا الى « اسنا » .. عند « وداد » ! »

.. كأنما يعرف من « وداد » .. كأنما خبر حب القرى الصعيدية ..

فوق

قصة مصرية
بقلم
جاذبية صدقى



كانما يعرف كيف تعلق ذكراها بالدماغ، محومة كالبخور .

فصعق المسكين، لكنه ـ شأن الرجال عندما يخشون على مكانتهم او يشتمون هزة لهيبتهم ـ شرع تواه .. وحقوته .. واولويته فى الكلمة الاخيرة والرأى فى زوجى . وانتفض يغلق حقيبة ثيابى بعنف ويواجهنى فى تزمت وقد طوى ذراعيه على صدره يعلننى :

ـ « لن تسافرى . كيف ! وبنتك ! وانا ! »

فكرت بسرعه . لن اقوى عليـــه . لن اقوى على اقناعه ومطارحته الحجة ولو بح صوتى . نظرت فى ساعتى . لم يبق وقت طويل على آخر قطـــار للصعيد .. قطار الليـــل . لا فائدة ترجى من التوسل .. والاسترحام .. والوعود بعودة سريعة . ولا وقت هناك وانا صممت على الســـفر وأريد ان الحق بقطار الليل .. الليلة . فماذا تظنوننى فعلت ؟

لجأت الى وسيلة قديمة .. قديمة .. قديمه . لا اخالهـــا الا انبثقت مع اول خفقة من خفقات قلب أمنا الاولى . وســـيلة لا تخيب ابدا .. ابدا ، صدقونى . فى اذابه ارادة الرجل .. اذا احب .

وقفت مطرقة .. ذليلة .. ضعيفة .. مسكينة أمام زوجى ـ ســيدى . اشعرته بذلك . اشعرته دون ان افتح فمى انه الســـيد القوى الجبار .. القادر على منعى وعلى منحى ما أريد . عزفت على الوتر الذى يلذ للرجـــل ان تعزف له المرأة دائما عليه الحانا مخدرة مضمضمة لحواسه وارادته : الغرور . لم ارفع صوتى . لم اصح . لم احتج . بل لم افتـــح فمى . حتى لم ابك . فقط ملأت عينى بالدموع .. أكرهتهما .. جعلتهمـــا تغرورقان بالدموع . ثم خفضت اهدابى فى اســـترخاء وضعف و .. ورفعت بصرى اليـــه وشحنت جفنى بانكســـار .. ونظرتى بمسكنة .. ودموعى متبلورة صامدة لا تنسكب ولا تنحدر . فقط تطل من وسطها عينـــاى كغريقتين تســـترحمانه .. زوجى .. رجلى .. سيدى !

ومرت ثانية .. ثانيتان .. دقيقة . ولا شيء . فكدت انفجر واطوح بتعاليم حواء جانبا واحتج .. واصـــيح .. واضرب الارض بقدمى .. لكننى ، نجاة ، صمدت .

لمحت صدغ الرجل يرتعش وعينـــاه مع عينى فى دموعى غريقتان . ورطب شفته بلســـان جف من وقدة شـــعوره وتألمه . وانخذلت ذراعاه الى جانبيـــه وكانتا مضمومتين على صدره فى تحد . ومد يده يمسح رأسى ومال يقبـــل الدموع من خدى . تلك الدموع التى سمحت لها اخيرا ، فى اللحظة المناسبة ، ان تتســـاقط .

اما انا ، فجلست ويداى على حجرى فى حين اتم زوجى ترتيب الحقيبـــة بنفسه . ولف خفا لى أحمر فى جريدة ودسه تحت ثيابى . ثم أغلق الحقيبة وحملها بهمة ونظر الى ساعته وقال :

ـ « أظنك تلحقين بقطار الليل ! »

ووصلت « اســـنا » مع الفجر . « أسنا » السمراء الدافئة الناعسة فى حضن الصعيد .. من فوق ! وتوصلت بســـهولة الى بيت « وداد » .. لان السائق الذى ركبت عربته الحنطور كان يعرف أهل البلدة واحدا واحـــدا .. رجلا كان أو امرأة ، شأن قومه كلهم . بل انه حكى لى قصة حياتها وهو يهز رأســـه بتأسف . مأســـاة ! مسكينة « وداد » . يا لها من دنيا عجب تصر على عصر رحيق الحياة ومحو بسمة الامل من فوق ثغور الفتيات الضاحكات أمثال « وداد » ، كان تلك مهمتها .. تلك رسالتها . فاذا صمدن وقاومن بروح مرحة قويه . حطمتهن .

هـــكذا فعلت مع « وداد » . اولا اطاحت بثروة زوجها التـــاجر .. ثم بزوجها نفســه .. ثم بالابن الوحيـــد الذى رزقته . فلما صمد ايمان البنت وتحولت بكليتها الى خدمة المجتمع الذى تعيش فيه فى كنف ابيها ، اخذته منهـــا وتركت لها ثروته ـ ثروته الدســـمة السخية ـ فلمـــا تنهدت فى استسلام وقامت تمارس حياتها من جديد وتتعهد الثروة التى تركها لها أبوها ، سلبتها الدنيا صحتها وتركتها طريحة الفراش لشهور . وها هى ذى الآن .. « وداد » .. تدعونى اليها وتستجير بى . ماذا دهاك ايضا !

كنت اعرف أن « وداد » وحيـــدة ابويها . لذلك عجبت عندما فتحت لى [...]رأة بها ملامح كثيرة تشبه « وداد » .

من تكون ؟ أخت لهـــا هى لم ارها ؟ مستحيل . لقد كنا صديقتين عمرنا كله حتى فرقنا الزواج .

ولم أخط خطوتين داخل القصر الكبير الساكن حتى قابلتنى امرأة أخرى عجوز خلتها والجدران العتيقة يتنافسان فى القدم . عجوز عمشاء .. جافة .. مستقوبة . تمشى تدب على الارض ولا تستطيع مهما حاولت أن تخمن عمرها . عجوز من اولئك العجائز اللاتى يرثهن المرء احيانا مع ما يترك الاهل من أرض وعقار . فرمقتنى بريبة ثم تبـــادلت وشبيهة « وداد » نظرات متشككة .. مترددة . واخيرا سألتنى :

ـ « أنت الست فلانة ؟ »

فلما امنت على كلامها ، قالت لى :

ـ « تعالى ! »

واخلتنى اليها .. الى « وداد » .

مذا تفعل الدنيا بالناس ؟ اعداؤها هم ؟ لم تعاشبهم بالمعكوس ؟ الجميـــل تفرى جماله .. والسعيد تسحق قلبه لتذيب الابتسامة الى دمعة .

بكت على كتفى « وداد » . بكت وقبلتنى وتحاملت على ذراعيها الذاويتين وحاولت أن تنهض . فهوت .. هـــوت تكومة هلاهل لا تماسك فيها ولا مقاومة، ورقدت تلهث وعيناها تلمعان بالدموع ولا تتركان وجهى .

فجلست على حافة فراشـــها امسح مرفقتها المبلل الملصق بعرق بارد . وبعد أن تمالكت انفاسها المتقطعة ابتسمت لى ابتسامة لم تبعث فى نفسى الا اسى وحسرة . وقالت تشير بعينيها الى المرأة التى تشبهها :

ـ « هـــذه بنت عمى « تفيدة » . ليس لى فى الدنيا سواها . مات كل أهلنا خلال السنوات العشر الماضية . [...]ى أختى وامى وابى وصديقتى وحبيبتى .. ووريثتى ! »

فرفعت رأسى بسرعة الى « تفيدة » لافاجىء بريقا ماكرا فى عينيها ومض ثم اختفى وهى تنحنى تدثر بنت عمهـــا المريضة وتغمغم :

ـ « بعدالشر عنك .. بعـــد عمر طويل ! »

ثم اخذت نفسها وخرجت . وخرجت وراءها العجوز العمشاء بعد أن قاستنى طولا وعرضا بعينها الواحدة .

فالتفت وصـــدرى منقبض وقلبى متوجس الى « وداد » أسألها :

ـ « ومن تلك الاخرى ؟ »

فابتسمت فى حنان :

ـ « ام رفاعى » .. خدامة جدى . ربتنا كلنا . لها فى الوقفية جنيهـــان تقبضهما كل شهر ، فاذا مت انا تسلمت تلاثة الفدنة لنفسها . أما اذا ماتت هى انقطع مرتبها واضيف الينا !

فانخلع قلبى . مسكينة « وداد » . مسكينة .. مسكينة ! مريضة وضعيفة ومحاطة بطامعين آملين فى موتهـــا . ايمكن .. ؟

فقز خاطر مخيف رهيب الى بالى . فسألت صديقتى :

ـ « من يعد طعامك ؟ »

ـ « أم رفاعى ! »

فازدردت ريقى بصعوبة :

ـ « ومن يناولك دواءك ؟ »

ـ « تفيدة ! »

ـ « الا يزورك احد ؟ »

فارتعشت شفتاها وهى تقول لى :

ـ « كانت هناك جارتان . ثلاث .. يزرننى . ولكن «تفيدة» و « أم رفاعى » تضايقتا منهن وصارتا تقابلانهن ببرود حتى امتنعت الجارات عنى ! »

وتنهدت بحزن :

ـ « واللـه كن يسليننى .. »

فانتفضت من ضيقى واقفة أهدر :

ـ « لماذا ؟ لماذا ؟ »

ـ « قالت « أم رفاعى » أن الجارات دائبات الكلام عن امى وابى وان هـــذا الحديث يثير اشجانى ولا يساعدنى فى مرضى . لقـــد حاولت الحق الفاهمن بالمعروف ، ولكن الظاهر انهـــا فشلت فمنعتهن عنى ! »

منعتهن عنك ؟ مسكينة يا « وداد » ! منعتهن لمصلحتها .. الغولة العجوز ! منعتهن لتنفرد بك هى و « تفيـــدة » وربيتك الوحيدة . ترى ، اى لون من السموم تستعمله الداهيتان ؟ لقد بت على يقين ، ولم تمض على وصـــولى ساعة ، أن « وداد » ضحية سم بطىء خبيث . ماذا انتظر اذن ؟

شمرت عن ســـاعدى وجررت من الردهة الخارجية اريكة بلدية ادخلتهـــا الى حجرة « وداد » وربتها لنومى . لقد عولت على عدم ترك صـــديقتى لحظة . وعندما دخلت « أم رفاعى » تحمل كوبا من اللبن ناولته لـ « وداد » اسرعت انا فاخذته منهاواستدرت الى المرأة الكئيبة ادفع الكوب تحت انفها :

ـ « اشربى أنت اولا ! تذوقيه .. هيا .. هيا ! »

فتراجعت المـــرأة مروعـــة ، تعرب بلغواعيها الهواء كأنما تختنق . وصاحت تنادى رفيقتها التى هرعت الى جانبها . ورمقتنى « تفيدة » بحقد . فقلت لها هى الاخرى :

ـ « اشربى أنت ! هيا .. انت النصف و « وداد » النصف الآخر ! »

فضربت كفها على فمهـــا تسده .. وتراجعت ترمقنى بعينين ضيقتين تدوران فى محجريهما بجنون .

بات شكى يقينا .

فطوحت كوب اللبن على طول ذراعى من النافذة ، واستدرت الى المرأتين وأنا انهقه بعصبية .

وكانتا متكورتين فى ركن من الحجرة . اما « أم رفاعى » فلم تلبث ان خلصت نفســـها من ذراعى « تفيدة » المتعلقتين بها فى ذعر ، وخرجت الى تتأملنى فى قحة . وصاحت بى وهى تلوح بيديها :

ـ « ما هى الحكاية يا ست انت ؟ »

فبلعت الشتيمة واجبتها ببرود :

ـ « كل خير ان شاء الله ! »

وادرت لهـــا ظهرى . فلمحت طيف « تفيدة » ، تنفلت منحنية متلصصـــة الى الخارج وهى تجرر « أم رفاعى » معها

ولما رجعت أنا الى جانب « وداد » ، كان وجهها عجبا . كانت مذهولة حائرة لا تدرى تفسيرا لما يدور حولها ، وهى خجلى فى الوقت ذاته منى .. ضيفتها . فهويت على ركبتى جنب سريرها امسح على ذراعها الذاوى الهامد على المخدة :

ـ « لا تشـــغلى بالك يا حبيبتى . ســـتسير الامور على ما يرام من الآن فصاعدا . اعدك بذلك .. فقط ضمى لقتك فى وثامى .. نامى ! »

ولكن الامور لم تسر على ما يرام . كنت اذهب الى الحظيرة مع « أم رفاعى » واضطرها الى غسل يديها والى غسل الآنية أمام عينى . ثم تحلب الجاموسة امامى . وآخذ بعد ذلك اللبن منهـــا فاغليه بنفسى وأسقيه لـ « لوداد » . واقف عنـــد رأس العجوز وهى تذبح الدجاجة التى اخترتها بنفسى . وما أن تنظفها حتى اختطفها منها واسلقهـــا فى الحمـــام المجاور لحجرة « وداد » . واطعمها لها بيدى . ولم اسمح لاحـــد غيرى أن يناولها كوب ماء . وســـاعدتنى « وداد » .

ومع ذلك ظلت على ضعفها ووهنها . مرت عشرة ايام والحال هى هى . كل ما جد علينا ضعفى انا . ووهنى انا . بت مجهدة متوترة الاعصاب . خائفة . جزعة . اذا حط الليل انكمشت على الاريكة فى حجرة « وداد » ، أتلفت عن يمينى وعن شمالى بعين زائغـــة قلقه . فاذا دلفت الينا « أم رفاعى » فى أمر ما .. فى ســـكون وتلصص كعادتهـــا .. انتفضت واقفه ارتجف . واصيح فيها ازجرها . والمرأة صابرة عن حقد .. ترمقنى بمقت وتغمغم فى سرها ، حتى اصبحت اخشى على حياتى انا منها ومن « تفيدة » .

وكنت تعبة لا استطيع طهو طعـــام لـ « وداد » ولى ايضا . فلم اعد آكل شيئا تقريبا . فهزلت بل مرضت . بل صرت ، مع الايام ، ارتمى معظم نهارى على اريكتى لا أقوى على الحـــركة . واطبق جو الرهبة والقلق والشك على انفاسى . وسرى الرعب خبيثا مدمرا الى خلايا بدنى وعقلى . فقل نومى ، وان غفوت لم تزرنى الا ازعج الاحلام . ولولا بقية من خجل لصحت فى وجه العجوزين .. جلادتينا .. اتهمهما بتسميمى انا الاخرى !

وكنت لاأغادر البيت الا ساعة المغرب عنـــدما يتوهج جمال الصـــعيد وترق نســـائمه ويسرى سحره . فأتحـــامل واجرر قدمى الى الحديقه المهمله الكثيفه الاشجار والاعشاب المحيطة بذلك االبيت العتيق التائه وسط حقول .. وحقول .. ولا شيء على مرمى البصر ســـوى حقول . فاقف وحدى لحظات اجيـــل بصرى فى السماء اشكو لهـــا فى صمت وامل قلة حيلتى واملأ رئتى بانفـــاس الليل . ثم اجمع بعض زهرات حمر فى دنة الفراشات ورقتها تنمو ملتصقـــة بجدار البيت . زهرات حمر أحملها .. نضرة فواحة .. الى « وداد » لانهـــا تحبها . وقد وجدت من يوم جئت أن مخدتها لا تخلو من واحدة أو اثنتـــين تستلقيان فى دعة جنب راسها . لا تنى « وداد » عن شم عبيرها .. ومـــداعبة ورقاتها التى تشبه المخمل .. وشبكها فى شعرها الاسود المتهدل .

ومرت ايام . وزادت اخلاقى حدة . واعصابى توترا . وظنونى تسمما حتى بت اشك فى كل ما حولى . كانت هناك قطة لطيفة تلاعبها « وداد » وتضمها على صدرها كالكرة القطيفة . لكننى أوجست منها خيفة ـ من القطة . كنت قد قرأت قصة لـ « شرلوك هولمز » يصف فيهـــا مجرما يبلل مخالب قطه بمنقوع سام ثم اهداها لضحيته . لسرى السم فيهـــا شيئا فشيئا مع خمش القطة ومداعبتها . من ادراني انا ؟ ربما خطرت الفـــكرة الجهنمية نفسها لـ «ام رفاعى» أو «تفيدة» .. فسرقت القطة ذات مغرب واهديتها وخمسة قروش لصبى البقال على شرط الا اراها بعد اليوم .

وكان فى الحجرة حبل مشدود يمتد من شيش الشباك الى سرير « وداد » حتى تهزه فيدق جرس معلق فى الخارج بدل النـــداء . فما تنبهت له حتى تقمصتنى روح رجل البوليس السرى العتيد . وهب أمام خيالى ثعبان يتسلل ليلا على الحبل فينفث انفاسه السامة فى وجه صديقتى المسكينة . فانقضضت على الحبل انزعه من مكانه والقى به فى وجه « أم رفاعى » .. و « أم رفاعى » و « تفيدة » تتأملاننى وانفعالى بعيـــون مستريبة ، تضربان كفا بكف فى ضيق وتطحنان اسنانهما متلمظتين .

وزادت حالتنا سوءا . أنا و «وداد» . وكنت قد علمت من « وداد » أن الاصل فى مرضها منـــذ شهر « روماتيزم » شفيت منه تماما ولم تعد تشكو الما ولم تعد تتناول من ادوية سوى مقويات . لكنها لا تنهض من فراشها وصحتها فى تدهور مستمر . فأرسلت برقية الى زوجى استنجد به واستحلفه أن يلحقنا بطبيب .. وبالنيابة .. وبضـــباط المباحث كلهم .. كلهم ! فهنا جريمة فظيعة رهيبة ، تموت فيها شابتان موتا بطيئا خبيثا !

وجاءوا . جاءت مصر كلها ـ أو هكذا خيل الى وانا مستلقية فى شبه غيبوبة من الوهن والرعب .

جاء زوجى . واخـــواى . وطبيب . وضابطان . وخمسة عساكر . وانتهزت انا لحظة لمحتهم ، عندما رأيتهم يملأون علينا الحجرة ويشيعون فيهـــا انســـا وطمانينة ، وتحاملت على مرفقى كيـــلا يفوتنى التفرج على المجرمتين وايديهما تصفد بالاغلال .

ولـــكن .. الهتنى صـــيحة الطبيب المذعورة وهو يندفع الى سرير «وداد» :

ـ « من جاء بتلك الزهرات الحمر ؟ »

واختطفها من فوق المخـــدة بحرص وباطراف اصابعه ، والقـــاها على طول ذراعه من الشباك المفتوح وهو يقـــول بانفعال :

ـ « انها ال « يوفوربيا » . أشـــد الزهور سما .. فهى تنز بمادةلبنيةصمغية تلصق بالاظافر ـ ويل لمن تصل الى فمه »

ثم التفت نحوى :

ـ « والآن .. مم تشكو صديقتك ؟ »

جاذبية صدقى


السلطان
طباخ فنان
وخصوصا أيام رمضان
علامة الجودة
السلطان
المسلى الصناعى الممتاز
لذيذ الطعم . سهل الهضم
لاتفرقه عن المسلى البلدى
انتاج شركة الملح والصودا المصرية ش م م
س.ت ٩٦٥ اسكندرية

حكاية حب ..



محمد امين وديبورا دينالتي بدات قصة غرامهما من اول نظرة

وقعت ابنة ملك البن البرازيلي في غرام المطرب السابق محمد امين ! ..

رفض ملك البن ان يزوج ابنته من المطرب السابق مالم يقدم ضمانا بعشرة آلاف جنيه

قدم المطرب الضمان ..

ولكن احدا لم يرد عليه حتى الآن ..

واضطرت ابنة ملك البن ان تسافر بنفسها لتقنع أسرتها . وتعود بالموافقة على زواجها .

ان «ديبورادينالتي» ابنة « فيوزيليت» أكبر مصدر « للبن » في البرازيل . عمرها ٢١ سنة ، لم تمنعها عراقة عائلتها من أن تستغل مواهبها الطبيعية في العمل كعارضة ازياء في البرازيل واسبانيا وباريس ، ثم نمت مواهبها واحترفت الرقص وأصبحت راقصة الباليه الاولى في البرازيل .

وأخيرا جاءت الى مصر لتبيع فنها بعشرة جنيهات في الليلة الواحدة ، ولتضع أعجب قصة حب ساخنة في أرض الفراعنة

قبل العودة الى البرازيل

وقابلت ابنة ملك « البن » في شبرد قبل سفرها بساعة واحدة ، وجلت فيها ببصري ببطء شديد . كانت جميلة ، رقيقة ، جذابة . في سمرتها خليط من خفة الدم العربي الذي طعم أسبانيا من قديم . كانت تحزم حقائبها يساعدها كامل شقيق خطيبها المطرب محمد أمين ، فلم يبق على موعد قيام الطائرة التي ستنقلها غير ساعة واحدة . انها ستسافر الى البرازيل .

الفانون كان السبب

سألت ديبورا دينالتي وأنا في حجرتها بالفندق :

● لماذا لم يتم زواجك من أمين حتى الآن ؟

أجابت وهي تضع اللمسات الاخيرة في مكياج وجهها الرائع :

ـ انه الروتين الذي لا يرحم ، فان القانون في البرازيل يحتم على راغبات الزواج خارج بلادهن ان يحصلن على وثيقة تشهد فيها حكومة البرازيل بأنهن غير متزوجات ، الامر الذي جعلني أبعث الى عائلتي في طلب هذه الشهادة حتى تتم مراسيم الزواج .

● وهل وافقت عائلتك ؟

ـ لقد رفضت طلبي أول الامر ، ثم عادت واشترطت أن يدفع خطيبي ضمانا ماليا قدره عشرة آلاف جنيه ، ومن ثم يبعثون الى بالوثيقة . وقد استجاب أمين لطلبهم فورا وأرسل خطاب الضمان محولا اليهم من البنك العربي تحت رقم ٧٤٦، وأخيرا .. وللاسف لم يصلني الرد حتى الآن فقررت السفر بنفسي

الحب الثاني والاخير

وسألتها عن الخطوات التي ستتخذها بعد سفرها .. فأرسلت زفرة ملتهبة وهي تنحنى لتملأ كاسا كانت فارغة في يدها وأجابت وفي صوتها الخافت الحبيس ارادة وعزم :

ـ سأعود الى البرازيل وأذلل العقبات وأتوج حبي بالزواج وأعيش مع أمين تحت شمس القاهرة

سألتها وأنا أركز عيني في خلجات وجهها

● ما رأيك بصراحة في أمين ؟

ـ انه جنتلمان

● هل سبق لك الزواج ؟ وهل انجبت اطفالا ؟

ـ لا .. ولا

● هل تفتح قلبك للحب قبل أمين ؟

وسرحت برهة ثم وضعت مبسمها الذهبي بين صفين من لؤلؤ

وابتسمت في تردد ثم هزت رأسها بالايجاب .

اعترفت المليونيرة الحسناء في صراحة ان محمد أمين لم يكن الفارس الاول الذي تربع داخل قلبها

من هو الفارس الاول

ان المطرب الاسباني « أوبرتوديلمونتي» كان أول من اقتحم قلب المليونيرة السمراء. ان «أوبرتو» يعمل رئيسا لاوركسترا «ذزينو دى سيفليا» بالبرازيل ولكن الاسباني طرد من موقعه الاستراتيجي واحتل مكانه المطرب الشرقي محمد أمين .

لم تجرب الحب العذرى

● سألتها : ما رأيك في الحب الاول؟

ـ عادى

● والحب الثاني ؟

ـ ملتهب

● من منكما كان أكثر استجابة للحب الملتهب ؟

ـ كلانا

● ما رأيك في الحب العذرى ؟

ـ لم أجربه ، فان التقاليد عندنا تبيح مداومة الحب في أقصى صوره . فالفتاة البرازيلية تتمتع بحرية كاملة في العشق لان الازواج لاينبشون ماضى زوجاتهم ، ولا يهتمون بمبدأ العذرية

سأعود ومعى مفتاح عش سعادتي

وعدت أسأل ديبورا عن اللون الذي تفضله .. قالت :

ـ اللون الاخضر .. لانه يشبه الربيع موسم الحب والجمال .

● قلت : ما هو اليوم الذي حزن فيه قلبك ؟

ـ انه يوم خذلني أهلي ومنعوا عني الوثيقة المطلوبة للزواج

● واليوم الذي هلل فيه قلبك ؟

ـ يوم لسعتني شمس الشرق الصافية

● ماهي أعز امنياتك

ـ أن أعود من البرازيل ومعي الوثيقة السحرية التي سادق بها باب عش زواجي السعيد .. ان الايام التي عشتها في مصر جعلتني أتمنى أن يكون لي قلبان .. قلب أتركه هنا على سفح الاهرام وآخر يذهب معي حتى أعود .

وتطلعت الى عقارب ساعتها في قلق وهي تطوى الدقائق الباقية لها في أرض الحبيب

وهنا نهض كامل أمين يستأذن في الانصراف فقد كان أمين ينتظرهما في أرض المطار .

وفي طريقنا الى « الاسانسير » سألته :

● لماذا تصر ديبورا على الزواج من أخيك ؟

قال : لسببين أولهما انها تستظرفه والثاني لرقة معاملته لها

● ومتى تنوى أنت الزواج ؟ وهل ستكون أجنبية أيضا ؟

فضحك في مرح وهو يقول :

ـ انني متزوج فعلا منذ ثمانية أشهر من راقصة يونانية اسمها « فاسوليكي » وهي تحمل الآن بعد اسلامها اسم «سلمى محمد عبد السلام »

كان « الاسانسير » قد هبط بنا الى الدور الارضى .

وعلى باب الفندق كانت سيارة تنتظرهما لتقلهما الى مطار القاهرة .

ومع الليل ارتفعت الطائرة في طريقها الى البرازيل.

وعادت ديبورا الى وطنها بعد أن تركت في مصر ذكريات حزينة وحلوة ، ذكريات الليالي الدافئة في ملاهي القاهرة والاوقات العصيبة التي عاشتها وهي ترقب « ترمومتر » الحظ الذي يتذبذب في قلق ومعه قلبها يتأرجح في عنف .



الراقصة المليونيرة .. سافرت الى البرازيل وتركت قلبها في القاهرة

بنت ملك البن في البرازيل تقع في غرام المطرب السابق محمد أمين !

بدأت قصة حبهما من اول نظرة .. وبدا محمد امين لا يفارق الراقصة البرازيلية الحسناء ويتابعها بنظرات الحب والغرام



اقلب الصفحة من فضلك

سهرات رمضان .. فى الهرم



موجامبو فى احدى نمره الاستعراضية فى مدينة الخيام انها تثير الرعب وتدفع السيدات للصريخ ..

مدينة الخيام التى تخرج منها راقصات شارع محمد على إلى هيلتون !

شارع محمد على يغزو الآن شارع الهرم !

وآخر راقصة غزت شارع الهرم اسمها جمالات كفته !

وجمالات كفته نجمة من شارع محمد على بدأت تلمع فى مدينة الخيام وتلفت اليها الانظار ..

انها تمضى الآن فترة « الاعدادى » .. فاذا كتب لها النجاح ، فسوف تنتقل الى المرحلة « الثانوية » فترقص فى عابدين او الاوبرج . وفى هذه الحالة لن تتعب كثيرا فى سبيل ان تصبح خليفة نجوى فؤاد فى الهيلتون !



جمالات كفتـه جاءت من شارع محمد على لتغزو شارع الهرم ..

ان مدينة الخيـام هى المكان الوحيد الذى لاتستطيع ان تصل اليه الا بسيارتك الملاكى ..

فغالبيـة سائقى التاكسيات يرفضون الصعود بسياراتهم الى مطلع الهرم

على راسه ريشه

ورواد هذا اللهى يتقشفون فى سهرات رمضان فلا يطلبون الويسكى والشمبانيا وانما يكتفون بالشاى والقهوة ، وتناول السحور على أنغام الطبل البلدى الذى

يصاحب اولاد ابوالغيط أو رقصة الحرب التى يؤديها موجامبو وفرقته .. وهذه الفرقة تضم وجوها واجسادا سمراء

ابنوسية من كينيا .. فاذا اقترب منك موجامبو واخذ يرقص لك بزيه الذى يشبه زى الهنود الحمـر وعلى راسه ريشه من ريش النعام .. وخطر لك ان

تحييـه بكلمـة فلا تهمس له الا بهذه الكلمة :

— جامبو !

عندئذ ستجده يبتسم لك وينحنى برأسه ليرد لك التحية !

وعنـدما ينتهى موجامبو من نمرته ويحيى الجمـاهير تجد أحد زملائه يقول له :

— أسنت سانا !

ان هـذه العبارة من أصل عربى صميم .. لقد قال له بالحرف الواحد .

— أحسنت صنعا !

معبودة السفير والشاعر

وتضم فرقة موجامبو اجمل راقصـة ابنوسيـة ظهرت فى ملاهى القـاهرة .. اسمها عزيزه .. وفى القاهرة سفير عربى يتردد دائما على صحارى سيتى من اجل هذه الراقصـة السودانية التى تؤدى

رقصتين فى كل ليلة .. الرقصة الاولى هى رقصة الحرب .. والرقصة الثانية على أنغام الطبل البلدى !

وعزيزه تقول انهـا ليست تلميـذة موجامبو ، وانما هى تلميذة راقص آخر من كينيا اسـمه فيليب .. وهو اول

راقص ينشر هـذه الرقصة ويعلمهـا مجموعة من الراقصين والراقصات الذين ينتشرون الآن فى سهرات القاهرة ..

ومن المعجبين بعزيزه ورقص عزيزه الشاعر صالح جودت الذى كتب فيهـا عشر قصائد من الشعر ..

وقال المخرج حسين فوزى أن عزيزه راقصة موهوبة ولا ينقصها سوى مخرج

مثل حسين فوزى لكى يوجهها ويخلق

منها نجمة سينمائية تتربع على عرش الجاذبية .. وقارن بينها وبين النجمة

الزنجية التى لعبت كارمن .. وقال ان عزيزه تتمتع بجاذبية تؤهلها لبطولة فيلم سينمائى !

ثريا بعزق

وظهرت فى مدينـة الخيام راقصـة جديدة اسمها ثريا بعزق !

وثريا بعزق كانت متزوجة من المطرب محمد رشدى ثم طلقته .. واضطرت

الى الرقص لكى تعيش وتربى الطفـل الذى أنجبته من مطرب شارع محمـد على !

النمر الغريبة

ان مدينه الخيام تبحث دائما عن الوجوه الجـديدة من الراقصات والفنانين الذين

يقدمون استعراضـات غريبة كأولاد

ابو الغيط الذين يقيمون « الزار » فى كل ليلة على أعلى هضبة بالقاهرة . .

ورواد صحارى سيتى من السائحين والاجانب ، لاتعجبهم الباليهات الاسبانية

المنتشرة فى الكباريهات ولا تلك البرامج الاوروبية التى شبعوا منها فى بلادهم ،

وانما تفتنهم الراقصة الشرقية لدرجة

انهم يتحزمون ويشاركونها فى رقصاتها على أنغام الطبل البلدى ..

جمالات كفته

وجمالات كفته هى سادس راقصـة تتخرج من صحـارى سيتى أو اعدادية الراقصات !

فقد تخرجت من قبلها جواهر وهدية ونجوى فؤاد وسوزى خيرى وقطقوطة !

قلت لجمالات كفته :

— من التى علمتك الرقص ؟

— الاوسطى منيرة المهداوى !

كمال الطويل والموجى

— اى الالحان تجيدين الرقص عليها ؟

— قولوله الحقيقة

— هل تعرفين اسم الملحن الذى وضع موسيقاها ؟

— طبعا محمد الموجى !

— لا كمال الطويل

— على كل حال مفيش فرق بين الاتنين !

— فى ايه ؟

— فى المزيكة ..

— امال مين الملحن اللى تقدرى تميزى الحانه عن غيره من الملحنين ؟

— محمود الشريف

— هل انت متزوجة ؟

— ايوه

— من شارع محمد على ؟

— شارع محمـد على ده ايه ؟ .. دا أنا متجوزة موظف حكومه ..

— لكن انتى متجوزة من بره وجوزك بيسمح لك تشتغلى ؟

— جوزى سايب لى عرقى كله .. عمره مابص لمليم من مكسبى !

— عندك عربيـة ؟

— لا ..

— امال فلوسك بتوديها فين ؟

— انا بارقص علشـان اربى اخواتى وولاد خالتى !

— من الذى سماك جمالات كفته ؟

— ابلتى ؟

— ابلتك مين ؟

— نبوية مصطفى

بطلت الكفته

— ولمـاذا اطلقت عليك جمالات كفته ؟

— لانى باموت فى الكفته !

— كم يبلغ وزنك الآن ؟

— ٥٢ كيلو .. اناكنت ٧٢ كيلو قبل ماارقص فى صحارى سيتى !

— وكيف نقص وزنك ٢٠ كيلو ؟

— بصراحة ..

— طبعا

— بطلت الكفته وباعمل رجيم !

جليل البندارى

اندفع بعض الاجانب والسائقين للرقص البلدى مع جمالات كفته ..



وراء الميكروفون..

شكل التمثيلية الإذاعية

تعتمد التمثيلية الاذاعية على الصوت فقط .. والصوت في الاذاعة ينقسم الى ثلاثة اقسام : الصوت البشرى (الحوار)ـ المؤثرات الصوتية ـ الموسيقى المعبرة . هـذه الاقسام الثلاثة من الصوت في الاذاعة تستطيع ان ترسم صورة صوتية كاملة لاى قصة .

هذه قصة قصيرة تعال نقراها معـا لكى نرى كيف تكتب فى شكل اذاعى :

اليوم آخر ايام رمضان .. والعيد فى الغد .. وبطل القصة ليس فى جيبه مايسمح بان يعطى اولاده فى اليوم التالى « العيدية » .. انه مهموم جدا وضيق بنفسه ، ذلك ان ايده سايبه ويصرف كل نقـود تاتى الى جيبه اولا باول ولا يهتم بالغد . وكان والده يقول لهان اسرافه هذا ورثه عن جده ـ والد والده .

هذا ملخص للقصة دون نهايتها . .

تعال نر كيف تكتب هذه القصـــة فى تمثيلية اذاعية .

(موسيقى) مقـدمة للتمثيلية ومعها اسم المؤلف واسم المخرج .

(مؤثرات صوتيـــة) طلقة مدفع من بعيد .

مذيع (من الراديو) ايها السادة .. كل عام وانتم بخير ..

انتهى شهر رمضان الكريم .. اليوم عيد فى كل قلب .. وفى ربع الساعة التالى ايها السادة نستمع الى اغنيتين ..

« صوت المذيع يسكت فجاة »

الزوجة : الله .. قفلت الراديو ليه ؟

الزوج : (بغيظ) اغانى .. اغانى .. طول النهار اغانى .

الزوجة : ... الحكاية مش حكاية اغانى .. انت متضايق من حاجة .

الزوج : ابدا ... مفيش حاجة .

(مؤثرات) خطوات رجل يسير .

الزوج : فين علبة السجاير .

الزوجة : اهى ... على الراديو .

(مؤثرات) خطوات رجل .

الزوجة : انت حاتدخن كمان سيجارة ؟

(مؤثرات) صوت عود ثقاب يوقد .

الزوج : (ينفخ نفسا قويا)

الزوجة : من بعد الفطار دخنت يجى ٢٠ سيجارة .. مش تقوللى مالك ؟

الزوج : مفيش حاجة .

الزوجة : انا عارفة فيه ايه ؟

الزوج : انا عارف انك عارفة . . بس ارجوكى بلاش مناقشة الموضوع ده .

الزوجة : الله يرحمه والدك .. كان دايما يقولك انت ايدك سايبه زى ابويا .

الزوج : بالفعل .. انا طالع زى جدى

الزوجـة : لو كنت بس تفكر فى بكرة .. زى ماكان والدك بيعمل .

الزوج : ايوه حقيقى .. دا كان الله يرحمه يفكر فى السنة الجاية قبل مايطلع من جيبه مليم واحد .

الزوجة : انما انت ولا تفكر فى الدقيقة الجايه .. لكن مدام البيت فلوسه مكفياه ماتحملش هم قوى .

الزوج : والاولاد .. ماادهمشى عيدية

الزوجة : معلشى .. الاولاد ميقولوش حاجة .. انت لمـا بيكون معاك فلوس بتديهـم اضعاف اضعاف اللى بيطلبوه .. بتغرقهم فلوس لما يكون معاك .

الزوج : لكن بكره العيد ..والعيدية ؟

(مؤثرات) خطوات تقترب .

الزوجة (هامسـة) بس .. احسن سامية جاية .

« سامية صبية فى الرابعة عشرة »

سامـيـة : كل سنة وانت طيب يابابا .. كل سنة وانتى طيبة ياماما .

الزوجة : وانتى طيبة ياحبيبتى .

الزوج : وانتى طيبة ياستى .

سامية : الله . . مالك يابابا .

الزوج : مالى .

سامـيـة : مبوز يابابا .. مش زى عـوايدك .. فرفش يابابا .. دا بكره العيـد .

الزوج (ضاحكا بالم) ماهو ده اللى مزعلنى .. اذا كانوا يؤجلوه اسبـوع واحد كنت افرح .

سامية : ايوه اضحك كده وفرفش

الزوجة : يللا ياسامية . . خشى نامى باه .. اخواتك ناموا من بدرى ..

سامية : حاضر ياماما .. بابا .. انا ح اصحيك بكره من بدرى عشان اكون اول واحدة تقولك كل سنة وانت طيب . . تصبحوا على خير .

(مؤثرات) خطواتها تبتعد .. صوت اغلاق باب بعيد .

الزوج : خير منين باه .

الزوجـة : .. ماتحملش هم . . اولادك مش حيزعلوا لما تقـولهم انك مفلس .. ياما اديتهم فلوس .

الزوج (بحزن) نقوم ننام .. السهر حايعمـل لى ايه ؟ . وبكره اكلم اخويا استلف منه فلوس .

الزوجة : تانى .

الزوج : تانى والا تالت .. هو راجل عازب معندوش حد .. نقوم ننام .

« موسيقى انتقالية مناسبة »

(مؤثرات) صوت عصافير من بعيد

اقبل الصباح الباسم .

سامية (بصوت خافت) : بابا . . بابا .. بابا .

الزوج : (مستيقظا) : سامـيـة . . هو النهار طلع بسرعة كده ؟

سامية : كل سنة وانت طيب .

الزوج : (بضعف) وانتى طيبة . . انا معرفتش انام طول الليل .

سامية (تضحك) : انا عارفة .

الزوج (بدهشة) انتى عارفة ..

سامية (لاتزال تضحك) ايوه عارفه .. خد .

الزوج (بدهشـة) ايه ده ؟ .. ايه ده ؟ ! .. من اين لك كل هذا ؟ .

(مؤثرات) اصوات خشخشة أوراق ماليـة واصوات عدد كبير من النقود الفضية الصغيرة .

سامـيـة : انا باحوش فى دول بقالى تلات اشهر .. كنت عاوزه اشـتريلك هدية على عيد ميلادك .

الزوج : دى فلوس كتـيـرة .. حوشتيهم ازاى ؟

سامية : انت بتدينا فلوس كتير لما بيكون معـاك فلوس . . ولـما حسيت امبارح انك مفلس قلت اديلك الفلوس دول ، ومش ضرورى هدية .

الزوج (فرحا) دى احسن هـدية قدمتيها لى .. روح صحى العيال عشان اديهم العيدية ..

سامية (ضاحكة) حاضر .

الزوج : استنى شوية . . استنى .

سامية : افندم .

الزوج : انتى قلتى انك حسيتى امبارح انى مفلس .. ليه ماادتنيش الفلوس دى امبارح ؟

سامية (ضاحكة) عشان تبات متضايق طول الليـل . . ويمكن تبطل بعزقة الفلوس لـما يكون معاك فلوس .

الزوج (يضحك بصوت مرتفع)

سامية : بتضحك على ايه ؟

الزوج : الكلام اللى قلتيـه ده . . قالهولى بابا الله يرحمه ميت مرة . . انتى طالعة زى بابا بالضبط .. حريصة على الفلوس .. يظهر الوراثة فى الحكاية دى بتتكرر كل جيلين .

سامية : يعنى ايه يابابا ؟

الزوج : ولا حاجة ياحبيبتى .. روحى صحى اخواتك ياخـدوا العيدية . . وانا جاى لى فلوس بعد العيد .. حاديكى قدهم مرتين .

سامية : رجعنا تانى لسيبان الايد ..

الزوج : امال اديهم لك ازاى ؟

سامية : ابقى اديهم لى بالتقسيط . كل شهر حاجة .

الزوج وسامية (يضحكان)

(موسيقى) النهاية .

« ايهاب »

أعتقد ..

✱ ان الاغنيـة التى قرات نصـها الشاعرة شريفة فتحى فى برنامج « دنيا الفن » يجب أن تغنيها أم كلثوم أو عبد الوهاب ، وكلاهما أعجبته الاغنية .

✱ انك اذا قرأت نص الاغنيـة المنشورة تحت « نشرة الاخبار » ستوافقنى

✱ أن الجهود التى يبذلها وكيـل الاذاعة لشئون البرامج العربية هذه الايام فى خلق برامج منوعات عديدة ، أعتقد أن هذه الجهود سوف تخلق اذاعة سليمة .

✱ ان المستمعين يجب أن يصلوا مع وكيل الاذاعة لينجح فى هدم البنـاء الاذاعى الحالى ، واقامة بناء جـديد سـليم على أسس من عشرات البرامج المنوعة .

✱ ان السيد بدير يجب ان يبـدا عمله فى الاذاعة بالغاء النظام الذى صنعه هو ـ نظام الدورة للممثلين ـ فقد هبط النظام المذكور بمستوى التمثيل فى الاذاعة ..

✱ أن السيد بدير حين وضع نظام الدورة بالنسبة للممثلين كان يريد تحقيق العدل .. ولكن الذى حدث كان هبوطا بمستوى التمثيل .

✱ ان زيادة فترات التمثيل بالاذاعة على برامج التمثيليات وبرامج المنوعات تستطيع أن تحقق العـدالة التى كان يريدها مستشار الاذاعة ، مع الغاء نظام الدورة .

✱ إن الدور الذى لعبه الممثل الاذاعى محمد الطوخى فى حلقات « الف ليـلة وليلة » يجعلنا نتساءل : لماذا لا يشترك الطـوخى فى برامج الاذاعة التمثيلية كثيرا ؟ .. أثبت الطوخى أنه هو هو نفس الممثل القديم الممتاز .



أصدق ما كُتب

اقرأه فى عدد أبريل من المختار

هذه الكاس مسمومة !

ان ملايين الناس يشربون من الخمر أكثر مما تظنون ، بل أكثر مما يريدون حقا ان يشربوه. ولكن ما أبهظ الثمن الذى يدفعونه، مقيسا بوحدات الكفاية والمتعة الضائعة !

واكنه شهم

... رجل بارز العظام ، غائر الوجنتين ، يبلغ من العمر نحو ٦٠ عاما تتهدل بذلته البحرية على جسمه كالخرق البالية . ولكن شاربه الابيض المنتصب ، ولحيته المدببة وعينيه الرماديتين المشتعلتين ، أضفت عليه هيئة من الوقار الوحشى ...

ليلة فى الصحراء

خرجت من الفندق حيث وجدت أمامه بضعة مقاعد ثم جدارا منخفضا وبعد ذلك لا شىء ، كما لو كان العالم لا يمتد فيما وراء هذا الجدار .. وفى اللحظة التالية كنت اقف مبهور الانفاس وأنا أنظر الى وادى جراند كانيون .

كتاب الشهر

كاسترو

الشاب اللى يحكم كوبا الآن..

لقد بدأ كاسترو ثورته وهو لا يملك شيئا غير كراهية الطغيان، وختمها بالنصر المظيم ...

لا تخجل من عواطفك !

ان العاطفة هى التى تحملنا بعيدا عن مظاهر الحياة السطحية الى اغوار النفس الجياشة ، حيث نتعلم كيف نحب ونكره .

السعادة فى الاعماق

شخصية لا تنسى . رجل علمنى الصبر والابتسام ... عاش فى الجوع والحرمان ، وكانه أسعد السعداء !

لكى يخرج البترول من البحر !

ان منظر الارصفة العائمة لاستخراج البترول ، ليدل على ان شركات البترول تفتتح آفاقا جديدة عجيبة تقع تحت سطح البحر بآلاف الامتار .

غريبة هذه الاميرة

لقد كشفت ورقة من البردى وجدت داخل قبر أميرة مصرية عن أول محاكمة للميت .

احترم معدتك ..

لعل أكثر امراض المعدة شيوعا ، مرض القرحة ، وهى حالة يربط أغلب الاطباء بينها وبين التوتر العاطفى . هناك طريقتان جديدتان لعلاج القرحة

حياة بعد الموت ؟ ..

هيلتون .. فى كل العواصم

عندما قام هيلتون ببناء فندق هافانا ، وافق صندوق معاشات موظفى صناعة السكر على تمويله، ثم احتاج الى أموال أخرى ، فعثر عليها فى صندوق معاشات اتحاد الطباخين والجارسونات وموظفى الفنادق والمطاعم .. .

جواب سريع

سيدة تكتب عامودا فى احدى الصحف الامريكية ترد فيها على مشاكل القراء الحائرين .

حطموا .. هذه التجارة الدنسة

الكتب الجنسية والصور العارية ... انها تدمر العائلة والاخلاق وتصيب الآباء والامهات بالذعر . ان هذا الخطر له بوادر هنا ... اطلع على أسرار هذه التجارة .

٤٥ ساعة بلا توقف

أطول رحلة جوية بدون توقف .. طائرة ذات المحرك الواحد تقطع المسافة من الفليبين الى الولايات المتحدة .

روما : خرافة وتاريخ

ان المزيج من الاساطير والتاريخ هو الذى أضفى على روما ذلك السحر الجميل

احبها من صورتها

هكذا تزوج كاتب أمريكا الكبير مارك توين .

هذه نهاية الحشرات.

يعتقد العلماء أنهم سيتمكنون من صنع مبيد الحشرات الهرمونى الذى يتميز بتنوع جزئيات تركيبه بحيث يستطيع القضاء على حشرات النبات دون الاضرار بفراشات الحقل ...

شىء فى صدرك .. خطير !!

ان الجراحة لا تجدى مع خمسة وأربعين مصابا بسرطان الرئة من بين كل مائة مريض لانه حين يلجأون الى الطبيب ، يكون السرطان قد انتشر فى صدورهم بدرجة لا تجدى فيها الجراحة .

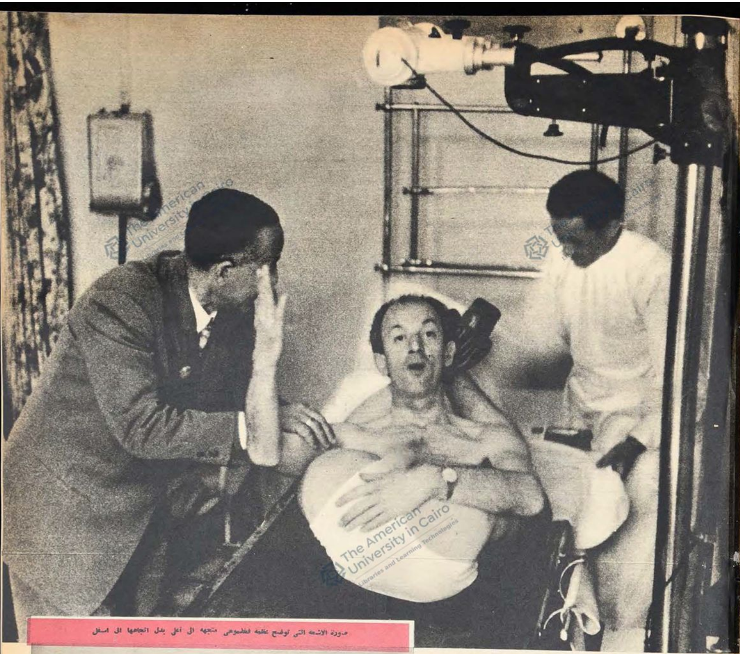
ضد الزواج المبكر

ينبغى أن يكون الوالدان «والدين» بمعنى الكلمة، لا أعضاء فى نفس فريق الكشافة الذى ينتمى اليه أولادهما !

طائرات لا تحترق

تم اختراع جهاز جديد مثير ، وهو جهاز يستطيع أن ينقذ أرواحا كثيرة . انه يحول دون قيام الحريق بعد اصطدام الطائرة بالارض .. فاركب ولا تخف !

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر



الرجل المطاط .. وهو يقوم باداء العابه الاكروباتية تحت جهاز الاشعة

صورة الاشعة التي توضح عظمه فطمونى متجهه الى اعلى بدل اتجاهها الى اسفل



الرجل المطاط !

■ أخر ساعة تعثر على أعجب إنسان فى الدنيا وتعرضه على أطباء القاهرة !

اعجب واغـرب مخـاوق لم تشاهده عيناك فى يوم من الايام .. موجود الآن فى القاهرة ..أنه رجل غير عادى .. رجل يسـتطيع ان يحـرك عضـلاته ومفاصـله فى اى اتجـاه تريد وحسبما تطلب ..

فى استطاعته ان يضع ساقيه خلف رقبته ، ويسـترخى على ظهره ، ويدخن سـيجارته فى هدوء وكانه معتدل القامة ..

لقد جاء مستر « بول كيبر جينسن » الى القاهرة عاصمة الآثار ـ كما يسميها ـ بعد رحلة طاف فيها بأكثر من ٢٥ دولة منها السـويد ، والنرويج ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكندا ، وسويسرا . .

جاء ومعه أعجب موهبة موجودة فى أى انسـان . . موهبة تجعله يستطيع أن يتحكم فى كل عضـلات جسمه ويحركها مجتمعة او منفردة فى اى حركة تريدها.

المخاطرة ولذة الانتصار . .

لقـد بدات هذه الموهبة لديه منذ صغره .. منـذ سن الثامنة حيث كان يذهب يوميـا الى السـيرك فى كوبنهاجن

ليشاهد الاكروبات وهـم يقومون بعمل الحركات الخطرة فى الهواء . .

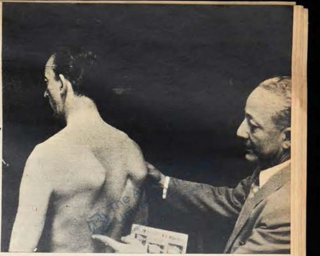
كان يشاهد هؤلاء الابطال اللى يعرضون حياتهم للموت .. ويشاهد فى نفس الوقت الانفعالات وعلامات الدهشة التى كانت تبـدو على وجوه الجماهير . . وكان يقارن المخاطرة بلذة الانتصار حينما تضىء الانوار وتتعـالى الاصـوات بالهتاف والتصـفيق .. كان يقارن هذا بذاك ..

وكان دائما يخرج بنتيجة واحدة .. هى أن لذة الانتصـار لاتضارعها اى خطورة مهما وكيفما كانت ..

يطبق نفسه مثل الكرة !

وعلى هذا الاساس يفكر فى ابتكار شىء ما .. شىء لم يسـبقـه اليه احد .. واتجهت انظـاره الى والده الذى كان

اقلب الصفحة من فضلك



الدكتور ابراهيم ابو سنة استاذ الاشعه وهــو يشير فى استغراب الى حركات عظــام الكتفين

كل الذين شاهدوه قالوا إنه رجــل

دائما يفاخر بين العائلة بأنه يتمتع بجسم مثل المطاط ... جســم يستطيع ان يطبقه كيفما يريد .. ومن هــذه اللحظة بدأ يختبر عامل الوراثة فيه ..

وخرج من هــذا الاختبار ، أنه يمتلك كل الصفات التى يفاخربها والده ..

وبهذا يعود نفسه على ان يبتكر العابا رياضية غير عادية .. العابا يعتمد فيها على تطبيق جســمه تماما مثل الكتاب او الكرة .

يريد زوجة تحمل أربع حقائب ..

ان كيبر أو الرجــل المطاط يقول انه استمد كل العابه غير العادية من رياضة « اليوجا » .. لانها الرياضة الوحيــدة التى تعتمــد على تحريك عضلات أو مفاصل الجسم فى حركات شاذة . وان

هــذه الرياضة جعلته لايفكر فى المراة مطلقــا . . انه حتى الآن لم يتزوج مع أنه يبلغ من العمر ٤٠ سنة ..

ويقول انه لم يجد المراة التى تحتل قلبــه حتى الآن .. انه يريدها قويه بحيث تستطيع أن تحمل فى يديها أربع حقائب كبيرة للسفر دفعة واحدة .

طوله .. هو السبب

ويضحك « كيبر » وهو يقول .. انني لم أهتم بالعــابى هذه الا لانني طويل القامة .. فقــد كنت فى منزل والدى فى الدانيمارك أنام على سرير صغير يبلغ طوله حوالى ١٦٠ سنتيمترا .. بينما طول قامتى حوالى مترين تقريبــا .. ولذا كنت اجد نفسى مضطرا أثناء النوم

الى الاســترخاء فى وضع القرفصاء .. الامر الذى جعلنى افكر فى هذه المشكلة وخرجت من هذا التفكير باننى استطيع

ان اخلق من هــذه المشكلة موهبة تثير اعجاب النــاس . . وفعلا بدأت فى التدريب على القيام بحركات غير عادية .. وبعد حــوالى سنة تقريبا شهد سويدى نجاح اول تجربة من هذه الالعاب الاكروباتية .

فى الهرم والنيل ..

لقد زار « كيبر » فى هذا الاسبوع كل معالم القاهرة .. ذهب الى الاهرام .. والى ابوالهول .. وارتدى الزى العربى لاول مرة فى حياته .. وركب الجمل .. وقام فوقه بعرض العابه وسط اعجاب ودهشة السياح وزوار المنطقة .

ورأى النيــل واشار اليه فى حركة تمثيلية بارعة وهو يقول . . **« ياله من نهر ينبع من السموات »** .. وقام بنفس الحركات على ضفاف النيل . .

انه يقول اننى احس واشعر بسعادة من اعماق قلبى .. لاننى قمت بعرض العــابى بجوار النيل .. لقد كانت امنيتى أن ازور الشرق .. وانا الآن امارس تحقيق هذه الرغبة فى كل ساعة اعيشها

فى القاهرة . . واعجابى بالنيل لايقل بالمرة عن اعجــابى بالاهرامات . لقد أعطتنى فكرة حقيقيــة عن انكم شعب عريق فى الحضارة والمدنية !

يحب عمله فقط ..

ويستطرد بحماسة فيقول : ان خفة دم المراة والفتاة عندكم جذبت انتباهى بشكل ملحوظ .. فانت تحس بها جذابة وحارة . . وهذا الاحساس لم يراودنى من قبل فى اى بلد من بلاد أوروبا التى ذهبت اليها . .

وعندما سألته ..

ـ هل هناك حب كبير فى حياتك ؟ ..

اجاب واســارير وجهه تنفرج مع ابتسامة لطيفة :

ـ فى الواقع اننى لم أحب حتى الآن .. لان الحب يحتــاج الى الاستقرار . . وأنا رجل رحالة كثير الاسفار .. ولهذا فانا لى صديقة واحدة فى كل بلد أذهب اليه . . أما حبى الحقيقى فهو حبى لعملى . .

انه رجل خارق ..

لقــد ذهبت « آخر ساعة » بالرجل المطاط الى الدكتور ابراهيــم ابو سنة استاذ الاشعــة والنظائر المشعة بجامعة عين شمس .. وطلبت منــه ان يعطيها تقريرا كاملا عن حالة عظــام ومفاصل هذا الرجل . .

وحينما رآه يقف أمامه ويقوم بعمل حركاته العجيبة الغريبة **صاح من الدهشة وهو يقول .. انه رجــل غير عادى . .**

انه يستطيع ان يحرك عظمة الفخذ الى اعلى بدلا من اتجاهها الى اسفل .. وهو يستطيع ايضا أن يضع مفصــل الركبة بجوار مفصل الكتف . .

واضاف انه رجــل من ضمن الرجال الخوارق الموجــودين فى العالم .. وانه لم يشاهد مثل هذه الحالة الغريبة .. سوى حالة واحدة كانت لرجل انجليزى جاء الى القاهرة منذ حوالى عشر سنوات

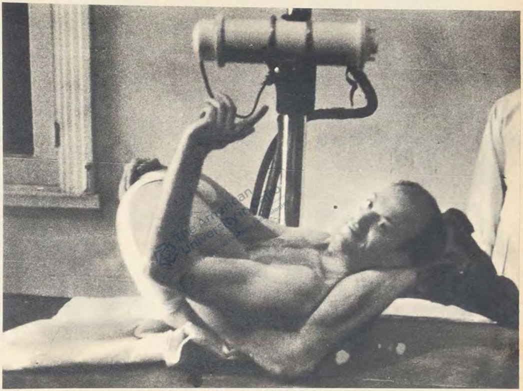
وكان يستطيع ان يتنفس برئة واحدة ويوقف فى نفس الوقت تنفس الرئة الأخرى ..

حقيقة الرجل المطاط ..

لقد جعله يتجرد من ملابســه . . ويقوم بعرض نفس العــابه تحت جهاز الاشعة .. وبدأ يسجل بالنظائر المشعة أوضاع مفاصله وعضلاته .. واتضحت له بعد ظهور النتيجة هذه الحقائق .. وهى انه :

● **بفحص العظام والمفاصل** فى افلام الاشعة اتضح له ان هذا الرجل لاتوجد به عيوب خلقية أو اصابات أو عيوب فى مفاصله او عظامه .. وانه رجل يتمتع بكل اعضاء الرجل العادى ..

● **وانه لاخطر على حياته** بالمرة من هذه الالعــاب .. لان جميع أوتاره ، وانسجته الرخوة أصبحت فيهــا مرونة غير عادية مع احتفاظها بقوتها ..



مستر كيبر وهو فى حالة استرخاء تام بعد ان وضع ساقيه خلف رقبته

الرجل المطاط وهو يرتدى الزى العربى ويركب الجمل ويقرا مجلة على طريقته الخاصة ..



بلا عظام .. والطب يقرر أنه إنسان ليس فيه أى شذوذ !



حاول ان تجرب القيام بهذا الوضع مرة واحدة .. انها من اعجب الحركات التى لا يستطيع اى فرد عادى ان يقوم بها مهما بلغت مرونة عضلاته ..
(تصوير : رشاد القوصى)

اقلب الصفحة من فضلك ◀





◀ تابع : هذا الوضع لا يستطيع ان يقوم به سوى « كيبر » ..

كيبر يتحدث مع الدكتور ابراهيم ابو سنة على طريقته الخاصة

● وان نحافته ساعدته على اداء هذه الحركات الخارقة .. لانه لو كان سمينا لعاقته كمية الدهن الموجودة حول عضلاته من القيام بهذه الحركات في مرونة وقوة ..

● وان لديه موهبة تمرين عضلاته مجتمعة او منفردة وذلك بالتمرين الطويل .. فهو في استطاعته ان يتحكم في هذه العضلات والمفاصل في اى اتجاه سواء الى اسفل او الى أعلى ..

هذه الشخصيات
قابلها الرجل المطاط ..

لقد طاف الرجل المطاط باغلب بلدان العالم .. ولكن يصر دائما على أن يشترى من كل بلد ينزل فيه هدية تمثل طابع هذا البلد .. اشترى مثلا من القاهرة تمثال لرأس نفرتيتى ، واكثر من خاتم من الفضة .. واشترى من اليابان راديو صغيرا دقيق الصنع في حجم المحفظة .. واشترى من فرنسا لوحة تمثل الليل على نهر السين .. والتقى في جميع البلاد التى ذهب اليها بشخصيات بارزة كثيرة ... وكان كل هؤلاء يثنون على العابه الاكروباتية الرائعة ..

● اتصل به شارل شابلن في نيس بفرنسا . وقال له اننى لا أستطيع ان أتصور انك انسان مثلنا .. لك نفس مفاصلنا وعضلاتنا .. يالك من خارق .. ودعاه الى مأدبة غداء . ومن العجيب أنه تناول طعامه في هذه المأدبة ، وهو في وضع غير طبيعى .. كانت رجلاه الى أعلى ويداه الى أسفل .. ويقول « كيبر » .. اننى لم أجد أكرم من شارلى شابلن .

● واحتضنه الممثل العالمى الكبير « شارلز لوتون » وهو يقول له : انك احدى العجائب التى رأيتها ، بل انك أعجب من رأيت !.

● ووقعت في غرامه الممثلة المعروفة « سيمون سيمون » وكانت تتبادل معه النظرات الحادة والخطابات الزرقاء التى ما زال يحتفظ بها حتى الآن في حقيبة صغيرة بنية اللون ..

● وارسل اليه جى موليه ، رئيس وزراء فرنسا السابق باقة أزهار خلف الكواليس وعليها بطاقة مكتوب عليها « أتمنى لك حظا سعيدا » .

● وفى كان التقى بعلى خان .. الذى منحه سلسلة ذهبية كهدية تذكارية .. منحها اياه وهو يقول : اننى لا أكاد أصدق ماتراه عيناى .. عندما رأيتك تصبح في العابك كالكرة .. انك رجل مثير تستحق التهنئة فعلا ..

● والتقى في هوليوود بسيسيل دى ميل قبل وفاته ، وعرض عليه أن يقوم ببطولة فيلم ملون لاميركى ، تدور حوادثه في الهند منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة . ولكن موت سيسيل دى ميل حال دون تحقيق هذه الامنية التى كان يحلم بها ..

● وفى روما .. التقى بالممثل والمخرج « فيتوريو دى سيكا » الايطالى واستعان به دى سيكا في فيلم « النجمة الطائرة » الذى تقوم ببطولته صوفيا لورين .. ويضيف الرجل المطاط وهو يضحك :

ـ لقد استطعت أن أظفر باعجاب هذه الممثلة الساحرة أثناء تصوير مناظر الفيلم .

● وفى جميع البلاد التى زارها كان رجال المال والمشهورون فى المجتمعات والطبقات الراقية ، يعبرون له عن اعجابهم اما عن طريق الهدايا ، أو بكتابة العبارات الرقيقة ..

ثم ماذا ؟ ؟ ..

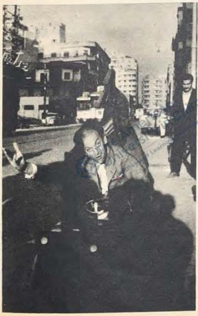
ثم لا أكثر .. من انها قصة لرجل عجيب فى القاهرة .. لم يذهب الى أى مكان فى الدنيا وتركه .. دون ان يترك خلفه دهشة وضجة واستغرابا .

انها قصة الرجل المطاط الذى ينام كالكرة ويضحك كالبهلوان ويدخن وراسه الى اسفل !

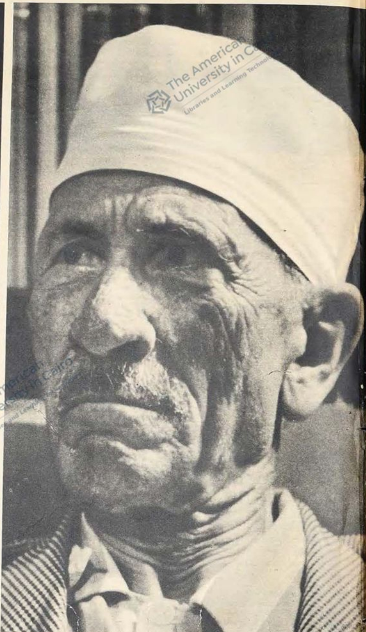
لقد اصر الرجل المطاط على القيام بحركاته على النيل



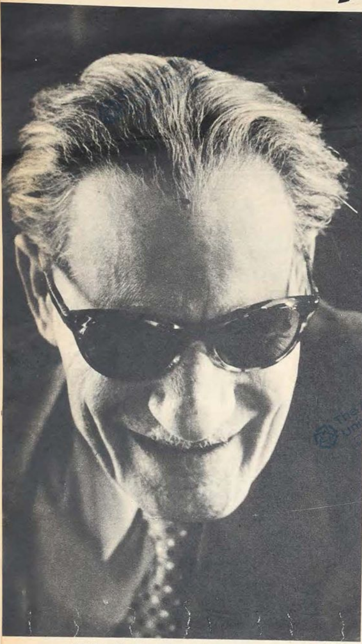
الرجل المطاط يسوق عربة للاطفال فى شوارع القاهرة ..



٣ عبقريات .. فى الطريق إلى جوائز الدولة



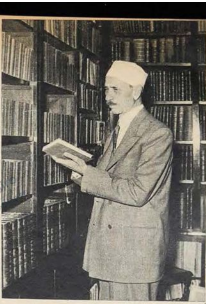
لطفى السيد .. استاذ الجيل .. كان آخر من علم بترشيحه لجائزة العمر .. الجائزة التقديرية للدولة فى العلوم الاجتماعية .. ان وراءه مائة عام مجيدة لخلق جيل من المفكرين والادباء



طه حسين .. عميد الادب العربى .. ان اسعد الناس بترشيحه للجائزة التقديرية فى الادب هم ملايين قرائه فى الشرق العربى ..

■ أستاذ الجيل .. وكفاح مائة سنة لخلق الفلاسفة والمفكرين
■ طه حسين لايتكلم .. وكل الذى قاله : "عيدوا بخير" !

بعد أيام . . تشهد القاهرة أول عيد للادب والفن . .
بعد أيام . . تكرم الدولة أبناءها العباقرة فى حياتهم . . وكان التكريم ـ فيما مضى ـ وقفا على الموتى . .
بعد أيام . . يتوج الوطن حياة من أفنوا عصارة قلوبهم . . وعقولهم من أجله . .
أن المرشحين لهـذا التتويج : لطفى السيد . . طه حسين . . أبو بكر خيرت . .
ما هى الاسرار التى احاطت بمعركة العباقرة ؟ . . كيف قضت اللجان شهرا كاملا تتبادل الرأى ؟ . . ما هى مشاعر المرشحين للجوائز ؟



لطفى السيد .. فى مكتبته .. يناجى ارسطو .. فى احد كتبه ...



طه حسين .. ومعه ظله .. او زوجته التى شهدت ايام فكره .. ومجده ..

تابع : ٣ عبقريات

جائزة العمر

لقد كان الثلاثة الكبار على موعد مع الحظ فى الاسبوع الاخير من شهر مارس .. حدد المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ذلك الاسبوع موعدا لاعلان نتيجة الابحاث التى استغرقت شهرا كاملا لاختيار السعداء الذين سينالون الجوائز، وكان المفروض ان القرار النهائى يقضى بأن تمنح الدولة ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية لمن كانت مؤلفاته ، أو أعماله ، أو بحوثه المنشورة أو المعروفة أو التى تم تنفيذها ذات قيمة علمية أو فنية ممتازة .. وتوافرت فيها دقة البحث والابتكار ، وان تكون قد اضافت الى الاداب أو العلوم أو الفنون شيئا جديدا يفيد الوطن خاصة ، والانسانية عامة .. وان يكون التقدير على جهود العمر كله ، ولا يكون الا مرة واحدة ، ولا يجوز لاحد ان يرشح نفسه لها وانما ترشحه الهيئات الادبية والفنية والاجتماعية ، حكومية أو أهلية .. وعاش المجلس الاعلى للفنون والاداب منذ شهر ديسمبر الماضى وهو يتلقى الترشيحات من الهيئات ، والجمعيات المختلفة .

● من جمعية الدراسات التاريخية والمجمع اللغوى وغيرهما تلقى ترشيحات تحمل اسم **لطفى السيد** .

● من وزارة الارشاد ، وعدد من الجمعيات والروابط ، والاتحادات تلقى ترشيحات تحمل اسم **طه حسين** .

● من معهد الموسيقى العربية ، واللجنة الموسيقية العليا ،وجمعية الموسيقى ومعهد شولتز وصلت ترشيحات تحمل اسم **ابو بكر خيرت**

● من جمعيات وهيئات أخرى تقدمت ترشيحات تحمل اسماء انصاف العباقرة ، واشباههم ..

● من اطرف الترشيحات التى تلقاها المجلس ترشيح جماعة الامناء برئاسة أمين الخولى ، وعضويه زوجته بنت الشاطىء لرئيس الجماعة .

العباقرة فى الميزان !

وخلال اكثر من شهر عقدت جلسات كثيرة .. أعضاؤها يمثلون مختلف الوان الفنون والاداب والعلوم والثقافات .. وزراء معارف ووكلاء سابقون .. أدباء وشعراء .. مديرو وعمداء واساتذة جامعات .. من الاقليمين الشمالى والجنوبى .. نتائج ابحاث كل لجنة عرضت يوم السبت الماضى فى جلسة عامة برئاسة الوزير المركزى للتربية والتعليم كمال الدين حسين .. بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للفنون والاداب . وعضوية صلاح البيطار .. ووزيرى الثقافة والتربية التنفيذيين وغيرهم من كبار رجال العلم والثقافة .

أمام هذا الحشد الهائل نصبت الموازين

● كبير العمالقة : لطفى السيد .. فى كفة ومن ورائه مائة عام مجيدة وانتاج ضخم لخلق جيل من الفلاسفة والمفكرين وفى الكفة الاخرى الجائزة .. الميدالية الذهبية ومعها ٢٥٠٠ جنيه ، والتى تشبه جائزة نوبل .

● عميد الادب العربى : طه حسين .. فى كفة هو الآخر ومن ورائه سبعون عاما ، واكبر قصة كفاح من أجل الادب ونشره .. وفى الكفة الاخرى نفس الجائزة

● خالق الموسيقى السيمفونية الشعبية : أبو بكر خيرت .. فى كفة هو الثالث ومن ورائه اكثر من تسعة واربعين عاما .. ومواهب نادرة .. والابداع فنى فى اكثر من ميدان .. ونفس الجائزة فى الكفة المواجهة وغير هؤلاء من العباقرة

وفى سطور ..

ان كل عضو من المحكمين فى اللجان الثلاث التى عهد اليها التقييم والمفاضلة بين العباقرة كان يحفظ تاريخ كل عبقرى وقصته ويذكر مثلا انه :

● **استاذ الجيل احمد لطفى السيد :**

– تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٨٩٤ ، وتخصص فى القانون فى فرنسا

– انشأ جريدة الجريدة ١٩٠٧ وفيها نادى بحرية الفكر ، وبأن تكون بلادنا لنا لا للاتراك ولا للمستعمرين .

– أول من ترجم مؤلفات فيلسوف اليونان القديمة ارسطو مثل كتب الاخلاق، والسياسة ، والكون والفساد .. وغيرها

– اول مدير للجامعة ، وأول من ثار على اضطهاد مرءوسيه

– كان وزيرا « للمعارف » ، ورئيسا لمجمع اللغة العربية ، ومايزال حتى اليوم

● **طه حسين .. عميد الادب العربى :**

– أول من نال الدكتوراه من الجامعة الاهلية ١٩١٤

– أول مبعوث للجامعة الى باريس للحصول على الدكتوراه فى الادب .

– أول جامعى من الازهر تخصص فى الادب الاغريقى ، وترجم روائعه .

– كان عميدا لآداب القاهرة ، ومديرا للثقافه ووزيرا للمعارف .

– بدأ حياته العملية فى « الجريدة » سنة ١٩١٠ ، وهو لم يزل طالبا ، وفى السياسة سنة ١٩٢٤ ، وصاحب المقالات النقدية فى كوكب الشرق

– مؤلف دعاء الكروان ، والمعذبون فى الارض ، والوعد الحق ، وعلى هامش السيرة ومع المتنبى .. وغيرها من الكتب التى ترجمت الى اللغات الاجنبية .

أما أبو بكر خيرت .. فهو الكوكتيل الفنى المتنقل بين الهندسة ، والرسم والموسيقى ظل يعمل فى صمت ثلاثين عاما أو تزيد ، وهو يعتقد ان الفنان الاصيل يجب الا يسعى وراء الدعاية عندما يريد أن يخلق عملا فنيا خالدا .. ابوه كان محاميا وموسيقيا ، وربما هو الاخر .. اطلق اسمه على شارع خيرت ، ابتدا يكتب للموسيقى وعمره ١٠ سنوات .. مقطوعاته تدرس فى الكونسيرفتوار تشايكوفسكى، حصل على الدبلوم فى العمارة من باريس بعد دبلوم المهندسخانة من مصر .. وعلى الجائزة الاولى لتخطيط المدن .. الف فى سنة ٤٢ الكونشرتو الذى يستغرق حفلة كاملة ، كما الف السيمفونية الشعبية ..

الاعضاء يتكلمون ..

سألت عزيز أباظه .. نقيب الشعراء .. وعضو اللجنة :

– من هو رئيس اللجنة التى تقيم الادباء :

– الدكتور شفيق جبرى الشاعر والاستاذ بجامعة دمشق .. ولقد انتخبناه نحن اعضاء اللجنة فى أول اجتماع .. وكان القانون



ابو بكر خيرت وزوجته ومعهما قطهما « جيل » ان عندهما ٩ قطط .. سلوة الزوجين الفنانين



ابو بكر .. يعزف احدى سيمفونياته على البيانو ..

منافس واحد لمؤلف السيمفونيات العربية .. ولكنه انسحب !

يستلزم أن المرشحين للجائزة التقديرية لابد ان ترشحهم هيئات .. وجاء المجلس الاعلى للفنون وقال : ومع الهيئات يقبل ترشيح الافراد .

ـ ومن الذى حدد مواعيد الترشيح ؟

ـ القانون الخاص بجـوائز الدولة التقديرية حدد آخر ديسمبر من كل عام موعـدا لتلقى ترشيحات المستحقين لهذه الجوائز .. ولكن الذى حدث ان المجلس وجد ان هـذا الموعد غير كاف فمده الى آخر فبراير الماضى .. وبذلك كانت الترشيحات التى وصلت للمجلس وأحالها الى اللجنة مقصورة على لطفى السيد ،وطه حسين ، وامين الخولى .

وسألت فريد ابو حديد .. عضـو اللجنة :

ـ كنت على خلاف أنت والقبانى مع طه حسين فكيف تشترك فى اللجنة ؟

ـ اختلافنا معاه فى الرأى لا يدعو لنكران فضله على الادب .. والقبـانى كان عضوا فى لجنة العلوم الاجتماعية .

عن تقدير ومعرفة

وسألت سكرتير لجنة جوائز الدولة فى العام الماضى ـ الاستاذ مصطفى حبيب عن رايه فقال :

ـ ان طه حسين مرشح التقديريه ، عن تقدير ومعرفه واحاطه ، لما له من اثر فى احياء الحركه الفكريه العربيه ، فى نواحيها المختلفة ، ولما له من مؤلفات متعددة يتناولها أبناء هذا الجيل كل فى فنه .

ابنى البكر

ان لطفى السيد لم يكن يعـلم انه مرشح للجائزة .. وان الجائزة ربما اصبحت من نصيبه .. انه لا يشغل نفسه بمثل هذه الامور .. ان حيـاته رتيبة تسير وفقا لنظام خاص حـدده لنفسه .. ولسنه الطويله ..

لقد ابلغتنى السيدة حميدة خادمته الخاصة انه حزين جدا لوفاة تلميذه وصديق شبابه ، منصور فهمى ، ولهذا فلا يقابل احدا ، وانه سيحدد لى موعدا آخر القاه فيه ..

قلت لها : انا اريد تقديم العـزاء للاستاذ .. وغابت قليـلا ثم جاءت لتقول : ان الاستاذ قادم بنفسه ..

وفى صوت هادىء حبيب قال :

ـ نعم .

قلت :

ـ عزاء استاذ الجيل ! .

قال فى نبرة حزن على فقـد رجله الاول فى مجمع الخالدين :

ـ متشكر .. وممنون .

وبسرعة كنت امهـد للانتقال الى موضوع الجائزة فقلت له :

ـ أنا كنت من اسبوعين عاوز اهنى الاستاذ ولم اوفق للمقابلة ..

وبنفس السرعة قال :

ـ على ايه ؟ .

ـ على التقـدير .. جايزة الدولة التقديرية .. اللى كتبنا عنهـا فى الحديث الاخير .. واللى الصـحف مشغولة بها اليومين دول ..

ـ هم قرروها خلاص ؟

ـ وهل سيادتك لم تقرا عن ذلك فى الصحف ؟

ـ والله ما انا فاكر .. السن له حكم .. انت تعرف أنا عندى كام النهارده ، ٨٧ سنة .

ـ ان شاء الله يبقوا ١٨٧

متشكر وممنون .

ومضيت اسأل :

ـ طيب ورايكم النهارده ايه فى اتجاه الدولة الى تقدير العبقريات فى شخصكم؟

ـ استغفر الله .

ـ ورايكم فى طه حسين ؟

ـ طه ابنى البكر .

سيبونى فى حالى ..

ـ اريد ان اعرف راى استاذ الجيل حيال تقدير الدولة للادباء والفلاسـفة اثناء حياتهم .. وهذا ثانى حدث فى عهد التحرير المجيد ؟ ..

ـ انا مقدرش اكلم عن نفسى .. لا تحاول ان تاخد منى فى هذ المناسـبة حديثا . لان الموضـوع بالنسبة لى حساس .

وقال الكلمة الاخيرة بالفرنسية .

ـ ان البلد يريد ان يقف على رايك ؟

وفى ابتسامة خفيفة قال :

ـ سبحان الله .. انا كنت زمان صحفى . انت قريت الجريدة سنة ٩٠٧

فقلت :

ـ وهو حد ما يعرفهاش .. وفيه حد ينسى افضالكم على الصحافة ؟ .

ـ عاوز تاخد منى اعترافات ؟

ـ ابدا .

وفى صوت خفيض سمعته يقول :

ـ انا تعبان .. سيبنى فى حالى ..

ـ مش معقول .. انا شفتك النهارده الصبح فى كلوب « محمد على »

ـ صحيح كنت هناك لكن دى الوقت تعبان .

ـ النهارده الناس فى انتظار العيـد وحيبقى فيه حفل كبير لتسليم الجوائز.

ـ متشكر .. وممنون .

ولم يضف استاذ الجيل بعـد ذلك شيئا الى هذه العبارة فختمت حديثى معه لابداه مع ابنه البكر طه حسين ..

مع طه حسين

ودار الحديث بينى وبينه كما يلى :

ـ الف مبروك ؟

وفى استفهام قال :

ـ على ايه ياسيدى ؟

ـ على جائزة الادب .

ـ وفجأة سمعته يقول فى ابتسامة عريضة :

ـ لاتنتظر ان اتمادى معك فى الحديث .. انا لااتكلم فى هذا بحال من الاحوال .. فارح نفسك .

ـ الم تعدنى ـ من قبل ـ بانه مسموح لى ان احصل على ما اشاء من احاديث. وفى اى وقت ؟

ـ الا فى هذا .

ـ وما رايك فى المرشحين للجائزة ؟

ـ زى مين ؟

ـ زى ابو بكر خيرت .

ـ انا بحب ابو بكر خيرت .. ولكن لا انا مهندس عمارة .. ولا انا موسيقى لكى اقول رايى فيه .

ـ طيب ورايك ايه فى العيد الجديد ؟

ـ اى عيد ؟

ـ عيد تكريم الادب ؟

ـ عيدوا بخير .. وكل سنة وانتم طيبين ! .

وانصرف عنى وعن الاستمـرار فى الحديث .

الفن مشاع للجميع

وفى الشقة التى يسكنها بجاردن سيتى .. والتى حولها الى متحف فنى ينفرد بكل الوان فنون الموسيقى .. والتصوير والرسم .. التقيت به ..

انه ابو بكر خيرت . الكوكتيل الفنى ...

لقد صمم على ان تؤخذ له صورة الى جانب زوجتـه الفرنسية ومن ورائها لوحة فنيـة لصديق الطفولة الفنان محمود سعيد ..

أمى أول المهنئين

سألته :

ـ من هو اول الذين هناوك بالترشيح لجائزة الدولة فى الفنون ؟

ـ أول تليفون تهنئة تلقيته من أمى فقد قالت لى :

ـ ان الجيران قد ارسلوا يهنئونها على كلام الجرايد وقولها ان الجائزة منحت لى فقلت لها : الى هذا كلام جرايد ، ومضيت اشكرها .

واول خطاب تهنئة تلقيته ممن ؟ .

ـ من صديقى المهندس الدكتور محمد احمد سليم

ـ ومن هم الذين فرحوا لك ؟ .

ـ انا اعتقد أن أسعد الناس بالجائزة يلزم ان يكونوا جميع رجال الهيئـات الموسيقية فى البلد فقد رشحونى جميعا لها ، لاننى أعتقد معهم أن فى ذلك تقديرا للنهضة الموسيقية الحالية فى عهد الثورة الذين هم عمادها والمشتغلون بها .

ـ من هم الذين ينافسـونك فى الجائزة ؟

ـ واحـد فقط ..

وفى الوقت الذى كان يتحدث فيه معى دخل الموسيقى البولونى «شولتز» مدير معهد شولتز الموسيقى والذى انشاه منذ اكثر من ثلاثين عاما .. وتقدم إليه مهنئا .. ثم انصرف ليلقى على زوجتـه درسا فى البيانو والصولفيج .

انسحبت من لجنة الموسيقى

وعدت أسأل ابو بكر :

ـ ما هى مشاعرك الخاصة الان ؟

ـ اكون كاذبا لو قلت لك اننى لم أشعر بسرور شديد عميق للدولة وللهيئات التى اهتمت بالفنون والفنانين الذين عانوا .. وعانت معهم فنونهم اشـد حالات الضيق من الشـعور بالعزلة .. وعدم التشجيع ، فقـد انتهى هذا وابتدات الفنون تشعر انها تاج على رأس الدولة ترعى أصحابها ، وتفخر بهم . فهم لها بمثابة السفراء بثقافتهم وعنوان لاسمى مراحل الانتاج الفكرى فى الدولة ..

الا اننى اصدقك القول أن أكبر لذة فكرية وسرور شـخصى كان يخالجنى حينما كنت فى ركن صغير من اركان مكتبى أكتب مؤلفاتى هذه فكتبتها كانت تسمو بى الى آفاق بعيدة يندر ان اشعر بها مرة أخرى ، فهاأنذا قد كوفئت مرتين .. الاولى حينما كتبت هذه المؤلفات والثانية عند تكريم الدولة للموسيقى ، وللنهضة الموسيقيه الرفيعه بترشيحى للجائزة

ـ الم تكن عضـوا فى لجان التحكيم الموسيقية

ـ كنت بوصفى عضـوا فى المجلس الاعلى للفنون أحد اعضاء لجنة التحكيم لجائزة الفنون اسوة بنفس الوضع الذى كان فيه صـديقى عضو المجلس الفنان يوسف كامل .. الا انه عندما اجتمعت هذه اللجنة لفحص الترشيحات الخاصة بجائزة الدولة كنا معـا ضمن المرشحين لها فانسحبنا فورا فى بدء الجلسـة .. ولم نعلم شيئـا عما تم من فحص اللجنة للمرشحين .. ونتيجه تقريرها حتى الان



ابو بكر خيرت .. ونشوة الايقاع كسيطر على حركاته ..

ويعبر بالاصابع الموهوبة قائلا : متناياتى الشعبية تتويج لجهود العمر فى الموسيقى



مجتمع آخر ساعة



الراقصتان بينا وزميلتها فى رقصة رائعة أمام ابو الهول والهرم ..



مجموعة من الراقصات يرقصن رقصة البجعة السوداء



سوكى تركب الجمل العالمى «كندا دراى»



السيد عبد الله حسين نعمة

عهدت دار اخبار اليوم الى السيد عبد الله حسين نعمة صاحب مطابع ومكاتب العروبة بالدوحة قطر بالوكالة العامة لاعلاناتها اعتبارا من ٢٩ مارس ١٩٥٩ . والسيد عبد الله حسين نعمة من رجال قطر المعروفين والعاملين فى شتى النواحى التجارية والادبية والثقافية .

ودار اخبار اليوم يسعدها ان يلقى وكيلها فى قطر الاستاذ عبد الله حسين نعمة كل معونة لتسهيل مهمته وتوطيد اواصر الصداقة والمصلحة المتبادلة بين قطر والجمهورية العربية المتحدة عن طريق صحف الدار .

. باليه من الدنيا الجديدة .. وديكور من أعماق التاريخ !



احدى الراقصات تحتضن زميلتها لتحميها من البرد



مصور الهرم يصور اجمل راقصات سان فرانسسكو ..

هناك فى الرمال .. وفوق الصخور المتناثرة حول ابو الهول والاهـــرامات .. كانت بعض فراشات بيضاء اللون تتواثب فى حركات رشيقة منظمة . تستقبل الخيوط الاولى للشمس

كانت الفراشات .. سوكى . سو .. بينا .. سالى وغيرهن من راقصات فرقة باليه سان فرانسسكو يؤدين رقصة الفجر . تحية لابى الهول .

سحر الطبيعة

لم تكن هناك موسيقى .. ولا اوركسترا .. بل سكون الطبيعة الذى اضفى على راقصات الباليه سحرا غريبا احس به مستر دروزا قائد الفرقة .. فأوحى اليه جو الصحراء والفراعنة .. وسخرية أبو الهول .. فابتكر رقصتين اطلق عليهما رمال البادية .. ومعبد الكاهن .. واخذ يدرب فتيات فرقته على حركاتهما

محطة البنزين وحورية الغاب

وامتد سحر الطبيعة الى الفراشات البيضاء .. فأخذت كل واحدة منهن تحرك اقدامها ويديها فى رقصات ايقاعية جميلة ..

فوثبت سالى بايلى فوق صخرة تحت اقدام ابو الهول ورقصت قطعة حورية الغاب .. بينما انهمكت سوكى فى رقصة محطة البنزين .. واخذت اخرى فى رقص كسارة البندق والبجعة السوداء .

والطبيعة ترقص

ويبدو أن الطبيعة غارت هى كذلك . فأخذت ترقص بدورها .. فالشمس كانت تبدو ساطعة ، ثم فجأة تختفى وراء سحابة ثقيلة .. ويبدا رذاذ المطر يتساقط رقيقا رقيقا .. ثم يشتد حتى يصبح كراة من الثلج .. وهنا تتدخل الشمس مرة ثانية فتخرج من وراء الستار لتلعب دورها من جديد ..

الفارسة الراقصة

وفجأة ظهر حصان أبيض يقوده احد التراجمة .. ولم تكد الفاتنة سوكى تراه حتى تركت كل شىء .. وجرت نحوه وبوثبة رشيقة اعتلت ظهره .. ثم أسرعت به .

ولم يقبل الحصان العربى أن يكون اقل كرما وشهامة .. فأسلس لها قياده وركض بها .. وسرعان ما أصبحت هذه الفراشة البيضاء بملابسها البيضاء ووشاحها الابيض الرقيق .. وهى فوق هذا الحصان الابيض كحورية بيضاء تهيم فوق رمال الصحراء .

كانت فارسة حقا .. تختفى فى ملابس راقصة باليه .

غزل الجمل

اما الباقيات .. فكن فى حركة دائبة تتسم بالبهجة والسرور .. فكل واحدة احضرت معها ماكينة للتصوير العادى أو تصوير أفلام سينمائية .

فكانت الواحدة ما أن تنتهى من رقصة حتى تسارع الى الكاميرا لتلتقط منظرا اعجبها لزميلة لها ترقص أمام تمثال فرعونى .. أو جمل يسير على الرمال أو مشهد أثار دهشتها .

كن كأطفال صغار .. او طالبات فى نزهة مدرسية .. بل ان واحدة منهن وهى بينا أصرت على ان ترقص فوق الجمل وحوله .. وهى تداعبه .. والجمل يتحرق شوقا الى عضة فى ذراعها أو ساقها لولا الدليل الذى سحبها بعيدا عنه

وهاج الجمل .. وكاد أن يعض الدليل هذه المرة وشتان بين عضة .. وعضة ..

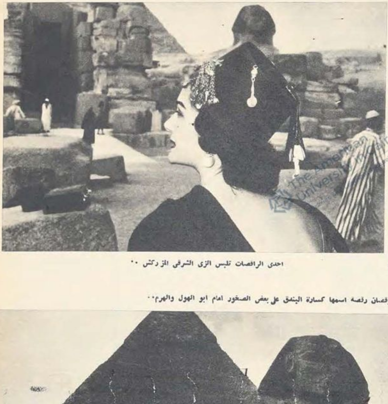
فى طريق العودة

وانتهى الوقت المخصص لهن فى الصحراء .. وكان عليهن أن يتوجهن بعد ذلك الى هيلتون والى خان الخليلى

وسار بهن الاوتوبيس فى الطريق الى الجيزة وهن ينشدن لحن كون امور بصوت كله عذوبة وحنين

وفجأة صرخن جميعا وقد اخرجن رؤوسهن من نوافذ الاتوبيس ..

كانت هناك قافلة من الجمال !



احدى الراقصات تلبس الزى الشرقى المزركش ..

سهرة السيدات المسلمات

الاضواء مسلطة على المسرح . أفراد الفرقة الموسيقية يعزفون لحنا دينيا .

المنشدون تحت الاضواء يتلون الابتهالات والتواشيح الدينية لابالجبب والقفاطين وانما بالملابس العادية .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

مجموعتان من راقصات سان فرانسسكو ترقصان رقصة اسمها كسارة البندق على بعض الصخور امام ابو الهول والهرم ..





الجماهير اثناء السهرة وقد ظهر في الصورة عدد من السيدات المسلمات وهن

تابع : مجتمع آخر ساعة

وصحيح ان نغمات اللحن الدينى كانت مضطربة ساذجة وصحيح ايضا انها كانت فقيرة الضوابط والموازين، ولكنها مع هذا كانت ساحرة مثل نغمات الناى يعزفها الفلاح .. فاضفت على القاعة جوا قدسيا !

وعلى مسيرة بضع خطوات كانت هناك موسيقى أخرى تنساب بعمق ..

موسيقى راقصة الحانها ترقرق كانها الماء يختلج عندما يهب عليه النسيم كانت نغماتها العذبة تنبعث من القاعة الصغيرة المجاورة متسللة .

وفى الردهه الفسيحه التى تفصل بين القاعتين التقى اللحنان .. اللحن الدينى واللحن الراقص .

وكان ذلك فى سهرة الاسبوع التى امضتها (آخر ساعة) فى فندق هيلتون مع جمعية السيدات المسلمات .

كلهم قديسون ! !

وكان أبو زيد سليمان الاخصائى الاجتماعى لجمعية السيدات المسلمات يقوم بدور ضابط الاتصال بين فينتجير المتر دوتيل وبين زينب جبارة رئيسة جمعية السيدات المسلمات .

وحدث قبل بدء السهرة أن احضر فينتجير بعض زجاجات الويسكى والشمبانيا لوضعها فى البار وذهب ليأخذ رأى الاخصائى الاجتماعى فى الامر وعما اذا كان لدى الجمعية مانع من بيع الويسكى والشمبانيا اثناء السهرة أم لا !.

وبعد أن استعاذ ضابط الاتصال بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات قال للمتر دوتيل بالانجليزيه أن الجمعيه اسمها جمعية السيدات المسلمات وأن سهرتها كاسمها أى سهرة ادبية علمية اخلاقية تاريخية تحث الناس على التقوى ومكارم الاخلاق .

وأكد له فى نهاية الحديث أن جميع المدعوين من نوع القديسين وأن زوجاتهم ملائكة بأجنحة بيضاء لايقرب أحدهم الشراب حتى لو قطعوا رقبته !

فى السر ! !

ولم يكن فى البار قطرة واحدة من الماء وكانت كلمة (مفيش) كأنها كلمة (وعليكم السلام) تسمعها من البارمان كلما طلب احد الموجودين منه فى السهرة قدحا من الماء القراح .

فالمشروب الوحيد الذى كان يقدم على البار هو الكوكاكولا وثمنها ٦ قروش ، وعصير الفواكه وثمنه ١٢ قرشا ولا شىء أكثر من هذا .

أراض جديدة ! !

وظهر فى السهرة عدد كبير من الشخصيات فكان هناك السيد أبو شرخ قائمقام قطاع غزة ورئيس بلدية المجدل .

وكان الضيف العربى فى طريق عودته من دمشق الى غزة هو وبقيه أعضاء وفد غزة الذين كانوا قد سافروا الى الاقليم الشمالى برياسه الفريق احمد سالم حاكم غزة لمبايعه الرئيس جمال عبد الناصر ولاظهار تاييدهم التام له

وقال السيد ابو شرخ « لآخر ساعة » ان المرحلة الاولى من مشروع عامر لاصلاح الاراضى البور فى القطاع قد انتهت باصلاح مساحات شاسعة من الارض وتحويلها الى بيارات . وانه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توزيع عشرة الاف دونم على المعدمين من ابناء غزة بمعدل ٢٠ دونم و ٢٥ دونم لكل فرد .

تسريحة شعر ! !

واسترعى الانتباه بجمالهن فى هذه السهرة عدد كبير من السيدات والفتيات غالبيتهن من النادى الاهلى .

فكان هناك مثلا صفية الجزار حرم حسين الجزار عضو الشيوخ السابق وقد لفتت الانظار بتسريحة شعرها المبتكرة .

وقد اكدت صفية الجزار لآخر ساعة ان جين راسل حينما حضرت الى القاهرة (نتشت) بمعنى سرقت التسريحة المذكورة منها وتظهر بها الآن فى صالونات لوس انجلوس وفى ستوديوهات هوليوود!

وسعاد زيور وهى باجماع آراء الذين يعرفونها والذين لا يعرفونها كمان ، سيدة رشيقة خمرية اللون صوتها ساحر فيه عذوبة الاغانى وفيه صفاء الالحان

شبشب أثرى ! !

واتى السوق الخيرى الذى اقيم فى الردهة الفسيحة بايراد لا بأس به ، وجانب من المعروضات التى كانت فى السوق من انتاج المشغل التابع لجمعية السيدات المسلمات ، والجانب الآخر تبرعت به هيئات مختلفة وأفراد .

ومن بين هذه المعروضات كان يوجد (شبشب) قيل انه كان للملكة شجرة الدر .

وابتاعت الشبشب احدى سيدات النادى الاهلى برشه ولا داعى لذكر الاسماء عملا بالشرع والسنة واقوال الفقهاء ، إبتاعته بخمسة جنيهات لتريه لزوجها فى معرض الحديث عن عظات التاريخ !



حضر السهرة بعض رئيسات الجمعيات مثل ناهد سري وغيرها ..



اقبال نصار وابنتها اش اش في سهرة السيدات المسلمات وعلى كل منها فراء ثمين .

سياسة جحا ! !

منذ زمن طويل يشكو اعضاء مجلس ادارة نادى اليخت بالمعادى لطوب الارض — وطوب الارض هم اعضاء نادى سبورتنج بالمعادى — يشكون من سهينة معظم الاعضاء عن دفع اشتراكهم المتأخر بالرغم من تخفيض الاشتراك وبالرغم من وجود بار انيق فى نادى اليخت تستطيع المعادى أن تباهى به سائر النوادى يوم القيامة .

وفى احدى ليالى هذا الاسبوع سمع الاعضاء ضربا وتلطيشا ينبعث من داخل النادى ، ولاول مرة تبودل ضرب الكراسى فى هذا النادى الفخم تماما كما يحدث فى قهوة المعلم دقدق .

واتضح بعد ذلك ان الفتنة سرت بين اعضاء النادى فانقسموا على انفسهم .

فريق كان يطالب بتحويل النادى الى سينما صيفى خاصه ان المعادى بجلالة قدرها لا يوجد بها دار سينما واحدة .

وفريق آخر رفض هذا الاقتراح باباء وشمم وطالب بالابقاء على النادى ولتفعل القوة بنا ما تشاء !

وبعد ان خمدت نيران المعركة ، توصل الفريقان الى حل سعيد بعد ان تبودلت عبارات المجاملة والاعتذار ، وكان هذا الحل هو تحويل حديقة النادى الى سينما صيفى يساعد ايرادها على تغطية نفقات الاعضاء الذين لا يدفعون اشتراكات .

وتخصيص القسم الآخر وهو مبنى النادى الفخم ليكون المقر الرسمى لنادى اليخت بالمعادى !

هدية رمضان ! !

ومن الرياض تتصل الاميرة صافيناز نور زوجة الامير السعودى فهد بين حين وآخر بأسرتها فى القاهرة بالتليفون لتسمع صوت بابا وماما .

وفى هذا الاسبوع اتصلت صافيناز بوالدتها وطلبت منها ارسال كمون وفلفل اسود وشطة وبهارات على اول طائرة لان هذه التوابل غير متوافرة هناك .

وجدير بالذكر ان الامير فهد ارسل الى صهره فى اول رمضان هدية كانت عبارة عن شحنه من الجوز واللوز والبندق وعين الجمل وغيرها من المكسرات

وتشيع دوائر اسرة صافيناز هذه الايام خبرا غريبا يتلخص فى سطر واحد هو ان الاستعدادات تجرى الآن لاعلان خطبة شقيقة صافيناز الى احد الامراء السعوديين ولكن بعد انتهاء شهر رمضان!



برتدين الطرح البيضاء ..

وهن



قبلات وصفعات

شواطىء البحر !

✻ قبلة للفيلم الذى قدمته آخر ساعة «ثلاثون يوما حول البحر الابيض» أو « **الحياة العجيبة التى تعيش فى الموانىء على شواطىء البحر** » فقد نقلت لنا فيه آخر ساعة صور الحياة كاملة لحياة الموانىء والشواطىء فى البحر الابيض .

امتثال الشاذلى

الطلبة العرب فى بلاد بره !

✻ قبلة للطلبة العرب فى بلاد بره .. لاسيما الذين يقفون فى أمريكا ضد الصهيونية وضد الاستعمار .. والذين أرعب نشاطهم الكونجرس الامريكى فحاول منع نشاطهم ... ان الشعوب العربية تطلع الى دورهم العظيم فى تمثيلها فى الخارج !

سمير الليثى

٣ آلاف عالم وخبير !

✻ قبلة لموضوع « ٣ آلاف عالم وخبير » ... فقد عكس لنا الطريقة الجديدة التى يسير عليها العلماء والخبراء فى دراسة وفهم مشكلاتنا .. التمريض .. والمواصلات وتربية الاطفال .. والعلاج ... الخ ... ومحاولة وضع سياسة تتجاوب مع الواقع لمجابهته ومعالجته .

عبد الحى ـ طنطا

غرامة للمدخن !

✻ رغم تحذيرات وزارة الصحة ، ورغم اللافتات الكثيرة فى عربات الاوتوبيس ودور السينما .. فما زال هناك كثير من الناس لايحلو لهم التدخين الا فى الاوتوبيسات والاماكن المزدحمة .. ويبدو أن هؤلاء الناس قد تعودوا مخالفة هذه التحذيرات عمدا . ولذلك أرى أن تفرض عقوبة صغيرة جدا لاشك أنها سوف تجعلهم يفكرون أكثر من مرة قبل اشعال سيجارة داخل الاوتوبيس . لماذا لانوقع غرامة قدرها قرش واحد ثمن تذكرة اضافية على كل من تسول له نفسه اشعال سيجارة داخل صالة السينما . انى أؤكد أن عادة التدخين ستنقرض حتما داخل الاوتوبيسات المزدحمة ودور السينما .

على طلعت

ـ فكرتك وجيهة جدا ... !

مساكن الاطباء !

أنا مشترك فى جمعية تعاون موظفى وزارة الصحة وجمعية تعاون نقابة الاطباء . وتقوم هاتان الجمعيتان بتوزيع أراضى البناء والمساكن على المشتركين . ومع ذلك فلم أحصل على شىء منها فى اى جمعية . فقد وزعت المساكن على فئة خاصة وحرم منها أمثالنا بحجة عدم كفاية المساحة . وكان ممكنا تصغير مساحة المسكن والحديقة أو تقليل المنافع أو توزيع القطعة الواحدة على أكثر من مشترك أو بناء عمارات تعاونية وتمليك الشقق فيها للسكان أو قل ماتشاء بشرط أن يتساوى الجميع ونحن فى عصر المساواة والاشتراكية التعاونية ! مارأيكم ؟!

دكتور
عبد الحميد الراعى

ـ كلامك معقول ... ويجب على هذه الجمعيات ان تأخذ باقتراحك الاخير وهو بناء عمارات وتمليك كل مشترك شقة واحدة !

أسرة بها ٤ طبيبات

● قبلة لهذه الاسرة السعيدة التى استطاعت ان تنجب ٤ طبيبات .. وحصوه فى عين الحسود .. وعقبال ماتبقى الدكتورات توفية وسميحة ونادية مثل الدكتوره كاميليا ... خريجات !

محيى الدين شمس ـ القاهرة

ـ دعوتك مجابة !

ألبترول للعرب

● كان سرورى كبيرا عندما قرأت فى موضوع « القوة الهائلة المدفونة تحت أقدام العرب » أن البترول المخزون تحت الارض فى البلاد العربية يشكل ٦٤ر٢٪ من احتياطى البترول العالمى . ولكننى حزنت جدا عندما قرأت أيضا أن العرب لايمتلكون من هذا الاحتياطى سوى ١ ٪ ان هذا لشىء مؤسف .. اننا نرجو أن تحذو الدول العربية حذو مصر فى تأميم القناة .. فتؤمم جميع مصادر هذه القوة الهائلة « البترول » .. ليكون ملكا للعرب ١٠٠ ٪ .

عبد الحميد الشاذلى

ـ قريبا ان شاء الله .

✻✻✻

من « نادى المراسلة » الى هواة وهاويات المراسلة بالوطن العربى ... ارسلوا أسماءكم وعناوينكم وهواياتكم الى رئيس النادى لكى يلبى رغباتكم فى أسرع وقت

العنوان : السيد محمد مازن مهدى رئيس نادى المراسلة بمدرسة التجارة الثانوية بالمنيرة ـ ٣٥ شارع المبتديان بالقاهرة .

هواة المراسلة

الاسم : عمر رجب (١٨ سنة)
المهنة : طالب ثانوى ـ صحافى .
الهواية : المراسلة ـ الادب ـ الصحافة ـ الفنون .
العنوان : الباب ـ ثانوية البحترى ـ الاقليم السورى ـ الجمهورية العربية المتحدة .

الاسم : محمد تيسير بشير
السن : ١٤ سنة
الهواية : المراسلة والرحلات ويرغب فى مراسلة أحد شباب العراق أو لبنان
العنوان : ١٢٨ شارع خلوصى ـ شبرا القاهرة .

أفلام عبد الوهاب ... الأفلام المثالية للسينما العربية

سينما كايرو بالاس تخصص أسبوعا لعرضها

الايام تمر .. والاعوام تتوالى وفى تتابعها تنمو أجيال ليست لها صلة بالماضى .. هذه الاجيال من حقها أن تشاهد تراثنا الفنى لتتابع تطوره ، ولترى الذين جاهدوا بصدق ليدفعوا فنوننا الى ما وصلت اليه من نهضة وازدهار ..

والسينما فى مقدمة الفنون التى استطاعت ان تحقق تطورا ملموسا ، وأن تقفز قفزات واسعة نحو التقدم .. والموسيقار محمد عبدالوهاب .. لاجدال فى أنه فى مقدمة الاسماء التى تعتز بها صناعة السينما كمنتج وكموسيقى مجدد متطور .. فقد قدم للسينما عددا من الافلام التى سجلت نجاحا مدويا ، وكانت مثالا على الانتاج النظيف السليم .. وقدم فيها عشرات الاغانى التى مهدت للاغنية السينمائية التطور ، والتحرر من قيود التخت التى كانت ترسف فيها لخلق نهضة فنية وموسيقية نفخر بها .

وقد تحدث الينا الاستاذ فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين عن « أسبوع أفلام عبد الوهاب » الذى سيقام فى سينما كايرو بالاس ، وعن الهدف من اقامته ، واهمية هذه الافلام .. قال :

ـ اننا نعرف جميعا ان الافلام التى قدمها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، افلام مثالية ، جمعت بين الانتاج الضخم النظيف ، والموضوع الطريف ، والموسيقى الرائعة التى لا يستطيع ان يقدمها الا موسيقار الشرق .. ونعرف أيضا أن الجيل الحاضر ، لم ينعم بمشاهدة هذه الافلام ، ولم يسعد بمشاهدة عبدالوهاب فى السينما ، فان أعماله الفنية العديدة حالت بين ظهوره فى الافلام منذ عشر سنوات أو أكثر ..

لهذا ، فان سينما كايرو بالاس ، حين تقيم « أسبوع أفلام عبد الوهاب » انما تهدف الى أن تتيح للجيل الحاضر ، أن يشاهد هذا التراث السينمائى الموسيقى ليرى مدى ما بذله موسيقار الشرق من جهود ضخمة صادقة ، للارتفاع بمستوى الانتاج السينمائى ، وليرى مراحل تطوره وتجديده الموسيقى .

ولا ننسى أن هذه الافلام : **الوردة البيضاء . دموع الحب . يحيا الحب . يوم سعيد . ممنوع الحب . رصاصة فى القلب** . تضم عشرات النجوم التى كشفت أفلام عبد الوهاب عنها وقدمتها فى اطار فنى مهد لها الشهرة . سيشاهد الجمهور فى هذه الافلام سميرة خلوصى ، ونجاة على ، وليلى مراد ، وروزو ماضى ، والهام حسين ، ورجاء عبده ، ومديحة يسرى ، وسامية جمال ، وراقية ابراهيم ، وفردوس محمد . وسيرى نجمته المفضلة فاتن حمامة فى الدور الذى كشفت فيه عن مواهبها ، وهى طفلة .. والى جانب هؤلاء سيرى المرحوم سليمان نجيب ، ومحمد عبد القدوس ، وعبد الوارث عسر وغيرهم .. سيرى كل هؤلاء فى أدوارهم الاولى فى مطلع حياتهم الفنية .. وسيستمع الى أروع الحان عبد الوهاب التى سجل بها تطورا كبيرا ..

لاشك أن «أسبوع افلام عبدالوهاب» فرصة للجيل الحاضر ليتمتع بهذه الافلام الرائعة ، وبما فيها من الحان ممتعة ..

وقد تقرر أن تعرض هذه الافلام ابتداء من يوم الاثنين القادم فى حفلتين : فى حفلة الساعة الواحدة بعد الظهر ، وفى حفلة الساعة ١٢ مساء (منتصف الليل) .. حتى تهيىء للجماهير متعة مشاهدة افلام عبد الوهاب ..



محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة .. للمرة الثانية معا فى فيلم « رصاصة فى القلب » ، وكانت أول مرة ظهرت فيها فاتن مع عبد الوهاب فى فيلم «يوم سعيد» قبل ذلك بستة اعوام ..

الموسيقار محمد عبد الوهاب والممثل القديم محمد عبدالقدوس كما يظهران فى أحد مشاهد فيلم « الوردة البيضاء » أول افلام عبدالوهاب ، وقد عرض فى القاهرة لاول مرة سنة ١٩٣٣





عروس الموسم

زهرة افراح هذا الاسبوع العروس عفاف عاشور ابو العلا كريمة المليونير عاشور ابو العلا التى عقد قرانها على ابن خالتها النقيب سعيد زكى نجل المهندس احمد زكى
والعريس بطل مصر فى الحمل الثقيل وقد قدم لعروسه اسورة ثمينة من الماس كما اهداها والدها خاتما من الماس والزمرد ثمنه اربعة آلاف جنيه .. وقد سهر فى حفلة عقد القران التى امتدت للفجر عدد كبير من شخصيات المجتمع ورجال الاعمال والعروس فى الثامنة عشرة وخريجة مدرسة المير دى ديو ..



الفنانات يبحثن عن ازياء الموسم

فى جولة هذا الاسبوع التقت عدسة آخر ساعة بالمطربة المحبوبة شهر زاد وهى تجوب شارع شريف بحثا عن ازياء جديدة للموسم القادم وقد رايتها تدخل محل ازياء شوشو امام عمارة الايموبيليا حيث انتقت مجموعة فاخرة من فساتين السهرة والكوكتيل وبعض الاطقم الداخلية والمجوهرات تقليد الماس الواردة من امريكا خصيصا لهذه المحلات .
ويرى فى الصورة مدام شوشو وهى تعرض حقيبة يد فاخرة على المطربة شهرزاد



غادر القاهرة السيد/يوسف ابو خاطر سفير لبنان بمصر فى طريقه الى بيروت على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية اللبنانية
وكان فى توديعه السيد/غالب الترك القائم باعمال السفارة اللبنانية بالقاهرة والسيد/شكيب شهاب قنصل لبنان بمصر والسيد/توحيد هلال مندوب شركة الخطوط اللبنانية والصورة تمثل السيد/ ابو خاطر يحيط به كبار المودعين .

ابتسم من فضلك



لصوص الورد !

لعلك تعجب اذا علمت أننا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ ذهبنا الى معرض الزهور الذى أقيم منذ ايام ، ذلك العجب الذى ربما كان راجعا الى ما اوحى اليك به اسلوبنا من اننا لا نحب الاشياء الجميلة الا اذا كانت فى داخل فستان ، وهو وهم عندك نبادر الى نفيه بشدة ، اذ اننا نحب الزهور ايضا .

انما يبدأ حقك فى العجب اذا علمت أننا أصطحبنا معنا السيدة زوجتنا ، تلك السيدة التى تحتاس نوعا ـ برغم الفضائل العديدة التى تتحلى بها ـ عندما يصل الامر الى درجة الزهور ، منتمية الى تلك الاغلبية من مجتمعنا التى لا ترى فرقا بين القرنبيطة والوردة الا أن الاولى أكبر فى الحجم نوعا ، (لاحظ الشمع الذى سيظهر على وجهنا عقب نشر هذا المقال)

ولكن يبدو أن فهم الاشياء ليس شرطا أساسيا فى الاستمتاع بها (نحن مثلا لا نفهم مارلين مونرو) ولذلك نظرنا بارتياح كبير الى ذلك الانشراح الذى ظهر على السيدة ساعة دخولنا الى المعرض ، اذ فوجئت بتلك الاكداس من الزهور الحمراء والزرقاء والصفراء الى آخر تفانين الطبيعة ، فهتفت من أعماق قلبها :

ـ الله .. الله .. الله !

تأثر شديد بالجمال أدركنا منه أن عشرتنا معها لم تضع عليها هدرا ، وأننا ظلمناها حين توقعنا أنها لن تستمتع بالزهور مثل استمتاعنا ، اذ راحت تشير هنا وهناك فى فرح الاطفال :

ـ شوف الوردة دى ! شوف دى ! شوف دى !

الامر الذى أحدث لنا بالطبع نوعا من الزغللة البصرية والعقلية بسبب محاولتنا النظر الى اثنتى عشرة وردة فى وقت واحد ، ولكنه سرنا .

وصاحت بنا : شوف الوردة دى ؟ !

قلنا لها : أيوه بس دى صبارة مش وردة .

ورحنا نطوف بأقسام الزهور حتى وصلنا الى المجموعة التى وقفت أمامها السيدة قائلة :

ـ أظن البوكيه ده يبقى هايل على ترابيزة السفرة ..

ومدت يدها المقدرة للجمال الى البوكيه المذكور فضربناها عليها قائلين :

ـ سيبى البوكيه ده .. واقرى اليافطه دى !

نعنى بالطبع تلك اللافتة الخالدة التى تقول لرواد المعارض « ممنوع لمس المعروضات » .. فما كادت تقرأها حتى بدا عليها نوع من الارتباك الذهنى وقالت :

ـ طيب وهو أنا عايزة ألمسها ؟ أنا عايزة آخدها ..

فاعترفنا لها بأن هناك حقا فرقا بين اللمس والاخذ ، ولكن هناك للاسف قاعدة منطقية ـ وهى لسوء الحظ مبدأ قانونى ـ بأن الممنوع قليله ممنوع كثيره تلك القاعدة وذلك المبدأ الذى لم يكن يهمنا بصلة لولا أننا نشعر برجل غريب يسير خلفنا ويوجه الينا نظرات لا تخلو من الريبة ، متسائلا ان كنا من صنف الناس الذين يحبون الزهور الى درجة السرقة ، راجيا بغريزته البوليسية أن نكون منهم لكى تطلع وقفته الطويلة خلف الزبائن المحبين للجمال مثلنا .. تطلع بفائدة ما ..

فردت زوجتنا يدها عن مائدة الزهور وتابعنا طوافنا بمختلف الاقسام ، وثمة شعور فى نفسنا بأن السيدة التى تسير بجانبنا الآن ليست هى نفس السيدة التى دخلت معنا الى المعرض ، اذ طرأت عليها فجأة تلك المعركة الدامية بين العقل والعاطفة (كأننا فى فيلم مصرى لا معرض زهور) بين زهرية فى حجرة الغرائز من عقلها الباطن تصيح بها « املينى ! » .. وكليشى فى ادارة الانا العليا من العقل المذكور يقول لها محذرا « أوعى يا بت ! » ..

فرحنا نتجول فى المعرض بشكل غريب نوعا ، اذ يسير كاتب هذه السطور بعين على الزهور وعين على يد زوجته مخافة انتصار العاطفة على العقل ، فى حين تسير السيدة ناظرة الى حراس الزهور أكثر منها الى الزهور ، ذلك الاجراء الذى تدرك كم أتعبها اذا علمت أن عدد الطرفين ـ الزهور وحراسها ـ كان متساويا !

ـ طب بس آخر الوردة دى .. وردة واحدة مافيش غيرها !

هكذا صاحت من أعماق نفسها المحبة للجمال ، ولكنا لم نلن ولم نتزحزح ، ثمة عقيدة عندنا بأن البيت مهما قلنا فيه ، لا يزال أحسن من الكركون .

فواصلنا الطواف ونحن نشعر أن زوجتنا تكرهنا وتندب حظها اذ تزوجت ذلك الرجل الجبان الذى يكتفى بالوعظ والارشاد بدلا من أن يتركها تسرق ويراقب لها الطريق .

ولكنها بالطبع كانت خاضعة لوهم كبير بشأن زوجها ، ذلك الرجل الذى ربما أجاد الوعظ الى الدرجة التى يقنع بها الناس ، ولكن ليس الى الدرجة التى يقنع بها نفسه ، ذلك الكلام الذى ربما كنت تفهمه لو زرتنا فى هذا اليوم ـ عقب رجوعنا من المعرض ـ ورأيت أى بوكيه عاطر جميل ازدانت به ترابيزة سفرتنا . شامم الريحه ؟ !

محمد عفيفى

من أسباب الطلاق

كانت السيدة حسناء جدا ، وقد وقفت امام القاضى تطلب الطلاق من زوجها ، وثمة رائحة ذكية تنبعث منها وتملأ خياشيم المحكمة .

ولكن القاضى كان رجلا جادا ، فرفض ان يحكم لها بالطلاق للسبب الذى ذكرته ، وهو انشغال زوجها عنها باعماله الكثيرة المرهقة ، اذ أن حكما بالطلاق لهذا السبب ربما كان سابقة قضائية خطيرة تشل الحياة العملية كلها .

وغلب حمار المحامى فسكت ، بينما تقدمت السيدة وعندها بقية من أمل فقالت :

ـ انك لم تفهم كل الحقيقة يا سيدى القاضى .. هل تصدقنى اذا قلت لك اننى لو اصبت فى حادثة شوهت معالم وجهى ، واحضروا زوجى لكى يتعرف على جثتى ، لما استطاع أن يتعرف عليها ؟ ؟

فتأمل القاضى فى الجثة المذكورة مدى لحظات قبل ان يقول فى ايجاز :

ـ طالقة !

نقد اونطة !

الى هذه اللحظة لم نذهب لمشاهدة مسرحية نعمان عاشور الجديدة سينما أونطة ، ولكننا ـ فليطمئن قلب المؤلف والمسرح المصرى ـ سنذهب !

وقد قرأنا ما كتب النقاد عنها ، وذهلنا لما وجدنا فى كتاباتهم من التناقض الغريب الصارخ ، بين ناقد يستلقى على ظهره من شدة الطرب وهو يصفق للمسرحية بيديه ورجليه ، وناقد آخر يكتفى بأن يلتفت نحو باب المسرح قائلا فى اختصار:

ـ اتفو ..

ولما كان أبونا قد علمنا فى صبانا ان الشىء الواحد لايمكن أن يكون أبيض وأسود فى الوقت ذاته ، فاننا نجد نوعا من الصعوبة فى فهم كيف ينظر ناقد الى المسرحية فيراها بلون اللبن الحليب ، فى حين ينظر اليها ناقد آخر ـ فى نفس الوقت ـ فيراها بلون الزفت المسيح !

لابد اذن ـ والا كان أبونا كاذبا وهو شىء مستبعد ـ أن يكون أحد الناقدين مخطئا فى حكمه على المسرحية ، والخطأ هنا خطأ من النوع المخجل الشائن ، اذ أن الرجل الذى يرى الابيض أسود ـ أو العكس ـ اما أن يكون أعمى واما أن يكون مأجورا ، وهو على أى الحالين ليس ناقدا

من المخطىء ومن المصيب ؟ لاندرى ، ولكن ألا ترى معنا ـ من خلاصة هذا الكلام ـ انه من الخير لبعض النقاد عندنا ـ وللمؤلفين والقراء ـ أن ترك تسويد المقالات واكتفى بتبييض النحاس ؟ ..

عزيزتنا جولدا

مهما قلت فى السيدة جولدا ماير فلن نستطيع أن ننكر عليها فضيلة الاستقرار ... ثلاث دورات برلمانية مرت عليها وهى على ذمة ـ تصور ـ عشيق واحد ؟؟

فى القلب

يقول صديقنا أن رؤيتنا اياه ياكل فى عز النهار لاتدل بحال من الاحوال على أنه ـ لا قدر الله ـ مفطر فى رمضان ... اذ أن الصيام (كما يؤكد) مهما قلنا فيه لن يخرج أبدا عن كونه « شىء فى القلب »

هل سمعت

بينت الذوات التى تزوجت الوجيه ابراهيم بعد أن اشترطت عليه أن تكون عصمتها فى يد الوجيه سليمان ؟؟



ـ أصل فطرت امبارح ماتعبتش ..!

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

كبرياء المتعلمين !

● اقترنت بفتاة تلقت مثلى تعليماجامعيا عاليا ، واحببتها ، واعتقدت أنها ستشاركنى فى أفكارى وعواطفى وتيسرلى حمل اعباء الحياة . ثم استفقت واذا بى اصطدم بامرأة مغرورة بعلمهــاوثقافتها ، مزهوة ومتكبرة ، تحاول ان تغلب دائما رأيها على رأيى وتتحكم فى . ولقد ضقت ذرعا بحياتى معها وفكرت فى ان أطلقها . فرجائى اليك ان توجه اليها كلمة من كلماتك عسى ان تثوب الى رشدها هى وأمثالها من المتعلمــات المغرورات .

س. ا. ى. باسكندرية

لقد استمعت الى اتهامك يا سيدى ولكنى لم استمع الى دفاع امرأتك . فليس فى مقدورى أن أحكم عليها وابرئك اذ ربما تكون قد أذنبت فى حقها برغبتك أنت ، بوصفك الزوج ، فى الســيطرة عليها والتحكم فيها .. والواقع ان زواج المتعلمين يولد بينهم فى أحيان كثيرة ضربا من المنافسة . فالزوج المتعلم يريد أن يكون أوفر ذكاء وعلما من امرأته ، وكذلك الزوجة المتعلمة . وهذه المنافسة الخطرة النابعة من كبرياء العقل لا يخمدها غير التجاوز والتسامح من الجانبين بقوة الحب وحده . فأنت لو أحببت امرأتك صادقا وأعربت لها فى شتى المناسبات عن حبك ، فثق أن التفاهم سيصبح ميسورا بينكما ، وأن امرأتك ستقتنع برأيك ، أو تجادلك بالحسنى وتقنعك هى برأيها ، بعد أن يكون عقلها قد استجاب لحبك وحنانك وأيقظ قلبها وعواطفها .. فاعتمد على الحب والحنان فى معالجة زوجتــك . ومع ذلك فأنا سأوجه اليها الكلمة التى طلبتها أنت .

فاسمعى يا ســيدتى : ان فى بعض المتعلمــات نزعة ترمى الى الاسراف فى النقاش والجدل ، لا للبحث عن حقيقة أو الحرص على مصلحة أو السعى لغرض نزاع ، بل رغبــة فى الاعتزاز بالنفس وتوكيــد الشخصية على حساب كرامة الزوج . وهكذا بدل أن تضيف المرأة المتعلمة الى رقة أنوثتها جمال عقلها ، يلهب علمها كبرياءها ، فتقوض سعادتها وسعادة زوجها . فعلى الزوجة المتعلمة أن تدرك أن علم المرأة باطل دون أخلاق وثقافتها باطلة دون تواضع . وأن مهمة الفكر النســوى الســليم هى اللين لا العنف ، والتيسير لا التعقيد ، والجدل بالتى هى أحسن لا بالمغالطة والمكابرة ووضع الزهو والفخار موضع الحقائق البيضــاء الناصعة . فافهمى هــذا يا سيدتى ، واذكرى على الدوام أن علم المرأة يجب أن يقترن بأنوثتها ، وأن كل علم يفقد المرأة أنوثتها أى رقتها وحنانها ودماثة أخلاقها ، هو علم لابد أن ينقلب عليها وبالا ، ويكون أفعل ألف مرة من الجهل فى تحطيم مستقبلها وتدمير حياتها

اجابات سريعة

● **الى ح. ل. بالزمالك**

هذه المرأة ان كرهت قتلت وان أحبت قتلت . فانصرف عنها حالا والا تحطمت

● **الى و. و. أ. بالقاهرة**

لقد طالما أذنبت فواجبك اليوم أن تذكر سيئاتك وتصفح

● **الى ك. م. م. بطنطا**

فكرى فى مصير أولادك الثلاثة ، ولا تثقى فى حب رجل غرر بك ثلاث سنوات ولم يعرض عليك الزواج أبدا

● **الى ى. ا. باسكندرية**

لا تأخذ امرأتك بجريرة أهلها . انها تحبك مخلصة فلا تظلمها

● **الى ش. ن. ا. بالقاهرة**

اياك أن تتزوج حتى تشفى من هذا المرض تماما

● **الى ن. ى. ل. بأسيوط**

انها مادية نفعية وأنت عاطفى مثالى . فلا تتزوجها والا أشقيت نفسك

● **الى ن. م.م. القاهرة**

أن قلب المرأة لا يلين متى تحول . ولقد تحولت هذه المرأة الى سواك . فصن كرامتك وابتعد

● **الى ى. ق. باسكندرية**

ان زوجك قد ندم . فلا تذكريه بذنبه والا يئس من تقدير توبته فعاد الى اقتراف الذنب

● **الى و. ن. ن. بالقاهرة**

انت تريد أن تعربد فى بيتك . ولكن امرأتك زوجة لا خليلة . فتبا لى رشدك والا أفسدتها .

ابتسم مع القراء



غير ممكن ..

هى : جوزى نايم .. عايزه ليه حضرتك

هو : عايز استلف منه عشرة جنيه

هى : ده قال لى قبل ما ينام انه مش حايصحى اليومين دول!

مصطفى نبيل عبد الخالق
الدقى

انت الاول ..

الضابط (للمتهم امام قفص الاتهام) :

ـ ادخل القفص هنا يا ولد

المتهم :

ـ العفو يا بيه .. لا والله تتفضل انت الاول .

جين مينا
اسيوط

حينما تغنى

حسن : مراتك مالها ؟

على : قاعدة تغنى ؟

حسن : ومش قاعد معاها ليه ؟

على : خايف الناس يفتكروا انى باضربها !

محمد عثمان البنهاوى
حلوان

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تقلق بشأن شىء .. حوادث الاسبوع تمر مرورا عاديا ، يكاد يكون روتينيا للنهاية .. السعداء هم مواليد ١٢ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

مشكلة فى الطريق .. حاول ان تريح نفسك بقدر الامكان .. ولا تفكر فى شىء .. اخرج فى اى نزهة او الى اى حفل يعرض عليك حضوره .. السعداء هم مواليد ٢٥ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

فكرة كبيرة تملأ راسك .. حاول ان تبدأ بتنفيذها سريعا .. وراءها خير كبير .. السعداء هم مواليد ٧ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

نجمك يقفز الى اعلى .. ويمشى فى اتجاه متقدم .. ستحرز نجاحا كبيرا هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

المحاولات التى يبذلها اعداؤك للوقيعة بينك وبين من تحب ستبوء بالفشل .. تجنب بقدر المستطاع التهور والبت فى الامور بسرعة .. السعداء هم مواليد ١٦ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

لا تضع نظارة سوداء على عينيك فى كل الاشياء التى تراها امامك .. قد تصدم ، ولكن الدنيا ما زالت بخير .. وفيها من يعمل لصالحك .. السعداء هم مواليد ١٥ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

الشيوخ فى هذا الاسبوع اقل حظا من الشباب .. وقليل من التريث والصبر سيؤدى الى نتائج باهرة فى الانتصارات والكسب .. السعداء هم مواليد اول اغسطس .

من٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:

انت تسرف كثيرا ، وفى هذا الاسراف ضرر بالغ.. تسرف فى عواطفك .. وفى اموالك .. وفى كل شىء .. اعمل حسابا لحسن .. السعداء هم مواليد ٣ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ١٢١كتوبر :

هناك صديق يود ان يساعدك دون ان تدرى .. افتح له قلبك وتقبل نصائحه بصدر رحب .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لا تفكر فى الماضى .. فهو حيلة العاجزين .. افتح قلبك وعينيك نحو المستقبل .. اكثر مما تطلبه سيتحقق .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:

وقت سعيد تقضيه هذا الاسبوع .. رحلة ممتعة او حفل كبير تحضره .. خطاب او كلام يحمل لك اكثر من معنى .. السعداء هم مواليد ١٧ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لا تندفع فى تقدير عواطفك .. فانت تجرى وراء اشياء كثيرة وتريد امتلاك اكثر مما هو لك .. السعداء هم مواليد ٢٠ يناير .

جنيه لك كل اسبوع





اخذت هذه الصورة يوم الجمعة الماضى فى نادى الترسانة .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

دموع الناس

ان من اروع المنشآت التى اقيمت لذكرى الناس على سطح الارض .. شيئا اسمه « ينبوع الدمع » فى باختشيسراى فى روسيا ، فقد اقامه امير من امراء التتار ليعرب عن حزنه العظيم يوم ماتت اميرة بولندية كانت اسيرة عنده . وما زال هذا الينبوع يذرف دمعة واحدة كل دقيقة منذ حوالى ٢٠٠ سنة .

احمد ساهر جوده
الجيزة

بطل !!

بينما كنت اسير فى الطريق شاهدت سيارة من السيارات التى تحمل صناديق دخان « المعسل » لتقوم بتوزيعها على المحلات المختلفة ، وهذا كله عادى .. ولكن هناك ما جعله امرا شاذا لا يحتمل اذ كان اسم هذا المعسل «معسل البطل» ولم يكتف أصحاب هذه الشركة بوضع الاسم فقط على السيارة ، وانما رسموا فعلا بطلا ذا عضلات رهيبة وهو يرفع ثقلا من الحديد .. يا لها من دعاية تقتل بالتأكيد .. هل يتوهم موزعو الدخان أن دخانهم يجعل من مدخنى المعسل ابطالا .. انها اهانة للابطال الحقيقيين !

محمود خيرى
آداب عين شمس

احسن ايام عمرك ..

انت تعيش الآن فى احسن ايام عمرك .. فلا يذهبن بك الظن الى انك اصغر سنا من أن تنهض بجلائل الاعمال .. فقد كان بنيامين فرنكلين فى السادسة والعشرين حين ألف « تقويم ريتشارد المسكين » وكان تشارلز ديكنز فى الرابعة والعشرين حين شرع يؤلف « اوراق بكويك » وفى الخامسة والعشرين حين ألف « اوليفر تويست » أما نيوتن فكان فى الرابعة والعشرين حين وضع قانون الجاذبية ..

كما أن الفيلسوف كانت وضع فى الرابعة والسبعين افضل مؤلفاته ، كذلك كان جوته فى الثمانين حين كتب «فاوست» ورسم ميخائيل انجلو فى السابعة والثمانين أعظم آثاره الفنية .. وظل برنارد شو يكتب فى الثمانين والثمانين كأنه فى الاربعين تماما .. فأين تهرب من كل هذه الاعمار ؟ ! ..

نبيل احمد حسن
حقوق عين شمس

شىء لله ..

فى داخل مبانى كلية الزراعة .. جامعة القاهرة ، ضريح لاحد أولياء الله الصالحين وهو المغفور له الشيخ عبد العال .. وهذا لم يحدث فى اية جامعة اخرى من جامعات العالم .. ومن الطريف أن طلبة الكلية يصطفون حول الضريح فى معاطفهم البيضــاء قبل امتحاناتهم العمليــة ، ويقرأون الفاتحة على روح المرحوم .. ثم يتوجهــون الى معاملهم وكلهم خير وبركة ! ! ..

فاروق ابو عيطة
كلية الزراعة


الرسام - اصلى طول ما كنت واقفة
علشان ارسمك كنت نازل أكل
فى الكعك اللذيذ اللى عملتيه
لى بنباتى السبع ..!!
نباتى
السبع